المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

الصحافة الإلكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر– جريدة أخبار الوطن أنموذجا–

دراسة وصفية تحليلية لجريدة أخبار الوطن في الفترة ما بين 8 سبتمبر إلى 30 نوفمبر 2023

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

من إعداد الطالب(ة):

شبور شهيناز

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د/ بلحاجي وهيبة

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس(ة): بن زيدون جميلة

المشرف(ة): د/ بلحاجي وهيبة

المناقش(ة): زواوي فؤاد

السنة الجامعية: 2023 / 2024

Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information

Département de : sciences de l'information

La presse électronique et la continuité de la presse écrite privé en Algerie

Le journal Akhbar El-Watan comme modèle.

Une étude descriptive et analytique du journal Akhbar El-Watan durant la période entre le 8 septembre et le 30 novembre 2023

Mémoire de Master en sciences de l'information et de la communication

Spécialité : Audiovisuel et numérique

Sous la direction de :

Dr. Belhadji Wahiba

Réalisé par :

Chebour Chahinez

Jury :

Président : Ben zidoun djamila

Encadreur : Dr. Belhadji Wa

Discutant : zouaoui fouad

Année universitaire : 2023 / 2024

شكـــــــــــر وعرفـــــــان

الشكر والحمد لله عز وجل حتى يبلغ الحمد منتهاه.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمشرفتي وأستاذتي الدكتورة "بلحاجي وهيبة" على كل ما قدمته لي من مساندة ودعم وتوجيه في هذه المذكرة.

أتقدم بالشكر للمدير العام المسير لجريدة أخبار الوطن " عبد العزيز تويقر "، مدير النشر جريدة أخبار الوطن " رياض هويلي"،رئيس التحرير جريدة أخبارالوطن" فاتح إسعادي "، على مساعدتهم لي وتزويدهم لي بالمعلومات اللازمة لعمل وإتمام هذه المذكرة.

وأُوجِّه تحية خاصة لكل زميلاتي وزملائي في العمل دون استثناء.

كما أشكر عائلتي وأصدقائي وكل من ساندني ووقف بجانبي سواء من قريب أو من بعيد.

أما أهم شكر وتقدير وعرفان فهو مُوجَّه لوالدَيَّ على صبرهما وتعبهما معي، دعمهم المتواصل لي طوال مسيرتي الدراسية، ومساهمتهما الجبارة في وصولي للمدرسة ولما أنا عليه اليوم.

إهـــــــــداء

أهدي مذكرتي لوالدَيَّ كونهما أعز إنسانين بل ملاكين في حياتي قط.

أهديها كذلك لكل أفراد عائلتي، وبشكل خاص، أختي العزيزة " نورهان "، لأخوي "صالح"، و"إسكندر"

أهديها لأفراد عائلة أمي " بن بروق"

كما أهديها لعائلتي الثانية أصدقائي الأحباء، وبالأخص أختي الثانية " حسناء بن بكاي "

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحف المكتوبة الخاصة في الجزائر حسب آراء عينة من صحفيي جريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 08 سبتمبر 2023 إلى غاية 30 نوفمبر 2023.

وعلى هذا الأساس فرضت طبيعة الدراسة تجزئتها إلى ثلاثة أطر هي : الإطار المنهجي، الإطار النظري ، والإطار التطبيقي ، بحيث تعمل كل هذه الأطر متحدة كأجزاء في خدمة أهداف الدراسة.

وشملت هذه الدراسة الوصفية التحليلية مجتمع البحث المتمثل في صحفيين جريدة أخبارالوطن، وتم إختيار صحفيي جريدة أخبارالوطن كعينة قصدية، ضمن منهج دراسة الحالة، حيث وُزِّعَت عليهم إستمارة إستبيان، وأُجرِيَت مقابلة مع: المدير العام المسير لجريدة أخبار الوطن، مدير نشر جريدة أخبار الوطن، رئيس التحرير الجريدة و المختص في إدارة الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الإلكترونية، الصحافة المكتوبة، الصحفيين، الإستمرارية، جريدة أخبار الوطن.

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à déterminer dans quelle mesure la presse électronique contribue à la continuité de la presse écrite privée en Algérie, selon les avis d'un échantillon de journalistes du journal Akhbar Al-Watan dans la période comprise entre le 8 septembre 2023 jusqu'au 30 novembre2023

Sur cette base, la nature de l'étude a imposé sa division en trois cadres : le cadre méthodologique, le cadre théorique et le cadre appliqué, de sorte que tous ces cadres fonctionnent de manière unifiée en tant que parties pour servir les objectifs de l'étude. Cette étude analytique descriptive a inclus la communauté de recherche représentée par les journalistes du journal Akhbar AE-Watan, et les journalistes du journal Akhbar El-Watan ont été choisis comme échantillon délibéré, dans le cadre de l'approche d'étude de cas, où un formulaire de questionnaire leur a été distribué et un entretien a été réalisé avec le directeur général du journal Akhbar Al-Watan, le directeur de la publication du journal Akhbar El-Watan ,et le

rédacteur en chef du même journal et le spécialiste de la gestion du .site Internet du journal Akhbar Al-Watan

Mots-clés : presse électronique, presse écrite, journalistes, la continuité, journal akhbar EL Watan

Abstract:

This study aims to determine the extent to which electronic journalism contributes to the continuity of private print newspapers in Algeria, according to the opinions of a sample of Akhbar El-Watan newspaper journalists in the period between 08 September 2023 .until 30 November 2023

On this basis, the nature of the study imposed its division into three frameworks: the methodological framework, the theoretical framework, and the applied framework, so that all of these frameworks work unified as parts to serve the objectives of the study. This descriptive analytical study included the research community represented by the journalists of Akhbar El-Watan newspaper, and the journalists of Akhbar El-Watan newspaper were chosen as a purposive sample, within the case study approach, where a questionnaire form was distributed to them and an interview was conducted with the Managing Director of Akhbar El-Watan newspaper, the publishing director of Akhbar El-Watan newspaper,

the editor-in-chief of the same newspaper and the specialist in

.managing the website of Akhbar EL-Watan newspaper

Keywords: electronic journalism, written journalism, continuity,

journalists,Akhbar Elwatane news newspaper

خطة الدراسة:

❖ **مقدمة**

1. **إشكالية الدراسة**
2. **الأسئلة الفرعية**
3. **أسباب اختبار الموضوع**
4. **أهداف الدراسة**
5. **أهمية الدراسة**
6. **تحديد مصطلحات الدراسة**
7. **نوع الدراسة**
8. **منهج الدراسة**
9. **أدوات جمع المعلومات**
10. **مجتمع البحث وعينة الدارسة**
11. **الدراسات السابقة وطرق الإستفادة منها**

الفصل الأول: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي.

المطلب الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي

المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة

المطلب الثالث: فنون الكتابة الصحفية

المطلب الرابع:أهمية الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطلب الأول:الصحافة المكتوبة الجزائرية قبل الإستقلال

المطلب الثاني:الصحافة المكتوبة الجزائرية غداة الإستقلال

المطلب الثالث: أزمة الصحافة الورقية ومسار الإنتقال الرقمي من 1997 إلى إلى يومنا هذا

المطلب الرابع: التحديات المستقبلية للصحافة الورقية في الجزائر

الفصل الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم

المطلب الأول:نشأة الصحافة الإلكترونية في العالم

المطلب الثاني:إيجابيات الصحافة الإلكترونية وسلبياتها

المطلب الثالث: العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة

المطلب الرابع:نقاط التداخل والاختلاف بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي

المبحث الثاني : الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الأول: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الثاني: أنواع ونماذج الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الرابع: الإطار القانوني للصحافة المكتوبة والإلكترونية في الجزائر.

الفصل الثالث: الصحافة الالكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر.جريدة أخبار الوطن -أنموذجا-

تمهيد :

المبحث الأول : العلاقة التي تربط صحيفة أخبار الوطن بموقعها الإلكتروني

المبحث الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني.

المبحث الثالث: السلبيات التي اكتسبتها صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني.

المبحث الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها.

الإستنتاجات

الاستنتاجات العامة

توصيات ومقترحات الدراسة

خلاصة

قائمة المراجع

فهرس الجداول والأشكال

قائمة الملاحق

فهرس المحتويات

الإطار المنـهجي

الإطار المنهجي:

مقدمة:

مرت وسائل الإعلام والإتصال بالعديد من المراحل التاريخية المختلفة عبر مئات السنين، فقد إنطلقت من عصر الإتصال غير اللفظي من رسوم ورموز تخص مختلف الحضارات الإنسانية المتعاقبة، إلى عصر اللغة والإنسان الناطق، ثم مرحلة ظهور الطباعة، و التي ظهرت في منتصف القرن الخامس عشر ، وساهمت بشكل كبير في ظهور أولى وسائل الاتصال الجماهيري، المتمثلة في الصحافة المكتوبة، هذه الأخيرة التي ظهرت وانتشرت في الدول الغربية والتي انتقلت إلى الدول العربية مع دخول الاستعمار الغربي، والذي سعى عن طريق هذه الوسيلة إلى إحتلال العقول بالإضافة إلى إحتلال الأرض، ولم تبقى الشعوب العربية مكتوفة الأيدي بل قامت بإنشاء صحفها الوطنية للرد على الاستعمار ومحاربته فكريا بالموازاة مع الحرب العسكرية. ثم جاءت مرحلة ظهور مختلف وسائل الإعلام والإتصال التقليدية بما فيها الإذاعة والسينما والتلفزيون والهاتف والفاكس ...، وأخيرا مرحلة الميديا الجديدة وظهور شبكة الأنترنت والاتصال الرقمي ووسائطه المختلفة.

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ثورة ادخلت العالم حقبة جديدة من التواصل لم يسبق لها مثيل في انتقال المعلومات عبر الانترنيت ، هذه التي تعد اهم تمثلات التكنولوجيا، ومنها تولدت مصطلحات جديدة أهمها ، الإعلام الجديد الذي فرض وتيرة جديدة في الإتصال، لينقل وسائل الإعلام التقليدية، من مرحلة البث والتلقي إلى مرحلة جديدة ، تتمثل في تفاعل المستقبل مع المحتويات الإعلامية إلى المشاركة والتفاعل وحتى صنع المضامين الإعلامية ، ومن بين الوسائل الإعلامية التي واكبت التطورات التكنولوجية نجد " الصحافة المكتوبة"، حيث أنها مع ظهور الشبكة العنكبوتية اتخذت لها مكانا فيها فاصبح لها طريقة جديدة للإنتشار والتوزيع، تتمثل في النشر الإلكتروني الذي فتح لها سبلا جديدة للوصول الى القارئ في كل مكان ، مخترقة بذلك الزمان والمكان.

وطبعا فإن هذه الوسيلة تولدت منها وسيلة جديدة وهي " الصحافة الالكترونية"، التي تعد إحدى البدائل الإتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترنيت، وتمكنت من إحداث ثورة تكنولوجية بارزة ، لما لها من أثر واضح على الأداء الصحفي والإعلامي لوسائل الإعلام المختلفة. فالصحافة الإلكترونية أصبحت سمة من سمات الواقع المعاصر واحتلت مكانة متقدمة بين وسائل الإعلام، وهذا راجع إلى انتشارها الواسع وتخطيها لكل الحدود الجغرافية ، خاصة بانفرادها بالعديد من المميزات التي جعلتها مطلوبة لدى الجمهور، من خلال ما توفره من عناصر مقروئية ومرئية سمعية، سهولة تصفحها، وكذا سهولة التعرض للمضامين الإعلامية المقدمة من خلال تعدد الوسائط والروابط والنصوص التي تقوم بنقل الصحفي من موضوع لآخر، ومن ملف إلى آخر بكل سهولة وسرعة فائقة.

ومع ظهور الإنترنيت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني، اذ أصبحت أغلب المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، كما يحظى إشتراك الصحف الورقية على شبكة الإنترنيت باهتمام كبير ومتزايد من قبل مسؤولي الصحف اليومية والدوريات الأسبوعية والشهرية ،مع وجود إمكانية أرشفة وتخزين المعلومات التي تنشر في الأعداد السابقة على الإنترنيت، وهذا العمل يتيح للقارئ الإطلاع على مضامين صحفية ومعلومات سبق وأن نشرت في الأعداد السابقة.

وفي ظل تزايد عدد الصحف الالكترونية عبر الإنترنيت وتزايد عدد متصفحيها بشكل يومي، بالإضافة إلى تنوع مواضيعها وسهولة تصفحها عبر مختلف تكنولوجيات الإعلام والإتصال ، كل هذا وغيرها جعل الكثير من المتتبعين يرون أنها قد تشكل خطرا على مستقبل الصحف الورقية، بينما يرى متتبعين لتطور وسائل الاعلام عبر العصور والمراحل التاريخية المختلفة إلى تأكيد أن ظهور وسيلة إعلامية جديدة لم تنفي

الإطار المنهجي:

او تلغي الوسيلة التي سبقتها بالظهور، بل بالعكس ظهور الوسيلة الجديدة سيكون دعما وتطويرا للوسيلة التقليدية.

وبناء عليه، جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة مدى مساهمة الصحافة الالكترونية في استمرارية الصحف المكتوبة الخاصة في الجزائر حسب آراء عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن ، وتم تقسيمها الى ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: يتمثل في نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر، إذ سيتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول سنناقش فيه نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي، وظائف الصحافة المكتوبة،فنونها وأهميتها، وفي المبحث الثاني ،سنتطرق إلى نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر .بالإضافة إلى أننا تعرضنا إلى أزمة الصحافة الورقية ومسار الإنتقال الرقمي من 1997 إلى يومنا هذا، وكذلك التحديات المستقبلية للصحافة الورقية في الجزائر.

المحور الثاني:ويتمثل في الصحافة الإلكترونية، كذلك سنقسمه إلى مبحثين، في المبحث الأول سنتناول نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم والوطن العربي، إيجابيات الصحافة الإلكترونية وسلبياتها، العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة، وإلى نقاط التداخل والاختلاف بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي. أما في المبحث الثاني، سنتعرض إلى نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر،أنواع ونماذج الصحافة الإلكترونية في الجزائر،الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر وآخر نقطة من هذا الفصل، سوف نشير إلى الإطار القانوني للصحافتين المكتوبة والإلكترونية في الجزائر.

الإطار المنهجي:

المحور الثالث: وهو الجانب التطبيقي من دراستنا ومن خلاله سنحاول معرفة وتحديد مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحف المكتوبة الخاصة في الجزائر حسب آراء عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن .باستعمال أداتين، الإستبيان كأداة رئيسية، ومقابلات كأداة مساعدة.

1. إشكالية البحث:

يتسم العصر الذي نعيشه بالعديد من المتغيرات والثورات العلمية المتلاحقة في مختلف مجالات الحياة، وعلى رأسها التكنولوجية ، التي اقتحمت عالم الإتصال ، والتي طالت تأثيرها وسائل الإعلام والإتصال لتجد نفسها داخل وسيط يحتمل أن يكون بديلا للإعلام التقليدي ، اذ استطاعت تكنولوجيا المعلومات والإتصال أن تغزوا العالم بتقنياتها المتطورة والمتسارعة وأن تلغي الحدود الجغرافية ، فمن المتعارف عليه أنه من يمتلك المعلومة يمتلك القوة ،فالمعلومة ذات تأثير قوي على جميع الأنشطة داخل المجتمع، وعصر المعلومات أفرز نمطا إعلاميا جديدا، يختلف في مفهومه وسماته ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة ، لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة جعلت منه محورا أساسيا في البناء الاجتماعي .

ومن ابرز مظاهر التكنولوجيا ، الإعلام الرقمي الجديد ، الذي يعتمد على استخدام الكمبيوتر والإتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها ، وقد أضاف هذا الإعلام الجديد خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام التقليدي وتتمثل في التفاعلية ، فالتفاعل هو قدرة وسيلة الإتصال الجديدة على الإستجابة لحديث المستخدم، تماما كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين، حيث يكون فيها للمشاركين في عملية الإتصال تأثيرا في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويتميز الإعلام الجديد بأنه إعلام متعدد

الوسائط multimédia ، حيث يتم عرض المعلومات في شكل مزيج من النص ، الصورة والفيديو ، مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرا، وهي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني.

فالتكنولوجيا سهلت من العملية الإعلامية، فمن أهم الخدمات أو التطبيقات التي أتاحتها، إمكانية النشر الإلكتروني للصحف الورقية على الإنترنيت، هذه الوسيلة الإعلامية التي تعد منبر علم متنقل، توفر مختلف المواد الإعلامية من كل بقاع العالم.

لقد قامت الصحافة المكتوبة بأدوار بارزة في تاريخ النهضة الحديثة، بفضل لغتها المتميزة ، من كلمة مكتوبة بجاذبية ومصداقية، فإنها على مر العصور استطاعت أن تنفرد بصناعة الرأي وتوجيهه، وتماشيا مع التطور التكنولوجي الذي شهده عالم الإتصال ، فقد فرض على الصحافة المكتوبة الإندماج في هذا العالم، وكانت تسعينات القرن الماضي انطلاقة لما بات يسمى بالصحافة الإلكترونية ، هذه التي لها دور بارز في جميع نواحي حياتنا، حيث أتاحت للمستخدم ممارسة أكثر من حاسة في نفس الوقت، أثناء استقبال المعلومات ومرورها بشكل حر دون قيد أو حراسة على الأخبار المتدفقة ، كما زال دور حارس البوابة الذي كان بمثابة حاجز أمام حرية العبير في الصحافة المكتوبة.

فالصحافة الإلكترونية تشمل عدد كبير من مصادر المعلومات، التي تميزها الحداثة والسرعة والفورية، حيث أشركت القارئ في العملية الإعلامية من خلال التعليقات، او المقالات، أو إتصاله المباشر بالمحرر، أو بالصحيفة الإلكترونية

وفي ظل الإنتشار الواسع لمواقع الصحف الإلكترونية على الشبكة، وأكبر مثال لدينا جريدة أخبار الوطن ، التي ستكون محل دراستنا ،إذ أنها تجمع بين الإعلام الورقي (الجريدة الورقية) والإعلام الرقمي (موقع إلكتروني) ، أخبار الوطن ،هي شبكة إخبارية جزائرية معتمدة من طرف الدولة ،تصدر عنها

صحيفة من 16 صفحة و تدير موقعا الكترونيا خبريا بنفس التسمية Akhbarelwatane.net و هو بنسخة فرنسة أيضا.akbarelwatane.net/fr زيادة على تلفزيون رقمي web tv . إذ أن الإعتماد على هاته المواقع أصبح حقيقة من طرف الفئات، مما قد يؤثر على الصحافة الورقية، ولأن الوسط الأكاديمي يعتبر الميدان الذي فيه تتم الأبحاث والدراسات في سبيل تطوير البحث العلمي، وتكييفه مع التطور التكنولوجي ، فإن ظاهرة الإقبال الذي تشهده الصحافة الإلكترونية ،دفعت بالكثير من الباحثين إلى الدراسة والبحث في هذا المجال ، مما كون لديهم مرجعية علمية تؤهلهم لاستشراف مستقبل الصحافة الوقية في ظل الإنتشار الواسع للصحف والمواقع الإلكترونية، فأبحاثهم تعد مرجعا علميا هاما، نظرا لما توفره من حقائق وأرقام، ترشد الباحثين والمختصين وتشكل لهم رؤية علمية لعملية الإقبال على هاته الوسائل الإعلامية.

وللبحث في هذا الموضوع، ارتأينا إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن من أجل معرفة تطلعاتهم لمدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحافة المكتوبة

وتندرج دراستنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

مامدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحف المكتوبة الخاصة في الجزائر حسب آراء عينة من صحفيي جريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 08 سبتمبر 2023 إلى 30 نوفمبر 2023؟

وقد انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات وهي:

-2 التساؤلات الفرعية:

فيما تتمثل العلاقة التي تربط الصحافة الالكترونية بالصحافة المكتوبة؟

ماهي الإيجابيات التي اكتسبتها الصحافة المكتوبة في ظل وجود الصحافة الإلكترونية؟

ماهي السلبيات التي اكتسبتها الصحافة المكتوبة في ظل وجود الصحافة؟

ماهي التحديات التي تواجه الصحافة المكتوبة في ظل التطورات التكنولوجية الأخيرة؟

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أ: الأسباب الذاتية:

- الإهتمام الذاتي والرغبة الشخصية في دراسة الموضوع والإهتمام الشخصي بمجال الصحافة المكتوبة في الجزائر، نظرا لعملي وتربصي بهذا المجال لمدة طويلة
- إهتمام الباحثة بمستقبل الصحافة المكتوبة أمام تحدي ورهان الصحافة الإلكترونية .
- رغبة الباحثة في إجراء دراسة ميدانية باستعمال الاستمارة كأداة من أدوات البحث العلمي لمعرفة مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحافة المكتوبة من وجهة نظر عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن
- رغبة الباحثة في المساهمة في دراسة واقع الصحافة في الجزائر حاليا ،ومعرفة كيفية التعايش بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة الخاصة.

ب: الأسباب الموضوعية :

- الإنتشار الواسع لمواقع الصحف الإلكترونية في العالم على وجه العموم وفي الجزائر على وجه الخصوص ، الشيىء الذي يهدد الصحافة المكتوبة وإمكانية تدهور مكانتها التي حافظت عليها لسنوات طويلة .
- متابعة البحث في ميدان الصحافة الإلكترونية خصوصا مع التغيرات التكنولوجية التي طرأت في المجال الإعلامي .

- التعرف على كيفية سير العمل الصحفي في الموقع الإلكتروني لدى صحيفة أخبار الوطن.

- **4-أهمية موضوع الدراسة :**

- تكمن أهميته كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تعنى بدراسة التقنيات الجديدة للإعلام والإتصال، واتجاهات القائمين بالإتصال نحو التحول الجذري إلى مثل هاته التكنولوجيات الحديثة، وعلى وجه الخصوص الإنترنيت والنشر الإلكتروني.

- القفزة النوعية التي أحدثتها الإنترنيت في عالم الصحافة المكتوبة، والتي تشمل تغييرات جذرية في نوعية الصحيفة وإدارتها، وكذا تأثيرها على العمل الصحفي والآداء المهني.

- كيفية تعامل صحفيين جريدة أخبار الوطن مع التغييرات التي أحدثتها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال، وما تقدمه هاته الأخيرة من تسهيلات لصحفيين جريدة أخبار الوطن في الميدان الصحفي، التي لم تشهدها الصحافة المكتوبة من قبل.

- معرفة الفرق بين الأصول المهنية للصحافة المكتوبة، والتغييرات التي يمكن أن تستحدثها تقنية الإنترنيت في عالم الصحافة.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على دوافع إنتقال صحفيي جريدة أخبار الوطن إلى ممارسة الصحافة الإلكترونية .

- التعرف على ميزات الصحافة الإلكترونية من منظور صحفيين جريدة أخبار الوطن

- إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المكتوبة في ظل التطورات الأخيرة، والتي حملتها ثورة التكنولوجيا لجلب مايسمى " بالصحافة الإلكترونية، وتسليط الضوء على آلياتها ،خصائصها...

6-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تحديد المصطلحات هي بمثابة الأداة التحليلية التي يستخدمها الباحث في تحليل الظواهر الإجتماعية، وتساعده على تحديد أبعاد الإشكالية وحدود المتغيرات، فهناك تعريفات تصورية تصف المفاهيم مجردة. وهناك تعاريف إجرائية تتعلق بنظرة الباحث للموضوع او لوحدات التحليل التي يوظفها في تفسير الظاهرة المدروسة.[1]

الصحافة الإلكترونية:

التعريف الإصطلاحي:

لقد وضع لها الباحثين العديد من التعريفات في بحوثهم العلمية، ومن بين هذه التعريفات نجد:

" هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنيت ،سواء أكانت نسخة أو إصدارة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، وسواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أم كانت ملخصات للمنشور بها في الطبعة الورقية، طالما أنها تصدر بشكل دوري ومنتظم، ويتم تحديد مضمونها من فترة لأخرى حسب دورية الصدور، وإمكانيات جهة الإصدار"[2]

وتعرف أيضا على أنها" إتجاه حديث في الشكل الإعلامي يهدف إلى تقديم الرسالة الإعلامية عبر وسائل وتقنيات جديدة,، أثرت هذه الرسالة في النهاية على تحديد نمط جديد من الصحافة، أهم مميزاته خاصية التفاعلية مع الزوار"[3].

---

[1] عامر مصباح، "**منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام**"، ديوان المطبوعات الجامعي ،ط١ ،2012، ص:13-14

[2] رضا عبد الواجد أمين، "**الصحافة الإلكترونية**"، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، مصر، 2007 ،،ص27

[3] إسماعيل القريتلي، "**صناعة المحتوى**"، موقع الجزيرة نت، قطر، تاريخ الاطلاع 2024/02/12، على الساعة 11:19

التعريف الإجرائي:

هي نشر لمختلف المواد الإعلامية، عبر شبكة الإنترنيت في شكل منظم ومهيكل، وقد تكون النشرية أو الصحيفة الإلكترونية محضة، أو أنها عبارة عن نسخة ورقية منشورة إلكترونيا، والصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الإعلامية التي تنفرد بسمة التفاعلية.

الصحافة المكتوبة:

التعريف الإصطلاحي:

سميت الصحافة نسبة الى الصحيفة وهي مجموعة من الصفحات تصدر يومي في مواعيد منتظمة تتضمن الأخبار السياسية واإاقتصادية والإجتماعية والثقافية وما يتصل بها والمزاول للصحافة يسمى صحفيا بكسر الصاد أو صحفيا بضم أو فتح الصاد والتسميه في أساسها من صفحة او صحيفة أي إحدى وجهي الورقه المكتوبة وهي التسمية الأكثر ملاءمة إلى عالم الصحافة أما باللغه اللاتينيه فتسمى journalisme من أصل journal وهي إحدى مشتقات كلمه jour الفرنسيه أي يوم وبالانجليزيةNewspaper وهي كلمة من الكلمات الإنجليزية مركبة تعني الأولى Newspaperوتعني مجرد ورق[1]

التعريف الإجرائي:

الصحافة المكتوبة هي إحدى أشكال الصحافة التي تعتمد على نشر الأخبار والمعلومات والأفكار من خلال الوسيط المكتوب، مثل الصحف والمجلات. وتتميز الصحافة المكتوبة بقدرتها على الوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور، كما أنها تتميز بقدرتها على تقديم المعلومات بطريقة شاملة وغنية

[1] محمود عماد الدين، **"أساسيات الصحافة في القرن الواحد والعشرين"** ،ب ط، جامعه القاهرة، مصر 2009 ، ص 12

بالتفاصيل.حيث أنها تلعب دورًا مهمًا في إطلاع الجمهور على الأحداث الجارية في العالم، وتنمية وعيهم وثقافتهم، والتعبير عن الرأي العام

الصحفي:

التعريف الإصطلاحي:

حسب عبير السعد الديني، فالصحفي هو الشخص الذي باشر مهنة الصحافة بصفة أساسية ومنتظمة ،في صحيفة يومية أو دورية .ويعرف أيضا بكل من اتخذ من الصحافة مهنة يمارسها على سبيل الإحتراف أو شبه الإحتراف. ويملك القدرة الكبير من الجرأة ، والقدرة على إتقان هذا العمل ،في ظل بيئة غير مريحة، لتحقيق أهداف ربما تتعارض مع مصالح ذوي السلطة والنفوذ في مجتمعه.[1]

التعريف الإجرائي :

الصحفي هو الشخص الذي يقوم بجمع ونشر المعلومات عن الأحداث والقضايا الجارية. يعمل الصحفيون في وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك الصحف والتلفزيون والإذاعة والمجلات.إذ تتمثل مهمته في تقديم معلومات دقيقة وموضوعية للجمهور. وكما يجب على الصحفي أن يكون قادر على جمع المعلومات من مصادر موثوقة، وأن يكون قادر على كتابة تقارير واضحة ومختصرة.

[1] عبير سعد الدين، "**أخلاقيات الإعلام**"، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 11-18 .

الإستمرارية:

لغة: (اسم)، مصدر صناعيّ من استمرار: قدرة على التواصل من دون انقطاع، أو ثبات عن منهج معيَّن من دون تغيير [1]

التعريف الإجرائي:

وبإسقاط هذا المفهوم على مجال الصحافة والإعلام نجد بأن مصطلح الإستمرارية في الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر تواجه تحديات كبيرة في الحفاظ على استمراريتها، وذلك لعدة عوامل، منها ،تراجع الإعلانات التجارية، والتي تعد مصدر الدخل الرئيسي للصحافة المكتوبة.، زيادة المنافسة من الصحافة الإلكترونية.، وكذا قيود الرقابة الحكومية،كما أن تحقيق الإستمرارية في الصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر يتطلب مواجهة التحديات التي تواجههما، والتركيز على عوامل النجاح المشتركة بينهما.

7-نوع الدراسة:

تنتمي دراستنا إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي يُمكن تعريفها كالتالي: (تعريف إجرائي) هي منهجية بحثية تنتمي إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية. تُستخدَم لفهم وتحليل الظواهر والسلوكيات بشكل مفصل وشامل، كما تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة بدقة وتحليل عواملها وأبعادها المختلفة. تتضمن هذه الدراسات جمع البيانات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة وذلك بالاستعانة بأدوات معينة مثل الاستبيان والمقابلة وغيرهما، ثم يتم تحليل النتائج بواسطة التقنيات الإحصائية المناسبة.

[1] تعريف الإستمرارية ، فيhttps://www.almaany.com، تاريخ الاطلاع 2023/12/15، على الساعة 22:45

8- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد و الخطوات التي يجب أن يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة، فهو وسيلة الباحث في ضبط البحث بصيغة عامة و ضبط إجراءاته طبقا للقواعد المعيارية المميزة لكل منهج، كما يشير من الناحية التطبيقية إلى طريقة تعامل الباحث مع القاعدة المعرفية أو قاعدة البيانات المتاحة لتحقيق أهداف الدراسة.

يعرف المنهج العلمي على أنه:" أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية و الحقائق و البيانات لدراسة الظواهر الإجتماعية و الإقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول و الأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها و القياس عليها.[1]

انطلاقا من طبيعة موضوع بحثنا وتبعا للإشكالية المطروحة والتساؤلات فإن دراستنا تصنف ضمن دراسة حالة،ويعرف منهج دراسة حالة على أنه " نوع من الدراسات الوصفية، أو أسلوبا من أساليب البحث الوصفي، يزود الباحث ببيانات كمية وكيفية عن عوامل متعددة تتعلق بفرد أو مؤسسة أو أسرة أو عدد قليل من الأفراد أو نظاماً اجتماعياً وحالات محددة، وتتضمن هذه البيانات جوانب شخصية وبيئية ونفسية وغيرها، مما يمكن الباحث من إجراء وصف تفصيلي متعمق للحالة موضوع الدراسة.وإذا كان موضوع الدراسة منصباً على المؤسسات الإجتماعية، فإن كل مؤسسة إجتماعية تعتبر بمثابة حالة، بينما يصبح الأفراد مجرد أجزاء أو مواقف أو عوامل داخلة في تكوين الحالة.

ويعتقد بعض العلماء في البحث الإجتماعي بأن منهج دراسة الحالة قد يدرس مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو يدرس جميع المراحل التي مرت بها للوصول إلى التصميمات العلمية المتعلقة بالوحدة المدروسة

[1] أحمد حسين الرفاعي، "**مناهج البحث العلمي**"، **تطبيقات إدارية واقتصادية**، ط5، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع,2007,ص19

وبغيرها من الوحدات المشابهة لها.ومن أدوات هذا المنهج أو إجراءاتها كما هو الحال في مناهج البحث الأخرى المقابلة الشخصية ودراسة الوثائق والسجلات الرسمية والمذكرات الشخصية وتقارير الأطباء وملاحظات الجهاز الإصلاحي داخل المؤسسة وهوايات المبحوثين وكذلك الملاحظة، الفحوص والاختبارات،هذه الإجراءات هي متطلبات أو تقنيات دراسة الحالة[1].

ومن مميزات منهج دراسة حالة:

1. توفير الوقت والجهد كما لو تم دراسة عدة حالات .

2. إمكانية تقديم دراسة شاملة ومتكاملة ومعمقة لحالة موضوع الدراسة

3. السماح بدراسة أحكام تكون إنطلاقة لبحوث مستقبلية[2]

إذ يتم الإعتماد عليه في هذه الدراسة بجمع المعلومات عن المبحوثين ودراسة ومعرفة مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحافه المكتوبة من خلال عينة من صحفيي جريدة أخبار الوطن إلى جانب معرفة واقع الصحافه المكتوبة ومصيرها في ظل تطور تقنيات الصحافة الإلكترونية.

9 ـ أدوات جمع المعلومات :

يعتمد منهج دراسة حالة على أدوات علمية قصد جمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة بما يقضي اعتماد أدوات منها: الإستبيان ، والمقابلة "لأنهما الأداتان الأنسب لطبيعة موضوع بحثنا ويساعدانا في تحيق الأهداف المرجوة من دراستنا.

[1] عبد الباسط محمد حسن، "**أصول البحث الإجتماعي**"، مصر،ص 363.

[2] عامر قنديلجي، "**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**" ، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008،ص 135.

1. الإستبيان

الإستبانة أو الإستقصاء تعرف على أنها مجموعة من التساؤلات الإستفهامية، رتبت بطريقه معينة في وثيقة مكتوبة، توجه إلى أشخاص معينين يعدون مصدر لجمع المعلومات يتولون ملء المعلومات المطلوبة بأنفسهم يعيدوها عقب ذلك إلى مصدر الإستفهام.[1]

فالإستبيان أو الإستفتاء او الإستقصاء، كلها ترجمة للكلمة الإنجليزية Questionnaire، فالأداة هنا تقوم على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى مجموعة من الأفراد، إما عن طريق البريد أو عن طريق المقابلة والمواجهة أو عن طريق شبكه الإنترنيت[2]

والإستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين إلكترونيا أو يتم تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. ويمكن من خلالها التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

وفي ضوء هذا، اعتمدنا في دراستنا على إستمارة إستبيان توزع على صحفيين جريدة أخبار الوطن ، كما سيتم تقسيم محاور إستماره الإستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي على النحو التالي:

المحور الأول :العلاقة التي تربط الصحافة الالكترونية بالصحافة المكتوبة

المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها الصحافة المكتوبة في ظل وجود الصحافة الإلكترونية

---

[1] مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد ابو بكر، "**مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام**"، **والعلوم السياسية**، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، مصر 2007 ،ص 242.

[2] محمود حسن إسماعيل، "**مناهج البحث الاعلامي**"، دار الفكر العربي، مصر،2011 ،ص 193.

المحور الثالث:السلبيات التي أضفتها الصحافة الإلكترونية على الصحافة المكتوبة

المحور الرابع:التحديات التي تواجه الصحافة المكتوبة في ظل التطورات التكنولوجية الأخيرة.

2. المقابلة:

المقابلة هي حوار أو محادثة تتم بين القائم بالمقابلة أي الباحث والمستجوب وهو المشترك في المقابلة، وذلك بغرض الحصول على بيانات أو أحداث أو سلوك أو اتجاهات أو حقائق معينة منه. [1]

تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفعالية. وقد عرّفها "إنجلش" بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع مجموعة من الأفراد بهدف حصوله على معلومات مختلفة لاستخدامها في عمليات التحليل والوصف والتشخيص[2]

[1] حمدي أبو الفتوح عطيفة ،"**منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**"، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1996، ص 313

[2] أنظر عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، "**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**"، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007،ص 67-75.

10- مجتمع البحث وعينة الدارسة:

1-مجتمع البحث:

لمجتمع البحث أهمية كبيرة في البحث العلمي كون أن الدراسات تنطلق من مجتمع مستهدف تجرى عليه الدراسة.

فمجتمع البحث هو" جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها[1]

كما يعرف أيضا على "أنه المجتمع الأصلي أو الكلي للدراسة، بحيث يتم من خلاله إنتقاء مجتمع متاح تجرى عليه الدراسة ليتم تعميمها على المجتمع الأصلي[2]

وبما أن الهدف من دراستنا هو معرفة مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر من خلال عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن ، فإن مجتمع بحثنا هو جميع صحفيين جريدة أخبار الوطن، بما فيهم صحفيين الجريدة وصحفيين الموقع.

2-عينة ادراسة:

عينة الدراسة، "هي جزء من مجتمع الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا ولهذا يمكن تعميم نتائج الدراسه المبنية على عينة المجتمع بأكمله [3]

---

[1] محمد عبد العزيز الحيزان، "**البحوث الإعلامية (اسسها اساليبها مجالاتها)**"، مكتبه الملك فهد الوطنية، السعودية 2004، ص 71

[2] فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، "**أسس ومبادئ البحث العلمي**"، **مكتبه ومطبعة الإشباع الفنية**، مصر 2002 ،ص 186- 187

[3] شيماء ذو الفقار زغيب، "**مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**"، الدار المصرية اللبنانية، مصر 2015، ص 239)

كما تعرف أيضا، "على أنها الوحدة الممثلة للمجتمع الأصلي أو البعض الممثل للكل فالبعض يمثله مجموعة من أفراد المجتمع والكل يمثله جميع أفراد المجتمع. فالعينات هي المفردات التي يتم جمع معلومات الدراسة عن طريقها لكي تمثل مجتمع الدراسة الأكبر حجما والذي يتم توجيه وتعميم نتائج الدراسة تجاهه[1]

اخترنا في دراستنا عينة قصدية تتمثل في جريدة أخبار الوطن والتي تتكون من 22 صحفي. حيث ستُطبَّق دراستنا الوصفية التحليلية عليهم بالاستعانة بأدوات معينة وحسب منهج دراسة الحالة الذي اخترنا فيه لتكون النموذج محل الدراسة.

كما نعني بالعينات العمدية أو القصدية،" أن يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعه بحثه يحقق هذا الإختيار هدف الدراسة.[2]

وقد اعتمدنا على العينة القصدية، لأننا قصدنا عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن،والتي تعد مجتمع البحث الذي ستجرى عليه هذه الدراسة، وذلك لإعتمادها على تقنيات التكنولوجيا الحديثة، وجمعها بين النسخة الورقية ألا وهي الصحافه المكتوبة أو الجريدة، وبين الموقع الإلكتروني.

11- الدراسات السابقة وطرق الإستفادة منها:

- **الدراسة الأولى:جاءت بعنوان:**

"**إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية**-دراسة ميدانية "،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، من إنجاز "منال قدواح "،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم علوم الإعلام والإتصال، 2007-2008

[1] محسن السيد العريني، "**مناهج البحث العلمي**"، **مصر** 2016، ص 31.

[2] لحسن عبد الله باشيوه واخرون، "**البحث العلمي (مفاهيم اساليب تطبيقات)**"، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ،ص 262.

الإطار المنهجي:

إنتظمت هذه الدراسة في خمسة فصول حيث تضمن الفصل الأول، الإطار المنهجي للدراسة والذي تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها، أهميتها ،أهدافها، منهجها، أدوات بحثها، خصائص عينتها، الصعوبات التي ووجهت خلال إنجاز البحث مع استعراض دراستين سابقتين. أما الفصل الثاني فقد تضمن الجانب النظري لهذه الدراسة بداية مع الصحافه الإلكترونية بإبراز مفهومها واستخداماتها مع استعراض تطور الفكر الوظيفي وإبراز وظائف وسائل الإعلام.

أما الفصل الثالث فتناول تكوين الاتجاهات، باستعراض مفهومها والفرق بينها وبين المفاهيم المشابهة لها، تصنيفاتها، مراحل وعوامل تكوينها.

أما الفصل الرابع، فتم فيه التركيز على مفهوم التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال ، وعلى الإنترنت كوسيط إعلامي بشكل خاص وكذا ذكر الخلفية التاريخية لتطور الصحف الإلكترونية في العالم ككل وفي الجزائر . حيث تم تسليط الضوء على واقعها وآفاقها بالجزائر.

أما الفصل الخامس والأخير، جاء على شكل فصل تطبيقي تم تفريغ بيانات الإستمارات المشكلة لمقياس الإتجاه في شكل جداول مع قراءتها وتحليلها للخروج بنتائج عامه للدراسة.

تهدف الدراسة في شقها النظري إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل التطورات الأخيرة، والتي حملتها ثوره التكنولوجيا في جلب ما يسمى بالصحافه الإلكترونية ،و تسليط الضوء على آلياتها خصائصها فنونها والأسباب التي دعت بعض الصحف الجزائرية إلى إطلاق نسخ إلكترونية لعناوينها المطبوعة، وذلك من خلال آراء ودراسات الباحثين والمهتمين بمستقبل الصحافة الإلكترونية . بالإضافة إلى معرفه مدى استعانتهم بالصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار، وكذا تطبيقهم لهذا المشروع على أرض الواقع من خلال استصدار نسخ إلكترونية لعناوينهم المطبوعة أو إنجاز صحف إلكترونية محظة.

فقد حاولت الباحثة من خلال دراستها أن تجيب على سؤال الإشكالية: **ما هي اتجاهات صحفيين الجزائريين نحو الصحافه الإلكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية؟** من خلال إستمارة إستبيان تحدد اتجاهات العديد من الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية في شتى الصحف) العربية، المحلية،و الغربية .)

ويتم الإعتماد على هذه الدراسة، في المصطلحات والمراجع التي تضمنتها . هذه الدراسة ستساعدنا في الشق النظري وحتى التطبيقي في دراستنا .إلا أن الإستفادة ستكون جزئيه فقط. والإختلاف الذي يكمن بين هاته الدراسة ودراستنا هو كون دراستنا ستتعرض لمعرفة مدى مساهمة الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن في استمرار الصحيفة الورقية الخاصة به والطرق التي لابد من صحيفة أخبار الوطن أن تستكشفها لضمان استمراريتها في ظل التطورات التكنولوجية والرقمية

- **الدراسة الثانية: جاءت بعنوان :**

" إسهامات الإنترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر- دراسة وصفية إستطلاعية على عينة من الصحفيين "، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، من إعداد تيميزار فاطمة"،كلية العلوم السياسية والإعلام والإتصال، 2008-2007-

حاولت هذه الدراسة الكشف عن طبيعه العلاقة التي تربط الصحافة الجزائرية بالإنترنت، من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية العامة للدراسة: **ما دور الانترنت في تطوير العمل الصحفي المقروء في الجزائر؟** وتوصلت عموما إلى القول بأن الإنترنت ضرورة لا مفر منها في العمل الصحفي فهي مستعملة بكثرة في البحث عن المعلومة واستعمال البريد الإلكتروني والترفيه إلخ. ...كما ويمكن تفسير هذا الإستخدام السطحي والمبسط للإنترنت من قبل الصحفي الجزائري بقله التكوين في مجال الإنترنت وتقنياتها سواء على

مستوى معاهد تكوين الصحفيين أو على مستوى المؤسسات الصحفية ذاتها والافتقار إلى بنية تحتية متينة في مجال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال في الجزائر من شأنها أن تدفع بعجلة التكنولوجيا وأخذها بالمفهوم الإيجابي وليس السلبي.

وقد حاولت الباحثة الإجابة على إشكالية بحثها من خلال. تفكيكها إلى التساؤلات التالية:

ما درجة استخدام الإنترنت في الصحافة الجزائرية؟

ما أثر إستخدام الإنترنت على العمل الصحفي؟

ما موقف الصحفي الجزائري من الإنترنت كوسيلة صحفية جديدة؟

ما هي تطلعات وأفاق الصحفي الجزائري في مجال خلق إستخدام الإنترنت صحفيا؟

حيث بدأت الباحثة دراستها بخلفية نظرية من شأنها أن توضح معالم وأسس البحث أكثر. بدايه بمدخل إلى الصحافه المكتوبة واعطاء نبذة عن تطورها ووضعيتها في جميع بلدان العالم وفي الجزائر. أما المحور الثاني من الدراسة النظرية فقد خصص بالإلمام بأهم ما يتعلق بشبكه الإنترنت العالمية، من تعريف، وإحاطة بظروف نشأتها ومختلف الإستخدامات الصحفية.لها. أما المحور الثالث من هذه الدراسة فكان تحت عنوان الصحافه المكتوبة في عصر المعلومات من خلال التعريف بمجتمع المعلومات وذكر أهم سماته ومعاييره وذكر أهم الأوعية التي تبلورت فيها الصحافه في هذا العصر وهي الصحافه الإلكترونية، أيضا بالتطرق بتعريفها وذكر أهم المميزات التي تنفرد بها وتميزها عن الصحافه المطبوعة، وكذا رصد واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر. أما المحور الأخير، فتعلق بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة لمحاولة الكشف عن طبيعه العلاقة التي تربط الصحافه المكتوبة الجزائرية بالإنترنت وذلك بتحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب العينة.لهذا تمكننا هاته الدراسة من استغلال الجانب النظري من المصطلحات والمراجع المهمة التي

تضمنتها وكذا الجانب التطبيقي الذي يطلعنا على نوعية أسئلة الإستبيان كيف ستكون، وهذا النوع من الدراسات سيكون أيضا متضمنا في دراستنا.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات التي تستكشف الآفاق الصحفية للإنترنت والتي تعنى برصد واقع إستخدامها في الصحافه الجزائرية وكذا مرور مدة طويلة على تصاعد تطور تقنيات الإنترنت وتزايد استخداماتها المتنوعة. إذ كان للإعلام والصحافة نصيبا هاما منها وهو ما يدعو للتعرف عليها وعلى طبيعة استخدامها في الصحافه الجزائرية.إذ تتشابه هاته الدراسة مع الدراسة التي سنقوم بإجرائها في الشق النظري، و المعلومات القيمة التي قدمتها بخصوص العلاقة بين الصحافة المكتوبة والإنترنيت، وما أحدثته الإنترنت في صناعة الصحافة،إلا أنها تختلف هاته الدراسة عن دراستنا كوننا سنتعرض لكيفية استخدام الصحف الإلكترونية لضمان إستمرارية الصحيفة.

الدراسة الثالثة: جاءت بعنوان:

إستخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن "،رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، من إعداد " عبير شفيق جورج الرحباني، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب لقسم الإعلام، آذار 2009.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى إستخدام الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها والتعرف على مزايا الصحافه الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقيه في الأردن من وجهه نظرهم،.كما تهدف إلى بيان الفروق في إجاباتهم حول ميزات وانعكاسات الصحافه الإلكترونية على الصحف الورقيه تبعا لمتغيرات العمر، الوظيفة، المؤهل العلمي، ومدى الحصول على دورات.

الإطار المنهجي:

وقد حاولت الباحثة الإجابة على مشكله الدراسة "**ما استخدامات الصحافه الالكترونيه وانعكاساتها على الصحف الورقيه اليوميه في الأردن.؟**"

كما إنبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

- كيف يستخدمون الصحفيون والاعلاميون الصحافة الإكترونية وهل توجد علاقه بين هذه الإستخدامات والنوع الاجتماعي من حيث مده الإستخدام، عدد مرات الإستخدام، وعدت ساعات الإستخدام، واوقات التعرض، مكان التعرض، وطبيعة الصحف الإلكترونية المفضلة، ومؤشرات الإستخدام، والوسيلة الإعلامية الاكثر استخداما؟
- ما دوافع تعرض الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية؟وهل توجد فروق بين النوع الإجتماعي ودوافع التعرض؟
- ما مميزات الصحافه الإلكترونية من وجهه نظر الصحفيين؟وهل توجد فروق بين هذه المميزات ومتغير النوع الإجتماعي؟
- ما انعكاسات الصحافه الإلكترونية على الصحف الورقية من وجهه نظر الصحفيين والإعلاميين ؟ هل توجد فروق في هذه الانعكاسات وفق النوع الاجتماعي، من حيث التوزيع، القراءة، الإعلانات، المشاركة، المصداقية، الأداء الصحفي، حريه الرأي والتعبير؟
- هل تختلف إجابات أفراد العينة حول ميزات وانعكاسات الصحافه الإلكترونية باختلاف متغيرات الوظيفة، والمؤهل العلمي، العمر، والخبرة، ومدى الحصول على دورات؟

وتضمن الإطار النظري للدراسة مفهوم الصحافه الإلكترونية، النشاه والتطور في العالم وفي الوطن العربي وفي الأردن، أنواع الصحافه الإلكترونية، ميزاتها واستخداماتها.

الإطار المنهجي:

وقد تكون مجتمع الدراسة من 500 إعلامي وصحفي يعملون في مجال الأخبار في صحف الرأي والدستور والغد والعرب ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وقد تكونت عينه الدراسه من 250 صحفي واعلامي تم تقسيمهم مناصفة بين الذكور والإناث. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق مشكلة الدراسة الحالية وتحليلها وتفسيرها علميا وذلك باستخدام منهج المسح بالعينة وتطبيقه على عينه الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت إستبانه تكونت من 18 سؤال ملحق به 105 بدائل كما تم إجراء مقابلات ميدانية مع المسؤولين عن مواقع الصحف الإلكترونية في الأردن كونه بحثا جديدا في ميدانه في الأردن وتوصلت الدراسه الى عده نتائج منها:

- أن الصحفيين والإعلاميين يستخدمون الصحافه الإلكترونية يوميا أكثر من خمس سنوات ويتعرضون لها في العمل حسب الظروف وأثناء النهار كمؤشر لمتابعه الأخبار ويفضلون الصحف العربية المنشورة على المواقع العربية باللغه العربية.
- أن الصحافه الإلكترونية إحتلت الترتيب الأول كأفضل وسيلة في الحصول على الأخبار لدى أفراد عينة الدراسة، تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني.
- أظهرت نتائج دراسة أن دوافع التعرض للصحافه الإلكترونية كانت الدوافع النفعيه التي تمثلت بالمعرفة.
- تمتاز الصحافه الإلكترونية على الصحف الورقية اليومية بإمكانية التحديث

المستمر والمباشر في نقل الأخبار، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد

فكل هاته الدراسات تتضمن الكثير من جوانب الإستفادة في دراستنا، سواءا في الشق النظري والتطبيقي أيضا، ولكن يكمن الإختلاف في الدراسة التي سنقوم بها،أنها تركز على مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائرمن خلال عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن

والتنبؤ بزوال أو استمرار هاته الصحيفة في ظل وجود موقعها الإلكتروني الذي يشهد إستحداثا في كل مرة.

الفصل الأول

نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

الفصل الأول: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيد:

تلعب الصحافة المكتوبة دورا مهما في توجيه المجتمع إلى القضايا الأساسية التي تهمه في مختلف المجالات، فهي السلطة الرابعة كما يطلق عليها البعض، ولكن في الدول المتقدمة، ومع التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام، فقد أضحت الصحافة المكتوبة سلطة أولى، تتحكم في باقي السلطات، من خلال تحكمها في توجيه الرأي العام.

فهي تعد الوسيلة الإعلامية الأقدم والأكثر تأثيرا في الرأي العام، لما لها من جاذبية ومساحة واسعة للتعبير، كما أن إقبال النخبة عليها يعطي لها فرصة لتمرير مختلف الرسائل إلى كافة شرائح المجتمع، فقد كان للصحافة تاريخ طويل في مسيرة تطورها، وهذا ما جعلها تحافظ على مكانتها رغم الوسائل الإعلامية التي ظهرت بعدها.

و من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى نشأة و تطور الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي، ثم التعرف على فنونها ووظائفها، ثم نتطرق إلى أهمية الصحافة المكتوبة، مع التركيز على الصحافة المكتوبة في الجزائر من جميع الجوانب.

المبحث الأول: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي

المطلب الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي

ترتبط العملية الإتصالية ارتباطا وثيقا بالطبيعة البشرية، لذلك فإن العملية الإتصالية تعتبر ضرورة من بين الضرورات، التي يمارسها الإنسان يوميا وباستمرار، محاولة منه للاندماج داخل المجتمع، ومعرفة كل ما يجري حوله من أحداث تخص الحياة الإنسانية.

والصحافة بهذا المعنى هي ليست وليدة الصدفة وإنما موجودة منذ القدم بمسميات أخرى وبوسائل وطرق مختلفة عما هي عليه حديثا، وإذا كان معنى الصحافة رواية الأنباء وعرضها على الجمهور، فإن النقوش الحجرية التي حملت تاريخ الأمم في الحضارات القديمة، كمصر والصين والعرب الجاهليين وغيرهم من الأمم العريقة تعتبر صحافة.

فأوراق البردي القديمة التي يرجع أصلها إلى أربعة ألاف سنة قبل الميلاد، تشير إلى مرحلة هامة في تاريخ الصحافة، كما أنه كان للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث، التي اعتمد عليها "بيروز" في كتابه تاريخ الكلدانيين في القرن الثالث قبل الميلاد، وفي الجزيرة العربية قبل الإسلام ظهرت "المعلقات" والتي كانت ذات طابع شعري وأدبي لكنها تحوي أخبار وحوادث عايشها الشاعر،وقد كانت تعلق في سوق عكاظ[1].

[1]– زهير إحدادن، "**الصحافة المكتوبة في الجزائر**"، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص15.

اختراع الطباعة:

يؤكد المؤرخون أن الصحافة بدأت قبل اختراع آلة الطباعة،وذلك في صورة الأوامر والتبليغات التي تصدرها الحكومات، وتوجهها للشعب عن طريق الحكام والولاة أو النقش على الحجر ،وقد ذكر البعض أن أقدم جريدة صدرت هي "كين بان" الصينية التي صدرت عام 911 قبل الميلاد.

في حين يرجع مؤرخون آخرون ظهور النماذج الأولى من الإعلام بشكل عام والإعلام المكتوب بشكل خاص إلى روما وكانت هذه النماذج تسمى بـ "الأكتابيبليكا " و "الأكتاديرنا" "Acta Durma" "Publica".[1]

إن تاريخ الطباعة بدأ باستخدام القوالب الخشبية في كل من الصين واليابان في القرنين السابع والثامن ميلادي[2]، وقد استمرت طباعة المنشورات التي كانت تحمل الأخبار والمعلومات بطرق متعددة إلى غاية منتصف القرن 15، عندما اخترع "يوحناغوتنبرغ" آلة الطباعة وكان ذلك بين سنة 1454 و1456، حيث كان "الإنجيل"أول كتاب يقوم بطبعه سنة 1956، وبعد ذلك بسنوات ابتكر "الدوس رومانوس" الحروف المائلة التي عرفت باسم "Italic" نسبة إلى إيطاليا[3]

وقد انتقل هذا الإختراع في أوربا بسرعة و كان شرارة لميلاد الصحافة بمعناها الحديث، ومن هنا ارتبطت نشأة الصحافة الحقيقية بنشأة المطبعة ، لأن ازدهار الصحافة يعتمد بشكل كبير على ازدهار الطباعة وتطويرها، فالاختراع الفريد من نوعه الذي جاء به غوتنبرغ، ساهم في إعطاء الصحافة المكتوبة حيزا هاما من الإهتمام بها كعلم قائم من جهة، ومن جهة أخرى مهنة يمارسها أهل الخبرة، فقد فتح أفقا جديدا للكلمة

---

[1]– فتيحة أوهابية، "**الصحافة المكتوبة في الجزائر (قراءة تاريخية)**"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، ، جامعة عنابة الجزائر، 2014، ص 02.

[2]– تيسير أبو عوجة، "**دراسات في الصحافة والاعلام**"، ط١ دار مجدلاوي للنشر، الأردن، 2000، ص18، (نسخة الكترونية).

[3]– نبيل راغب، "**العمل الصحفي**"، ط١، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، 1999، ص15.

المكتوبة حيث أصبحت لها بيئة وهي الصحيفة المكتوبة، وبذلك لم تعد الساحات العامة والأسواق والمعابد بيئة للأخبار والمعلومات.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فلم تعرف الطباعة إلا في أوائل القرن السادس عشر، فيما تأخر العالم العربي في معرفة الطباعة بطرقها لسنوات طويلة، حيث كان لبنان أول بلد عربي يعرف الطباعة بحروف غير عربية[1]

ظهرت الصحافة المطبوعة في إيطاليا ثم إنجلترا وتوالت بعدها في ألمانيا ثم فرنسا حيث كانت توجه إلى النبلاء ورجال الأعمال والسياسة، فأول صحيفة تم طباعتها كان سنة 1566م في مدينة البندقية هي "جازيته"، ثم ظهرت أسبوعية "جازيتات" سنة 1609م في ستراسبورغ وفي عدد من المدن الألمانية، ثم توالت الصحف المطبوعة في مدن أخرى منها: بال، سويسرا، فيينا والنمسا، فرانكفورت، برلين، أمستردام[2]. بداية من القرن 17 ولكون الطلب أصبح بكثافة على هذه الصحف، فقد تم إصدار الكثير من الصحف في البلدان الأوربية المختلفة بشكل أسبوعي، حيث صدرت في سنة 1665م أول مجلة أسبـــوعية فرنسـية

"Le journal de Scavan" صدرت في سنة 1665م، التي كانت تحمل في مضامينها الاكتشافات العلمية، ثم بدأت تظهر بعدها المجلات الأسبوعية في مختلف العلوم.

ففي القرن الثامن عشر كانت جميع الأسبوعيات تصدر بصفة رسمية تحت الرقابة حيث كانت تتضمن الأخبار الخارجية بالأخص (3494 مجلة علمية في ألمانيا).

و يعتبر"تيموثيوس ريتش" رجل الطباعة و ناشر الكتب، أول من أصدر يومية في مدينة ليبزغ سنة 1660 إلا أنها لم تدم طويلا.

---

[1]– عبد الرزاق محمد الدليمي، "**المدخل الى وسائل الاعلام والإتصال**"، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 ص67.

[2]– إبراهيم فؤاد الخصاونة، "**الصحافة المتخصصة**"، ط١، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص25.

تأخر ظهور الصحافة في فرنسا نظرا للرقابة الشديدة، حيث ظهرت أول صحيفة يومية سنة 1777 م "جورنال دي باري"، وفي إنجلترا ظهرت جريدة "دايلي كوارنت سنة 1792، حيث تعد هذه خطوة البدايات الأولى كمؤشر لظهور الصحافة، حيث أن الإنطلاقة الحقيقية للصحافة تبدأ مع أواخر القرن الثامن عشر مع ظهور اليوميات بشكل واضح، وأصبح للنشاط الصحفي ميدان يبرز فيه الصحفي، لتتبلور مهنة الصحافة تأتي القوانين الأولى التي تحدد هذا النشاط ، منها قانون "ليبل أكت" الذي يمنح للصحافيين بعض الضمانات، ليخلق الصراع بين الصحافة و السلطة طيلة القرن 19 في أوربا[1]

إن التغييرات التي كانت تطرأ في مجال الصحافة المكتوبة أعطى لها قوة ونفوذ، الأمر الذي جعل "بيرك"يصفها بالسلطة الرابعة، وذلك راجع إلى دخولها ميدان الكفاح السياسي خلال القرن السابع عشر في إنجلترا.

وهكذا انتقلت الصحافة بفضل المطبعة من عصر الإتصال الشفوي ومحدودية إنتقال المعلومة إلى الانتشار عبر الصحف الورقية، ويقول "دايفيدوينرايت" في كتابه "تبسيط الصحافة": " إن الفترة الممتدة ما بين 1860 و1880 شهدت انتشارا لتأسيس الصحف في شتى أنحاء العالم، ومعظمها لا يزال مستمرا حتى اليوم، وذلك لحرصها على أتباع التطورات التكنولوجية المستحدثة باستمرار وترسيخ التقاليد الصحفية في مجال صياغة الأخبار والتحرير"[2]

بالنسبة للوطن العربي فقد عرف الصحافة المكتوبة في أواخر القرن التاسع عشر خلال الحملة الفرنسية على مصر حيث أصدرت الحملة الفرنسية التي قام بها نابليون الأول صحيفتين الأولى موجهة لجنود الحملة

[1]– زهير إحدادن، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**،مرجع سبق ذكره، ص18.

[2]– تيميزار فاطمة، "**إسهامات الإنترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2008، الجزائر، ص 18.

وهي "Le courrier De L'egypt" " بريد مصر" وكان ذلك في 29 أوت 1897،والصحيفة الثانية " La décade Egyptienne""العشرية المصرية" موجهة للعلماء.

وفي سنة 1828م أصدر حاكم مصر "محمد علي" أول جريدة عربية "الوقائع المصرية" التي صدرت باللغة التركية ثم أضيف إليها اللغة العربية، وخلال هذه الفترة صدرت بعض الصحف المكتوبة في مصر، خلال الثورة المصرية سنة 1952م، ومع محاولة الحكومة توجيه العمل الصحفي، فقد بدأ النشاط الصحفي يعرف منحى جديد يخدم الدولة، كما شهدت هذه الفترة هجرة الصحفيين إلى أوربا،وفي بيروت عرف النشاط الإعلامي تطورا، مما أدى إلى إصدار المئات من الصحف.

وبالإضافة إلى الطباعة التي تعد عاملا رئيسيا في ظهور الصحافة المكتوبة، فإن هناك عوامل أخرى ساهمت في ازدهار الصحافة المكتوبة منها:

- استفادة الصحف من الإختراعات التي مست قطاع المواصلات التي سهلت نقل وتوزيع الصحف
- وكالات الأنباء التي ساعد ظهورها في عملية جمع الأخبار والأحداث والمعلومات وتوزيعها.
- اكتشاف وسائل طبع جديدة "الروتاتيف" التي ساعدت في زيادة نسب السحب بالنسبة للصحف.

المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة:

إن وظائف الصحافة المكتوبة، تتمثل في الدور الذي تؤديه هذه الوسيلة في المجتمع ،و لقد تعددت الآراء حول وظائف الصحافة المكتوبة كوسيلة إعلامية ، فهي كغيرها من وسائل الإتصال الأخرى لها العديد من الوظائف، فقد حدد "هارولد لاسويل " Lasswel " ثلاثة وظائف و هي:

- الإشراف أو الرقابة على البيئة.
- العمل على ترابط أجزاء المجتمع في البيئة التي يعيش فيها

– نقل التراث الإجتماعي والثقافي من جيل إلى جيل أخر

أما "لازارسفيلد و مورتونLazarsfeld and Morton" فقد حددا كذلك ثلاثة وظائف لوسائل الإعلام وتتمثل فيما يلي:

– وظيفة تشاورية : خدمة القضايا العامة و الأشخاص و التنظيمات

– وظيفة تقوية الأعراف الاجتماعية: فضح وكشف الإنحرافات عن الأعراف الاجتماعية وذلك بتعرية هذه الانحرافات للرأي العام

– الوظيفة التخديرية: زيادة مستوى المعلومات تحول معرفة الناس إلى معرفة سلبية

و قد حدد "ولبر" "شرام" Shramm " وظائف وسائل الإعلام كما يأتي:

– وظيفة المراقب: إعداد التقارير عن الأخطار والفرص التي تواجه المجتمع

–الوظيفة السياسية: اتخاذ القرارات وإصدار التشريعات

– دور المعلم: تنشئة أفراد المجتمع الجدد[1]

فقد اختلفت تصنيفات المختصين في مجال الإعلام حول وظائف الصحافة المكتوبة ولكل منهم تبريراته والأسس العلمية التي على أساسها تم التصنيف،وفيما يلي بعض الوظائف التي يتفق تقريبا الجميع عليها التي تتمثل فيما يلي:

[1] نوارة فار، **"تأثير مقروئية الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية**، دراسة ميدانية من منظور عينة من أساتذة الاعلام والاتصال في الجزائر"، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، الجزائر، 2016، ص 40-41

أ- الوظيفة الإخبارية

ظهرت الصحافة المكتوبة في غرب أوربا خلال القرن 16 وبداية القرن 17 كصحافة خبرية، حيث كانت تقتصر على نشر الأخبار فقط أي أنها كانت تؤدي وظيفة أساسية واحدة هي نشر الأخبار[1]،ولأن الرغبة في معرفة الأخبار والمعلومات نزعة فضولية في البشر وتعد الصحافة المكتوبة أهم منبر لإمداد القراء بالأخبار، فإنه يستلزم على الصحيفة إلتزام الحيادية والموضوعية في نقل الأخبار احتراما لقدسية الخبر، أما في حالة التعليق على الأخبار فيمكن للصحيفة القيام بذلك بطرق عديدة تتماشى ورغبات الجمهور أو القراء.

ب - وظيفة الشرح والتفسير و التحليل:

إن تقديم الأخبار والمعلومات إلى الجماهير لا يكفي بالرغم من أهمية المعلومة ورغبة المجتمع في الحصول عليها، إلا أن أحداث كثيرة تحتاج الشرح وتوضيح خلفياتها وعلى هذا الأساس تقوم الصحافة المكتوبة بالتحليل عن طريق الشرح والتفسير، لأن بعض الأخبار قد يلفها بعض الغموض فتقوم الصحافة بالتوضيح،وللتحليل والتفسير تستخدم الصحافة المكتوبة أشكالا عديدة منها:

- التحليلات الإخبارية
- المقالات الافتتاحية
- الرسوم الكاريكاتيرية
- الحملات الصحفية

[1]- فاروق أبو زيد ،" **مدخل إلى علم الصحافة**"، مرجع سبق ذكره، ص 56.

- المقالات

- الأعمدة الصحفية

وهناك أشكالا أخرى ظهرت مع التطور التكنولوجي تساعد في جذب القارئ لمتابعة الأخباروالأحداث المتسارعة التي تحدث على المستوى الدولي.

ت - الوظيفة التسويقية أو الإعلان :

لقد بدا الإعلان في الصحف منذ سنوات نشأتها الأولى، ولكنه لم يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة، تقريبا منذ منتصف القرن التاسع عشر[1]، فهذه الوظيفة تحقق الفائدة لكل من المعلن بالترويج للسلعة الخدمات التي يقدمها، وكذا زيادة الطلب على السلعة أو الخدمة ، أما بالنسبة للمستهلك أو القارئ فالإعلان يساعده على الإختيار وتسهيل حصول القراء على ما يحتاجون إليه، وبالنسبة للصحيفة فالإعلان يعتبر الرئة لأن موارد الإعلان تشكل الدخل الوحيد تقريبا للصحيفة ، حيث أنه يفوق نسبة 50 % من دخلها إضافة إلى التوزيع و عمليات تجارية أخرى قد تقوم بها المؤسسة[2].

ث - الوظيفة الترفيهية :

تعتبر مطالعة الجريدة عملية استرخاء في حد ذاتها، مهما كان الهدف منها،ولكن غالبا ما يكون الهدف من قراءة الجريدة الهروب خارج نطاق الواقع اليومي أكثر منه بحثا عن أحداث العالم.[3]

---

[1]- فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**"، مرجع سبق ذكره، ص62.

[2]- محمد منير حجاب، "**مدخل الى الصحافة**"، ط1، دار الفجر،مصر 2010، ص65.

[3]- بير ألبير (ترجمة: فاطمة عبد الله محمود)، "**الصحافة**"، د ط، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987، ص36

لقد ارتبط ظهور التسلية أو الترفيه بظهور الصحافة الشعبية،ولتطوير محتوى الصحيفة سعى القائمين على الصحافة استحداث مضامين إعلامية تجذب القراء وتزيد من نسبة الإقبال على الصحيفة.و للترفيه أثر نفسي في إبعاد الفرد عن مشاكله اليومية و متاعبه فإنه في المقابل قد يزيد من سلبية الأفراد.

ج- الوظيفة التثقيفية :

"التثقيف هو زيادة المعرفة بغير الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس، خاصة ما يتصل بنواحي الحياة العامة، وتساعد هذه الزيادة على اتساع أفق الفرد و فهمه لما يدور حوله من أحداث "[1]، فما تنشره الصحيفة من مواد إعلامية تساهم بشكل أو بآخر في تكوين شخصية الأفراد و اكتساب المهارات و القدرات، وكذا تعريفه بالخصائص الثقافية للمجتمع والتأكيد عليها حتى يتم تحقيق التماسك الإجتماعي، والتمسك بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية .

فالصحافة علم جامع لمختلف العلوم من خلال تناولها لمواضيع في كل المجالات سواء السياسيةأو الإجتماعية أو الإقتصادية ... الخ.

المطلب الثالث: فنون الكتابة الصحفية :

إن المضامين الإعلامية المنشورة في الصحف تتشابه في ما تحمله من أخبار نقطة الاختلاف، و تتمثل في الأسلوب الصحفي الذي تتم به صياغة المواضيع و طرحها للقارئ، و الصحفي هو الذي يضع بصمته التحريرية من خلال القالب أو النوع الذي يستعمله في تحرير المادة الإعلامية .

فالقوالب التي يتم وفقها صياغة المضامين الإعلامية تختلف باختلاف طبيعة الموضوع المعالج ومن بينهذه الفنون نجد:

---

[1]- البار العليب، "**المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة**"، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، ص 102.

أ- **الخبر:**

الخبر هو الحجر الأساس في بناء الصحافة قديما وحديثا، والخبر في مفهوم الصحافة الحديثة هو التقرير عن الأحداث والمواقف والأفكار، فأهمية الخبر تقاس بجدته وبروزه،ومساسه عن قرب بمصلحة القارئ العادي، ثم بنتائجه المحتملة وغرابته[1].

ويعرف الدكتور إسماعيل إبراهيم بأنه: " تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين يهم أكبر عدد من القراء، على أن تكون صياغة الأخبار بطريقة سليمة وأسلوب واضح يفهمه جميع القراء.[2]

ب - المقال الصحفي :

عرف معجم "لاروس" المقال كما يلي :

" المقال اسم يطلق على الكتابات التي لا يدعي أصحابها التعمق في بحثها أو الإحاطة التامة في معالجتها، و تعني كلمة مقال محاولة أو خبرة أو تطبيقا مبدئيا أو تجربة أولية "

والمقال الصحفي يأتي في ترتيب الأهمية الثاني بعد الخبر،و هو أنواع منها:

المقال الافتتاحي والغرض منه هو التعبير عن سياسة الصحيفة.

[1]- أديب مروة، **الصحافة العربية نشأتها وتطوّرها**، د ط، دار مكتبة الحياة، لبنان، 1961، ص 34.

[2]- عايش حليمة، "**الجريمة في الصحافة الجزائرية**"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009، ص53.

والعمود الصحفي: وهو من أصعب الفنون الصحفية لأنه يحتاج في صياغته إلى أقلام صحفية تعبر بشجاعة عن رأيها في مختلف القضايا التي تهم المجتمع، وغالبا ما يحتل العمود الصحفي مكانا ثابتا، ويظهر في موعد ثابت.

أما **المقال العلمي** فهو يعرض حقائق علمية، إضافة إلى الأنواع الأخرى كالمقال النقدي والمقال التحليلي وتعتمد قوة التأثير في المقال على عناصر منها:

- تجنب الحشو واستبعاد أي عبارة لا تؤدي وظيفة جوهرية.
- العناية بعنوان المقال، بحيث يثير الانتباه.
- العناية بالخيال (الخيال هنا يختلف عن الاختلاق) فالطاقة التخييلية تعين الكاتب على ابتداع المعاني
- الكاتب الناجح هو الذي يكون علاقة معرفة وألفة بينه وبين القارئ[1].

ت التحقيق الصحفي :

التحقيق الصحفي هو أحد أهم الفنون الصحفية الذي يستهدف الإجابة على الأسئلة الغامضة أهمها سؤال "لماذا؟" و هو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، فهو يجمع بين الخبر و الحديث و الرأي. و التحقيق الصحفي يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يستقيها الصحفي من مجتمعه ،ثم يجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع محاولا الوصول بعد طرحه لجميع وجهات النظر إلى حل أو علاج للمشكلة أو القضية أو الفكرة .

فالتحقيق الصحفي يشرح ويفسر ، و يبحث في الأسباب و مختلف العوامل ، التي تكمن وراء القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يتناولها التحقيق .

[1]– نبيل حداد، **في الكتاب الصحفية (السمات، المهارات، الأشكال، الهضاب)**، د ط، دار الكندي، الأردن 2002، ص 28.

ث – الكاريكاتير :

الكاريكاتير "هو فن الصور والرسوم" و هو لا ينقل شيئا من الخبر أو الحدث، و يراد منه نقد شخص من الأشخاص أو فكرة من الأفكار أو رأي من الآراء أو سياسة معينة و نحو ذلك[1] . إن الرسوم الكاريكاتيرية لها تأثير كبير على القراء و خاصة في وقتنا الحالي نظرا لتضييق الخناق على حرية التعبير، فإن الكاريكاتير بات له صدى فبالرغم من اعتماده على السخرية إلا أنه جاد في معالجة القضايا الشائكة.

المطلب الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة :

نظرا لما تكتسيه الصحيفة كوسيلة إعلامية هامة و دور كبيرين، في التأثير و السيطرة على عقول الشعوب و توجهاتهم و أرائه ، و لأنها تشكل عنصرا أساسيا في تشكيل وتوجيه الرأي العام، بالدور الذي تقوم به المتمثل في توعية الجماهير ونشر الوعي الفكري ونفاذ البصيرة في أوساط الجماهير الإرتقاء بمعلوماتهم و سعيها الدائم، إلى الإرتقاء بالمستوى الفكري لهم، هو أمر لا اختلاف فيه ولا يستطيع أحد إنكاره لذلك يعتبر الحديث عن الصحافة المكتوبة و الأهمية التي تحتلها بين وسائل الإعلام الأخرى يظهر جليا من خلال التواصل الدائم واليومي بينها وبين قراءها، حيث يتيح لها هذا الأمر أن تقدم لهم بشكل متواصل مادة تأثيرية، ومن هنا تكمن الأهمية في عمل الصحافة، وهذا ما يكسبها أهمية في عملية بناء المجتمعات. والصحافة كوسيلة اتصال لعدة أغراض نذكر منها:

– الإطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على محيطها الإجتماعي، الثقافي، الإقتصادي، و السياسي ، رغم كل المخاوف التي تحيطها على الساحة الإعلامية بها.

[1] عبد اللطيف حمزة، **الصحافة والمجتمع**، د ط، دار القلم، دط، مصر، 1963، ص20.

– معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام أول بأول، أو حتى لمجرد التسلية و الاتساع بما فيها من طرائف و تسلية و نوادر أدبية[1] .

كما أن الصحافة رسالة مشرفة في المجتمع، ما يتطلب أن يكون للالتزام الإجتماعي والأخلاقي ركن أساسي من الأركان التي تقوم عليها، فالصحافة هي حجر زاوية في أي رأي عام ينتظر منه أن يكون فاعلاً وتستطيع عبر تبنيها سياسة شفافة وحضارية أن تكون قادرة على خلق اتجاهات في المجتمع بشأن قضايا متعددة ومهمة ذات جدل واسع. وهي خلال سنوات مضت تبذل جهدها لتكون حاضرة في ذهن القارئ في كل مكان لتمنحه ثقة ومصداقية من منطلق احترام الحق في الإعلام .

إلى جانب أنها تمتاز بسعة الإنتشار الذي ساعد في ظهور الصحافة الجماهيرية كمؤشر آخر على أهميتها، و قد ارتبط هذا الإنتشار أو التوزيع بنسبة التعليم، ما يحدث مثلا في اليابان ، حيث توزع 122 مجتمعة أكثر من 72 مليون نسخة يومية) أشهر يومية يابانية "يوميوري" توزع لوحدها أكثر من 14 مليون نسخة يوميا في طبعتين (صباحية ومسائية مع العلم أن عدد سكان اليابان يبلغ حوالي 120 مليون نسمة فقط، مما يجعلها تتميز بأكبر نسبة من القراء في العالم[2] .

فبالرغم من المكانة التي تحتلها الصحافة المكتوبة، إلا أن التطورات التكنولوجية التي طرأت على وسائل الإتصال ،خلقت، منافسة قوية، خاصة بعد ظهور وسائل إعلامية جديدة أكثر تطورا في التقنيات و الإستخدام، غير أن هذا لا يمكن أن يؤدي إلى فقدان الجريدة الورقية بريقها و مكانتها لدى القارئ.

---

[1] نزهة حنون،"**الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة"، (ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجا، دراسة لجريدتي النصر والخبر)**، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة،الجزائر، 2008، ص60.

[2] نزهة حنون، "**الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة**"، مرجع سابق، ص61.

المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطلب الأول: الصحافة المكتوبة الجزائرية فترة الاحتلال :

1. الصحافة المكتوبة الجزائرية من 1830 إلى 1962 :

عرفت الجزائر أثناء الإحتلال الفرنسي منذ 1830م، عددا كبيرا من الصحف تدعوا إلى المقاومة و مواجهة المحتل، كما أنها دعت إلى الحفاظ على الشخصية الوطنية مقوماتها العربية و الإسلامية ، فكل واحد كان ينشط في مجاله لمواجهة المحتل من كتاب و مفكرين و صحفيين، و كذا المصلحين الإجتماعيين. حيث استخدموا الصحافة كسلاح .

فالصحافة كوسيلة إعلامية عصرية ظهرت بأوربا ، ثم انتقلت إلى الجزائر مع الحملة الفرنسية أثناء احتلالها الجزائر ، حيث أن أول جريدة صدرت في الجزائر هي صحيفة " L'estafette de sidi fradj " في 14 جوان 1830م ، و التي أنشأت في نفس تاريخ احتلال الجزائر، حيث تم إعدادها داخل البواخر الإحتلالية الفرنسية التي غزت الجزائر، فقد ظهرت خلال فترة الإحتلال عدة أصناف نذكر منها :

أ- الصحافة الحكومية :

و هي صحف أصدرها الفرنسيون باللغتين العربية و الفرنسية، و قد عمد الفرنسيون إلى استعمال اللغة العربية في إصدار الجرائد لكونها اللغة الوحيدة التي كان الشعب الجزائري يفهمها و قد كانت محتوياتها عبارة عن التعاليم و القوانين الصادرة من الولاية العامة ، ولم تكن هذه الصحافة إلا وسيلة لتكريس الوجود الإحتلالي بالجزائر.

و تعتبر جريدة "المبشر" الصادرة سنة 1947م الجريدة الجزائرية الأولى من نوعها و قد صدرت باللغتين الفرنسية و العربية[1] .

ب – صحافة أحباب الأهالي :

مجموعة من الصحفيين ذوي الأصول الأوربية، أرادوا تقديم يد المساعدة إلى النخبة من الجزائريين، و من هنا جاءت هذه التسمية، و كانت جريدة "المنتخب" أول جريدة تصدر من هذا النوع سنة 1882م بعد صدور قانون الصحافة بفرنسا سنة 1881م ،و لكن سرعان ما اختفت ، إلا أنها استطاعت أن تبلغ رسالة تحمل في مضمونها إستخدام الكلمة للدفاع عن حقوق الجزائر، و في سنة 1902م صدرت صحيفة "الأخبار"، ثم جريدة "منبر الأهالي" سنة 1927م و الجزائر الجمهورية سنة 1937م .

ت – الصحافة الأهلية

هي التي يسيرها جزائريين و يشرفون عليها من ناحية التحرير و التوزيع، تتعلق مضامينها بالشؤون العامة للجزائريين و علاقتهم بالفرنسيين، و قد كانت الإنطلاقة الأولى مع جريدة كوكب إفريقيا "الصادرة سنة 1907، و قد اهتمت هذه الصحافة بقضايا السكان الأصليين ، حيث نادت صحيفة "ذو الفقار " قبل الحرب العالمية الأولى بالعمل على إنهاض الشعب الجزائري و الدفاع عن مصالح الوطنيين و المسلمين الفرنسيين في الجزائر[2] ، و للإشارة فإن هذه الصحافة تعترف اعترافا مطلقا بالوجود الفرنسي في الجزائر إلا انه يمكن القول أنها اتجهت اتجاهين كبيرين هما :

[1] تيسير أبو عوجة، "**دراسات في الصحافة والاعلام**"، مرجع سبق ذكره، ص246.

[2] عبد العزيز شرف، **الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية**، ط١، عالم الكتب، مصر، 2004 ص 203

اتجاه يدعوا للمشاركة و يحدد نشاطه في الميدان الاقتصادي و الثقافي فقط ، ويمتنع عن الخوض في الميدان السياسي ، أما الاتجاه الثاني فيدعوا إلى الإندماج و الفرنسة ، هذا يعني التمتع بجميع الحقوق السياسية و الثقافية التي تسمح بها القوانين الفرنسية للمواطنين الفرنسيين[1]

ث – الصحافة الوطنية :

هي الصحافة الجزائرية التي لا تعترف بالوجود الفرنسي ، كانت تنادي بضرورة انتزاع الحرية حتى بالقوة ، و تنطق باللغتين العربية و الفرنسية ، و تاريخ الصحافة الوطنية يرتبط بتاريخ الحركة الوطنية في الجزائر الذي مر بثلاثة مراحل :

– المرحلة الأولى من 1930م إلى 1943م :

برزت في تلك الفترة جريدة "الأمة" التي أنشات من طرف حزب نجم شمال إفريقيا سنة 1933م التي كانت تطبع في باريس ، حيث كانت الوسيلة الناجعة لنشر أفكار عن ضرورة الإستقلال ، و بالرغم من توقيف حزب نجم شمال إفريقيا سنة 1937م ،إلا أنها استمرت في الصدور و لم تتوقف إلا سنة 1939م من طرف السلطات الفرنسية التي كانت تعاقب كل من تجرأ على قراءتها في هذه الفترة كانت الصحافة الأهلية، تتبرأ منها و من أفكارها متهمة إياها بتعكير الجو السياسي كما أصدر حزب الشعب الجزائري سنة 1937م صحيفة "الشعب" بالعربية" و "البرلمان الجزائري " بالفرنسية التي كانت تصدر و توزع بطريقة سرية[2].

[1] بوزرق روداليا، **أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائري**، مذكرة ماجستير، علوم الإعلام والإتصال، كلية الأدب واللغات ، جامعة تبسة، الجزائر، 2009، ص33.

[2] عبد العزيز شرف،" **الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية** "مرجع سبق ذكره، ص203.

- المرحلة الثانية من 1943م إلى 1954م :

انهزام فرنسا في الحرب العالمية الثانية، أعطى فرصة كبيرة لتعميم فكرة الإستقلال التي تبناها أصحاب الإندماج في تجمع كبير أعطي له اسم أحباب " "البيان" و الذي قرر إصدار جريدة "المساواة" التي انتشرت في كل أنحاء الوطن مروجة لفكرة الاستقلال ، لكنها توقفت بعد أحداث ماي 1945م و في سنة 1956م استأنف النشاط السياسي بانقسام حركة أحباب البيان" و تكوين أحزاب سياسية فكان لكل حزب جريدة ناطقة باسمه ، حيث قويت الصحافة الوطنية و ازدادت نسبة سحبها، في حين كانت السلطات الإحتلالية تراقب الوضع أو النشاط الصحفي من بعيد مع استمرار الوعي السياسي، يغذي القراء بجميع أنواع المعلومات التي تنمي فيه الروح الوطنية وضرورة الكفاح .

- المرحلة الثالثة من 1954م إلى 1962م :

يقول أحمد حمدي: "إن بيان أول نوفمبر هو أول عمل إعلامي جزائري،لذلك أطالب بجعل تاريخ إصداره يوما وطنيا للصحافة لأنه أكثر دلالة و رمزية من جريدة المقاومة التي صدرت في المغرب و أوقفها مؤتمر الصومام فيما بعد، بينما بيان أول نوفمبر لا زال موجودا لغاية اليوم لذلك فإن اختيارها كان عشوائيا"[1] يعتبر بيان أول نوفمبر أول عمل إعلامي سياسي مدروس ، و يرى المختصين في الإعلام أنه يمكن التأريخ للصحافة بداية من صدوره ، و أنه يعبر عن ميلاد الثورة الجزائرية، كما أنه استطاع إختراق إعلام الإحتلال بنجاح تام[2] ، إن الصحافة الثورية مرت بمرحلتين :

[1] أحمد حمدي: حوار أجرته معه جريدة الموعد اليومي يوم 1 نوفمبر 2013، حاوره إسماعيل ضيف،في:www.elmaould.com، تاريخ الزيارة 2024/01/17، الساعة : 16.00

[2] سيف الإسلام الزبير، **تاريخ الصحافة في الجزائر**، ج ٢، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982، ص45.

أولها كانت تمتد من 1954م إلى 1956م حيث لم تكن موجودة صحافة ثورية بأتم . **معنى الكلمة** كانت توزع فقط المناشير من قبل جبهة التحرير ، أما الصحافة الوطنية فقد كانت متخوفة من فشل الثورة، خاصة بعد توقيف السلطات الإحتلالية في بداية الثورة صحافة حركة انتصار الديمقراطية ، حيث تتابعت بعدها سلسلة التوقيفات لكل الصحف الوطنية التي تبنت فكرة التحرر.

أما المرحلة الثانية من 1956م إلى 1962م : تبدأ من تأكيد وثيقة الصومام في 20 أوت 1956 م على أهمية الإعلام و الدعاية و على طبيعة دورها في الحركة المسلحة، كضرورة لتكثيف النشاط الدعائي على الصعيد الدولي عن طريق إنشاء مكاتب لجبهة التحرير الوطني في الخارج و التركيز على وسائل الإعلام، من صحف و نشرات و تقارير و أفلام لخدمة قضية الشعب الجزائري[1] ، فقد أسست جبهة التحرير الوطني ثلاثة جرائد في كل من فرنسا و المغرب و تونس تحمل إسم موحد "المقاومة الجزائرية".

وقد تمّ إنشاء صحيفة" المجاهد" سنة 1956م، ناطقة باللغتين العربية والفرنسية، وفي سنة 1957 وتم توقيف صحيفة"المقاومة الجزائرية" حيث جاءت هذه الخطوة حرصا من القيادة على توحيد صحافة الثورة، وأدمجت هيئة تحريرها ضمن جريدة "المجاهد" التي أصبحت اللّسان المركزي لجبهة التّحرير.

المطلب الثاني: الصحافة المكتوبة الجزائرية بعد الإستقلال:

عرفت الصحافة الجزائرية بعد الإستقلال نقلة نوعية، ومرّت بعدّة مراحل يمكن تحديدها كما يلي:

المرحلة الأولى من 1962 إلى 1965م: الهيمنة على الصحافة:

تطبيقا لإتفاقية إيفيان بقيت الصحافة الإحتلالية الفرنسية تصدر بالجزائر خلال هذه المرحلة، وكذا استمرار الوضع القانوني الذي كان موجودا في عهد الإحتلال، الذي يمكن تسميته بالقانون الليبيرالي

[1] تيسير أبو عرجة،**دراسات في الصحافة والاعلام** ، مرجع سبق ذكره، ص254.

للصحافة، وهو القانون الذي ينظّم الملكية الخاصّة للصحافة المكتوبة، ويحدّد الإطار الذي يمارس فيه نشاطها، لكن تخوّف الحكومة آنذاك من الصحافة، كأداة لإحداث التغيير ، جعلها توجه كل إمكانياتها للسيطرة عليها، وفعلا تحقّق لها الهيمنة على مؤسستي التلفزيون والإذاعة، على عكس الصحافة المكتوبة التي بقيت حرة.

وقد عرفت هذه المرحلة العديد من الأحداث نذكر منها:

– إصدار صحف يومية جديدة وطنية،: نظرا لخلو الساحة الإعلامية من صحف يومية جزائرية قبل الإستقلال، فإنّه تم منذ الإستقلال إنشاء جرائد وطنية، وكانت "الشعب" أول يومية يصدر وكان ذلك في 19 سبتمبر 1962م باللغة الفرنسية وفي 11 ديسمبر 1962م صدرت باللغة العربية.

في مارس 1963م صدرت "الجمهورية" الناطقة بالفرنسية بمدينة وهران، وفي قسنطينة صدرت جريدة " النّصر" كذلك الناطقة بالفرنسية، كما عرفت الجزائر صدور " ألجي سوار" " الجزائر هذا المساء" أو مسائية يومية ناطقة باللغة الفرنسية لمنافسة الجريدة الفرنسية "فرانس سوار"[1] وقد وصل عدد اليوميات إلى خمسة خلال هذه الفترة.

أما بالنسبة إلى الأنواع الأخرى فقد تمّ 02 فيفري 1963 م إصدار أسبوعيةrévolution africaine بالفرنسية، كما تمّ إنشاء مجلة شهرية تحمل اسم " الجيش" بالفرنسية وفي مارس 1964م صدرت بالعربية إضافة إلى إصدار مجلات متخصّصة مثل " الشباب" " المعرفة" "نوفمبر" و "الثورة و العمل"، وقد أنشأ "الطاهر ةطار" الصحيفة الخاصة "الجماهير".

[1] محمد حمدان وآخرون، "**الموسوعة الصحفية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**"، إدارة الثقافة، تونس، 1995، ص90.

تأميم الصحافة الاحتلالية عقب اجتماع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 17 سبتمبر 1963م قرر تأميم اليوميات الثلاث "La dépêche d'Algérie" و "L'echo d'Oran" و "La dépêche de Constantine " ، فقد وصلت الحكومة إلى تحقيق هدفها من التأميم و الذي يتمثل في إسكات منافسا قويا اليوميات الجزائرية الناشئة.

- المرحلة الثانية من 1965م إلى 1979م : إقامة نظام اشتراكي إعلامي :

تبدأ هذه المرحلة بحدثين بارزين الأول سياسي و يتمثل في الحركة التصحيحية التي وقعت في 19 جوان 1965م ، أما الثاني حدث إعلامي و هو اختفاء جريدتين "هما" الجزائر الجمهورية" و "الشعب" و قد تم تعويضهما بجريدة يومية ناطقة بالفرنسية "المجاهد".

في هذه المرحلة تم الإشارة لأول مرة إلى الحق في الإعلام من خلال ما تضمنته الميثاق الوطني سنة 1976م، حيث عكفت السلطات على توجيه و مراقبة الإعلام و الصحافة المكتوبة بصفة خاصة عن طريق الهيمنة على وسائل الإعلام و الرقابة على الحريات العامة في هذا الصدد صرح وزير الإعلام في تلك الفترة "بشير بومعزة " سنة 1965م : إن إعلامنا يجب أن يكون إعلام جهاد و يجب أن تترجم أقلامنا الأفكار السياسية للمسؤولين ، فالصحفي ناطق و مدافع و لسان الثورة ، و الصحافة مدعوة لتثقيف القراء و تشجيعهم على تحقيق أهداف التنمية[1].

ففي سنة 1966م تم إنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع و منحها صلاحية احتكار التوزيع و بهذا الاحتكار فرضت السلطة سيطرتها على الصحافة المكتوبة مما اثر على وضعيتها معرقلا أداءها لرسالتها الإعلامية و ضعف مصداقيتها .

[1] محمد حمدان، وآخرون، "**الموسوعة الصحفية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**"، مرجع سبق ذكره، ص 91-92.

و في 16 نوفمبر 1967م أصدرت وزارة الإعلام والثقافة قرار يقضي بإنشاء مؤسسات صحفية ذات طابع صناعي ويجعل من مدير هذه المؤسسات صاحب الحق المطلق في التسيير الإداري و المالي، و بالتالي فقد واجه إقامة نظام إعلامي اشتراكي في الجزائر عدة مشاكل منها التوزيع و الأمية و التعريب.

- المرحلة الثالثة من 1979م إلى 1988م مرحلة تقنين الإعلام :

بدأت هذه المرحلة بإصدار لائحة خاصة بالإعلام لأول مرة خلال المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني أواخر جانفي 1979م ، مما يؤكد رغبة السلطة بمعالجة مشكل الإعلام و محاولة تحريك هذا القطاع من خلال اتخاذها عدة خطوات نذكر منها :

أ- الوضع القانوني : أصدرت السلطات ثلاثة نصوص يمكن اعتبارها كقاعدة أساسية للنشاط الإعلامي، أولها اللائحة الإعلامية التي سبق و قد أشرنا إليها ، و في سنة 1982م صدر أول قانون إعلام في الجزائر تلاه في جوان من نفس السنة الموافقة على السياسة الإعلامية . ب تنويع الصحافة المكتوبة : حددت اللائحة الإعلامية برنامج عمل لتحسين وضعية العمل من الناحية المادية ، و من الناحية النوعية حيث تجسد ذلك من خلال إصدار صحف جهوية و صحف متخصصة ، حيث تم إصدار يوميتين مسائيتين سنة 1985م "المساء" باللغة العربية و" "Horison" باللغة الفرنسية ، كما تم إصدار صحف متخصصة مثل المسار المغربي" الناطقة بالفرنسية .

ت نوعية الرسالة الإعلامية : تنبهت السلطات إلى أن نوعية الرسالة الإعلامية هو سر تطور الصحافة المكتوبة فسارعت الإشارة في اللائحة الإعلامية إلى ضرورة إقامة إعلام موضوعي من شانه أن يولد الثقة بين الصحافة المكتوبة و القراء[1].

[1] زهير احدادن، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**"، مرجع سبق ذكره، ص137 و 138.

- المرحلة الرابعة من 1990م إلى 1991م :

إن أحداث أكتوبر 1988م غيرت كثيرا من المشهد الإعلامي، حيث تضمن دستور 23 فيفري1989 م إقرار التعددية إضافة إلى انه أسس لبروز إطار تشريعي و هو يختلف عن باقي الدساتير التي عرفتها الجزائر منذ الاستقلال حيث انه نص على الانتقال إلى مرحلة من الحكم تتسم بالتعددية و ذلك في صيغة عامة ضمن المادة 40" خاصة ، كما انه يضمن من خلال مواده الأخرى حقوق المواطنين في الحريات الشخصية و العامة كحرية التفكير و الرأي و الإبداع و التعبير[1]

لقد فتح دستور 1988 المجال للحريات على اختلافها من ضمنها مجال الإعلام ، و للسلطة الجزائرية إصدار منشور حكومي 2004 المؤرخ في 19/03/1990 و الذي سمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية واستثمارها في مجال الإعلام متضمنا الإجراءات التنظيمية التالية :

كل صحفي يترك قطاع الإعلام التابع للدولة سيستفيد من تسهيلات و مساعدات مالية في شكل رواتب مدفوعة الأجر لمدة سنتين و كراء مقرات ، تسهيل عمليات الطبع و التوزيع ... الخ ، فقام 1800 صحفي بالانسحاب من الصحف العمومية و أنشأوا صحف خاصة.

- من الناحية التنظيمية تم تشكيل لجنة لمتابعة التطورات تتكون من شخصيات من السلطة العمومية و ممثلين عن الصحفيين.[2]

[1] مجاني بديس، "**صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية**"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009، ص37.

[2] يمينة بعاليا، "**الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل**"، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006، ص119.

قانون الإعلام 1990 :

فمن خلال قانون الإعلام لسنة 1990 تم إعادة بعث المجلس الأعلى للإعلام الذي بقي منذ ولادته سنة 1984م دون فعالية، حيث أن المادة 59 منه جعلت من هذا المجلس بديلا لوزارة الإعلام و منحت له صلاحية السهر على احترام تطبيق القانون و حرية ممارسة المهنة في كنف التعددية ، بالإضافة إلى أن قانون 1990 سمح بتنوع الإصدارات الصحفية للجرائد والمجلات من طرف العديد من الجهات ، فتعددت العناوين لتشمل العمومية الخاصة و الحزبية العامة و المتخصصة) سياسية ، اقتصادية ثقافية، دينية، رياضية....) الجادة و الهزلية ، الوطنية و الجهوية ، الصباحية و المسائية ، اليومية و الأسبوعية .... فقد انتقلت طبيعة المؤسسة الصحفية إلى الطبيعة الاقتصادية و ذلك إما شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات ذات أسهم SPA" أو شركات ذات طابع صناعي و تجاري "EPIC " أو شركات

"SARL" .الفرد الواحد "EURL" ، عن طريق رفع احتكار ملكية الدولة لوسائل الإعلام المكتوبة و جعلها ملكية خاصة.

ومن المكاسب الأكثر أهمية في مجال حرية الصحافة، ظهور جرائد خاصة تسيرها مجموعة من الصحفيين، حيث قامت حكومة السيد مولود حمروش" بدفع مرتبات سنتين مسبقا لتكوين رأس مال يمكنهم من إنشاء جرائد خاصة، كما شهدت مهنة الصحافة في هذه المرحلة إنشاء العديد من الهياكل الممثلة للصحافيين كاتحاد الصحافيين والمترجمين (L'UJET) حركة الصحفيين الجزائريين (MJA)، وجمعية الصحفيين الجزائريين (AJA)[1] .

[1] محمد فوزي كنزاي،"**الإطار السياسي للصحافة المكتوبة في الجزائر(1962-1992)**، انتصار الحركة التوكفالية في مقابل الحركة الميكيافالية"، رابط الموقع:www.univ skikda.dz تاريخ الزيارة: 2024/02/21 الساعة : 14:08،

و للإشارة فان الصحافة العمومية سجلت خلال هذه الفترة هبوطا كبيرا في مستوى السحب، و ذلك راجع إلى منافسة الصحافة الخاصة لها و التي برزت بقوة ، ففي الفترة الممتدة بين سبتمبر 1990 إلى ديسمبر 1991 ظهرت 10 يوميات خاصة فاقت قدرة سحبها ست 06 يوميات عمومية[1] .

و تعتبر جريدة " Le soir d'algerie" الناطقة بالفرنسية أول يومية خاصة تصدر بانتظام منذ 10 ماي 1990م ، و قد لاقت رواجا بعد عامها الأول حيث سجلت سحب 150 ألف يوميا منذ أكتوبر 2001 تحولت إلى صباحية ، ثم صدرت جريدة "El Watan الناطقة بالفرنسية في 10 أكتوبر 1990 ذات التوجه العلماني و التي أصدرت لاحقا باللغة العربية أسبوعية "الوقت"[2] ، فيما تعد جريدة "الخبر" التي صدرت بتاريخ 01 نوفمبر 1990 أول يومية مستقلة باللغة العربية حيث انها تعرف اليوم انتشارا كبيرا، حيث يفوق معدل توزيعها 500 ألف نسخة يوميا ،و قد حاولت يومية "السلام" العمومية منافسة جريدة "الخبر" لكن دون جدوى، و في فيفري 1991 صدرت الأسبوعية الساخرة "الصح أفة و هي أول و انجح صحيفة ساخرة لكن تم تعليقها نهائيا بقرار إداري في أوت 1992 .

اما جريدة "El moudjahid " عرفت خلال هذه الفترة تراجعا كبيرا، لان معظم صحفييها انتقلوا للعمل في الصحف الجديدة، أما فيما يخص الجمعيات و الأحزاب السياسية، فهي بدورها واكبت التعددية الإعلامية ، و أقدمت البعض منها بإصدار جرائد تعبر عن توجهها السياسي ، فجاءت جريدة "المنقذ" كأول جريدة حزبية أصدرتها الجبهة الإسلامية للإنقاذ ثم تلاها صدور صحف أخرى كالفرقان و البلاغ . و بعد إعلان حالة الطارئ في البلاد ، تم تعليق جميع الصحف التابعة لهذا الحزب .

[1] محمد فوزي كنزاي، "**الإطار السياسي للصحافة المكتوبة في الجزائر(1962-1997)**، مرجع سابق، ص122.

[2] فضيل دليو، **تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013**"، مرجع سبق ذكره، ص166.

كما أصدرت جبهة القوى الاشتراكية FFS " صحيفة " السبيل الديمقراطي " وفيما اصدر التجمع من اجل الديمقراطية جريدة Liberté " من انجح اليوميات في الجزائر .

المرحلة الخامسة من 1992م إلى 1997م :

تعد هذه الفترة أصعب مرحلة في تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر، حيث انه بعد إعلان حالة الطوارئ في البلاد بتاريخ 09/02/1992م ، غرقت البلاد في أزمة سياسية وأمنية خلفت آثارها على الإعلام المكتوب، فالأحداث الخطيرة التي عرفتها الجزائر منذ سنة 1992م، دفع بالسلطة إلى تقييد حرية الإعلام خاصة في المجال الأمني و ذلك بإصدار قرار وزاري مشترك (الداخلية، الاتصال) في جوان 1994م يحتم على وسائل الإعلام باختلافها عدم نشر سوى الاتصالات الرسمية المنشورة بصفة خاصة الأنباء الجزائرية و هذا فيما يخص المعلومات الأمنية[1] .

لقد واجهت الصحافة المكتوبة مضايقات بكل الأشكال ، و كان المتضرر من هذه الأزمة صحفيي الجرائد والمجلات الناطقة باللغة العربية، خاصة منها غير العلمانية حيث تم حرمانهم من تكوين رابطة مهنية ، على غرار زملاء هم الذين هيمنوا على أول جمعية نقابية للصحفيين الجزائريين.

فقد أدى هذا الوضع إلى وجود صراع بين السلطة و الصحفيين، الذين يرفضون تدخل السلطة السياسية في الممارسة الإعلامية و كذا تعرض صحفهم للتوقيف، باستثناء صمود بعض الأسبوعيات و الجرائد الجهوية، و بقاء جريدة "الخبر" في الساحة الإعلامية التي غيرت من خطها الافتتاحي الذي بات لا يختلف كثيرا عن الصحافة الصادرة باللغة الفرنسية[2] .

---

[1] أحلام باي، "**معوّقات حريّة الصحافة في الجزائر**"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007، ص69.

[2] فضيل دليو، "**تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013**"، مرجع سبق ذكره، ص174

إن تخوف السلطة من الصحافة المكتوبة ، التي استطاعت في فترة وجيزة صناعة رأي عام وطني، جعلها تعيد مراجعة حساباتها في تعاملها مع الإعلام المكتوب، فقامت بحل المجلس الأعلى للإعلام في أكتوبر 1993م ، كما أنها السلطة- استعملت أسلوب التشتيت ،حيث من جهة سمحت باستيراد بعض صحف فرنسا إلى الجزائر، و من جهة أخرى أعطت تراخيص لأشخاص ليس لهم أية علاقة بالصحافة، لإصدار صحف مختلفة منها الصحافة الصفراء كجريدة "بانوراما" و "مشوار الأسبوع"، و غيرها من العناوين التي تخالف أعراف و تقاليد المجتمع الجزائري .

هذه السياسة أدت إلى هجرة الكثير من الصحفيين الأكفاء إلى خارج الجزائر باتجاه مؤسسات إعلامية في دول أخرى ، و سمحت بسيطرة التيار الفرونكفوني شبه كليا على الإعلام المكتوب.

جدول رقم (01) : أهم الصحف الموقوفة في هذه الفترة[1]

الصحف الصادرة باللغة العربية	الصحف الصادرة باللغة الفرنسية
الصحافة- الوجه الآخر - الرّأي - الجزائر اليوم - الشروق العربي- الشروق الثقافي - النور- المنقذ - البلاغ- الحوار - السبيل - بريد الشرق - الحقيقة - السلام - نبراس الحق - الحياةالعربية - الإرشاد - النّبأ - الحريّة - البيان - المستقبل - الهلال - السياسة - وكل الصحف المحلية (فجر قسنطينة، الأوراس، ...)	1- Le Nouvel Hebdo- L'ebdo Libre- Le Jeune Indépendante - Alger République - Alger Actualité 2. El Haq - La Nation 3- El Manar- El Forkane- L'éveil
- أهم الصحف التي علقت إداريا وعددها الإجمالي يفوق العشرة عناوين اشتهرت "بالمعلقات العشر"	

[1] فضيل دليو، "**تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013**"، مرجع سابق، ص178.

كما تميزت هذه المرحلة بضغط المطابع على الصحافة بتقليص عدد الصفحات أو تخفيض السحب، أو وقف السحب أو رفع ثمن طباعة الصحف ، و نظرا للوضع الأمني عرفت الفترة من 1993م إلى 1997م اغتيال العشرات من الصحفيين و عمال قطاع الإعلام [1].

المرحلة السادسة من 1997 إلى 2012:

سجلت هذه المرحلة صور التعليمة الرئاسية رقم "17" بتاريخ 13/11/1997 من طرف الرئيس اليامين زروال، التي كانت عبارة عن مقترحات رجال الإعلام فقد ركزت على الحق في الإعلام و حرية التعبير و الرأي من جهة ، و مبدأ الخدمة العمومية من جهة أخرى، ليتم تجميد هذه التعليمة فيما بعد.

بعد تولي بوتفليقة رئاسة الجمهورية سنة 1999 بدأت تظهر بوادر انفتاح إعلامي من جديد، من خلال التخفيف على الصحف العربية المعارضة للعلمانية، و عرفت الصحافة المكتوبة منعرجا هاما في تاريخها، حيث وصل عدد الصحف "40" يومية، و أكثر من "200" نشرية مختلفة، تتمثل في صحف جديدة تم إنشاؤها و أخرى أعيد إصدارها مثل: الحوار، صوت الأحرار، البلاد، اليوم، الشروق اليومي... الخ .

و لكن سياسة الكيل بمكيالين من طرف الرئيس بوتفليقة، الذي أعلن عداءه للصحافة المكتوبة على عكس الإعلام السمعي بصري من خلال تصريحاته عبر وسائل الإعلام، معلنا أن الإعلام قطاع تابع للدولة و لابد أن يخدم التوجهات السياسة الداخلية للدولة، حيث أكد هذا التوجه صدور قانون العقوبات المعدل وهو القانون رقم 01-09 المؤرخ في 26 جوان 2001 وذلك بعد المصادقة عليه من طرف البرلمان بغرفتيه. ومن بين أهم التعديلات المحدثة على القانون المادتين (144) (مكرر) و (144) مكرر

[1] فاطمة تيميزار ، **إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**"، مرجع سبق ذكره، ص40.

(1)، حيث تضمنت الأولى عقوبة بالحبس من (3) ثلاثة أشهر إلى اثني عشر (12) شهرا وبغرامة من 50.000 ، إلى 250.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط لكل من أساء إلى رئيس الجمهورية بعبارات تتضمن إهانة أو سبا أو قذفا سواء كان ذلك عن طريق الكتابة أو الرسم أو التصريح أو بأية آلية لبث الصوت أو الصورة أو بأية وسيلة إلكترونية أو معلوماتية أو إعلامية أخرى. وتطبق نفس الإجراءات في حالة ارتكاب نفس الجرائم ضد البرلمان أو إحدى غرفتيه أو ضد المجالس القضائية أو المحاكم أو ضد الجيش الوطني الشعبي أو أية هيئة نظامية أو عمومية أخرى، وذلك حسب ما تنص عليه المادة (146). أما المادة الثانية (أي 144 مكرر (1) فتنص على أنه في حالة ارتكاب الجريمة المنصوص عليها في المادة (144) مكرر)، بواسطة نشرية يومية أو أسبوعية أو شهرية أو غيرها ، فإن المتابعة الجزائية تتخذ ضد مرتكب الإساءة، وضد المسؤولين عن النشرية وعن تحريرها وكذلك ضد النشرية نفسها، وتكون العقوبة بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى اثني عشر (12) شهرا وبغرامة من 50.000 دج إلى 250.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط ، وتعاقب النشرية بغرامة من 500.000 دج إلى 2.500.000 دج، كما نصت كلتا المادتين على أنه في حالة العود تضاعف عقوبات الحبس والغرامة[1].

فحسب تقارير المنظمات الدولية لحقوق الصحفيين وحقوق الإنسان، مثل منظمة مراسلون بلا حدود "RSF " التي نشرت في تقرير لها أن الجزائر احتلت المكانة 129 في الترتيب العالمي لحرية الصحافة لسنة 2005[2].

إلا أن هذه الفترة تميزت بارتفاع كمية السحب اليومي بالنسبة للصحف الخاصة أكثر من سحب الصحف العمومية حيث أحتلت جريدة الخبر المرتبة الأولى في عملية السحب بأزيد من 400 ألف نسخة

[1] أحلام باي، "**معوقات حرية الصحافة في الجزائر**"، مرجع سبق ذكره، ص82.

[2] فاطمة تيميراز ، "**إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**" مرجع سبق ذكره، ص41.

، تلتها جريدة " Le Quotidien d'Oran ب 180 ألف نسخة تقريبا و في أهم نتائج لاستطلاع للرأي أجرته مؤسسة " ImmarMagreb سنة 2009 و نشرته في مارس 2010 جاءت كالأتي : وجود 79 يومية معظمها عام و بعضها متخصص ، تسحب مجتمعة أكثر من مليونين و 350 ألف نسخة يوميا. وقد اعتبر البعض أن هذه الأرقام تعبر عن تطور مستمر لعدد العناوين وعن استقرار السحب عند المليونين ونصف منذ 2008.

فقد احتلت "الشروق اليومي المرتبة الأولى في المقروئية بنسب 38% ثم يومية " الخبر" ، ثم تليها كل من الهداف و النهار الجديد و بعدها تأتي الصحف الناطقة بالفرنسية و التي تتصدرها الوطن ، و هو ما أكده مرصد (OJD) لعام 2010 الذي بين معدل التوزيع لأربع صحف مسجلة لديه تصدرت "الشروق اليومي" القائمة بـ 379448 ، فيما عرفت الصحف العمومية تراجعا كبيرا حيث احتلت يومية النصر المرتبة التاسعة . فيما عرفت الصحف المكتوبة في السنوات 2010 ، 2013)، تراجع نسبة المقرونية سواء فيما يخص الصحافة العمومية أو الصحافة الخاصة.

و أهم ما ميز هذه الفترة صدور قانون الإعلام الجديد في 15/01/2012 تحت رقم 12-05 ، حيث انه تميز باستحداث سلطة ضابطة للصحافة المكتوبة.

- **قانون الإعلام الجديد 2012**

بالنظر إلى قانون الإعلام الجديد 12-5، الصادر بتاريخ 12 جانفي 2012 ، فان الممارسة الإعلامية حسب المختصين في مجال الإعلام لا تزال تخضع للقانون القديم 1990 في بعض جوانبها[1] ، لأنه وليد ظروف متسارعة أفرزتها توجه السلطة نحو تطبيق برنامج الإصلاحات السياسية و القطاعية ، إضافة إلى الأحداث التي شهدتها الدول العربية فيما عرف بالربيع العربي، فبالرغم من إلغاء عقوبة

[1] فضيل دليو،**تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830 –2013**"، مرجع سبق ذكره، ص 185-186.

السجن . إلا أن الصحفي ما يزال في نظر القانون مجرما، نظرا للإبقاء على الغرامات المالية، لذلك فالممارسة الإعلامية في الجزائر تبقى يلفها الغموض، ما يؤكده الباب التاسع من القانون في مواده (116 – 126) تعليقا على المادة 02 من الأحكام العامة، التي تنص على : يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون و التشريع و التنظيم المعمول بهما.

المطلب الثالث: أزمة الأرزمة الوقية في الجزائر ومسار الإنتقال الرقمي من 1997 إلى يومنا هذا:

تعرف الصحافة الورقية في الجزائر ومنذ منتصف سنة 2014 على الأقل أزمة حقيقية، تبرز بعض عناوينها الكبرى في وصول نموذجها الاقتصادي إلى نهايته، وفي بروز أزمة هوية حقيقية في ممارسة المهنة ككل مع التحولات التكنولوجية المتعاظمة. ويمكن القول إن بروز هذه الأزمة سنة 2014، تزامن مع تحسن نسبي لخدمة الأنترنت في الجزائر كما أنه من الواضح أن الخيار السياسي للسلطات الجزائرية بتأخير الولوج للأنترنت بتدفق سريع، أعطى للصحافة الورقية فرصاً عديدة لتأجيل وإرجاء الأزمة. وقد ظهرت هذه الأزمة فعليا مع ظهور القنوات التلفزيونية الخاصة سنة 2012، وهي قنوات تخضع للقانون الأجنبي وتستحوذ على جزء كبير من سوق الإشهار مما حرم الصحافة الورقية من مصادر إشهارية مهمة.

وإذا أردنا التوقف عند بعض المؤشرات التي توضح الأزمة، يمكن التوقف عند انخفاض أرقام السحب، وضعف عائدات الإعلانات وتراجع عدد القراء، وتقليص العديد من قاعات التحرير الورقية لعدد الصحفيين، وانخفاض أجور الصحفيين، وموت العشرات من العناوين الصحفية الورقية، وبروز أزمة حقيقية في المهنة الصحفية ككل، بسبب التطور التكنولوجي، الذي كشف عن عدم وجود استراتيجية

واضحة المعالم من قبل الناشرين المرافقة التحول الرقمي الذي بدأت بعض معالمه في الجزائر منذ 20 سنة خلت.

الصحافة الورقية في الجزائر: الأرقام والمؤشرات

توضح الأرقام الرسمية لمديرية الصحافة المكتوبة بوزارة الاتصال التي نشرتها في بداية سنة 2015، الارتفاع الكبير لعدد النشريات على الساحة الإعلامية الجزائرية، إذ بلغ عدد العناوين المسجلة لدى المديرية المذكورة 280 عنوانا من مختلف أصناف النشريات، يأتي على رأسها عدد اليوميات الذي بلغ – حسب المصدر نفسه–149 يومية تسحب لوحدها مليونين و 360 ألف نسخة يوميا، من بينها أكثر من مليون و 519 ألف نسخة كسحب يومي للصحف الصادرة باللغة العربية، و التي يبلغ عدد عناوينهاب86 عنوانا مقابل 63 يومية مكتوبة باللغة الفرنسية.

هذه الأرقام تبين واقع إغراق السوق الإعلامية بعدد كبير من العناوين الصحفية وباللغتين العربية والفرنسية، وهو فعل إرادي يترجم طبيعة التسيير الإعلامي للسلطة السياسية في علاقته بالولاء لمختلف شبكات السلطة، ومن أجل ضمان استفادة كل شبكة من هذه الشبكات من ربوع الإشهار العمومي الذي لا زالت تحتكره الحكومة إلى يومنا هذا. ويمكننا من خلال الجدول الموالي أن نقرأ مشهد الصحافة الورقية في الجزائر، إلى غاية 31 مارس 2015، على النحو التالي:

الجدول رقم (02): جدول يمثل توزيع عدد الصحف اليومية إلى غاية 31 مارس [1]

اللغة	عدد العناوين	معدل السحب
عربية	86	1.519.976
فرنسية	63	840.339
المجموع	149	2.360.315

_ حسب مصدر وزارة الإتصال-

<u>سحب الصحف الورقية في الجزائر: انخفاض نسبة تتراوح بين 46 و60 بالمائة:</u>

عندما نتوقف عند مؤشرات سحب الصحافة الورقية في الجزائر الى غاية نهاية السداسي الأول من سنة 2017، فإن أول ما يشدنا هو النسب الكبيرة في تراجع سحب اليوميات، ولا نستثنى من هذا التراجع أي عنوان صحفي، حيث يمس هذا الواقع اليوميات الكثيرة السحب واليوميات الأقل سحبا.

يوضح الجدول الموالي مؤشرات تراجع السحب لـ 15 يومية، فمن اليوميات الأكثر سحبا إلى أقلها سحبا، وهي اليوميات التي من المحتمل جدا أن تبقى في المشهد الإعلامي للصحافة الورقية، أو يتأجل موتها من ثلاث إلى خمس سنوات، بحكم وضعها القانوني والاقتصادي، إذ تتوزع بين يوميات ذات سحب كبير ولها إمكانيات البقاء بحكم وجود حد أدنى من عائدات الإعلانات، ويوميات متوسطة إلى ضعيفة السحب ولكنها بحكم ملكيتها وتبعتها لكبار رجال المال والأعمال، فإن بقاءها مرتبطة باستمرارية المصالح الاقتصادية و السياسية التي تدافع عنها، و صحف عمومية تجد مبررات وجودها و بقائها باستمرارية الوظيفة السياسية والدعائية التي وجدت من أجلها و بسبب تمويلها المضمون من ميزانية الدولة .وما يبينه الجدول، هو القاسم المشترك لكل اليوميات، وهو تراجع كبير لمعدلات سحب كل الصحف في الخمس

[1] أ.د، رضوان بوجمعة، **أزمة الصحافة الورقية في الجزائر ومسار الإنتقال الرقمي من 1997-2017**، المجلة الجزائرية للإتصال، المجلد17،العدد 02، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 03، 2018،ص 09.

سنوات الماضية، تراجع بتراوح بين 21 و61 بالمائة. وهي نسب تجد تفسيراتها في العديد من العوامل والأسباب.

الجدول رقم (03): مؤشرات تراجع سحب أهم اليوميات (6) من 2012 إلى 2017[1]

اسم الجريدة الورقية	اللغة والوضع القانوني	السحب اليومي سنة 2012	السحب اليومي سنة 2017	نسبة التراجع %
الخبر	عربية–خاصة شركة ذات أسهم	227 ألف و456	140 ألف	أكثر من 58 بالمائة
الشروق اليومي	عربية–خاصة شركة ذات أسهم	531 ألف و984	130 ألف	أكثر من 72 بالمائة
النهار الجديد	عربية–خاصة شركة ذات أسهم	500 ألف و984	180 ألف	أكثر من 63 بالمائة
وقت الجزائر	عربية–خاصة لرجل أعمال مقرب من السلطة	20 ألف	10 ألف	50 بالمائة
El Watan	فرنسية–خاصة	163 ألف	80 ألف	أكثر من 51 بالمائة
Liberté	فرنسية–خاصة عربية–خاصة ملكية لرجل أعمال مقرب من السلطة	بين 100 و110 ألاف	50 ألف	أكثر من 50 بالمائة
Le soir d'Algérie	فرنسية–خاصة	بين 50 و60 ألف	25 ألف	أكثر من 51 بالمائة
Le quotidien d'Oran	فرنسية–خاصة	130 ألف	50 ألف	أكثر من 56 بالمائة

[1] أ.د، رضوان بوجمعة، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

Le temps	فرنسية–خاصة عربية–خاصة ملكية لرجل أعمال مقرب من السلطة	30 ألف	17 ألف	أكثر من 47 بالمائة
El Moudjahid	فرنسية–عمومية	50 ألف	20 ألف	60 بالمائة
Horizons	فرنسية–عمومية	10 ألف	5 ألاف	50 بالمائة
الشعب	عربية–عمومية	12 ألف	5 آلاف	52 بالمائة
المساء	عربية–عمومية	10 ألف	5 آلاف	50 بالمائة
النصر	عربية–عمومية جمهورية	30ألف	15 آلاف	50 بالمائة
الجمهورية	عربية–عمومية جمهورية	20 ألف	10 آلاف	50 بالمائة

أزمة الصحافة الورقية: الأسباب والمظاهر

منافسة شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار الهواتف الذكية:

يعتبر هذا العامل واحد من أهم أسباب تراجع مبيعات الصحف المكتوبة، وانخفاض سحب الجرائد، ففي دراسة حديثة جدا حول الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، تبين أن التكنولوجيات الجديدة للاتصال تحولت إلى ظاهرة اجتماعية حقيقية. فهذه التكنولوجيات أصبحت تأخذ حيزا مهما في الحياة اليومية للأفراد في الجزائر .

فعدد المشتركين في شبكة الأنترنت بلغ في نهاية 2016، 29.5 مليون مشترك، مقابل 18.9 مليون مشترك سنة 2015، وهو عدد مهم بالنظر لعدد سكان الجزائر، الذي يقارب 40 مليون نسمة.

وتشير أرقام هذه الدراسة إلى أن 13مليون جزائري ممن بلغوا سن 15سنة فما فوق، يبحرون على الأنترنت يوميا، و بأن أكثر من 10 ملايين جزائري من الفئة العمرية نفسها يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، و تضيف معطيات ذات الدراسة التي أجرتها هذه الشركة المتخصصة، في فيفري من سنة 2017، من أن الفايسبوك يبقى الشبكة الأكثر اهتماما من قبل الجزائريين بـ17 مليون مشترك، و بأن

ما يقارب 4ملايين جزائري ممن يبلغون سن 15سنة فما فوق يبحرون يوميا على اليوتيوب، وأكثر من 500 ألف على غوغل والاستغرام، وبأن أكثر من 300 ألف شخص يبحرون على موقع واد كنيس المتخصص في البيع على النت.

وتشير الدراسة ذاتها، إلى أن أكثر من 77 بالمائة من مستخدمي الأنترنت، يبحرون بواسطة الهواتف الذكية، وبأن أن سوق الهواتف الذكية ستعرف انتعاشا أكبر في السنوات القادمة بحكم الطلب المتزايد عليها.

فأرقام الدراسة المذكورة سابقا كذلك، تشير إلى أن أكثر من 13 مليون مستخدم للأنترنت ممن يبلغون سن 15 سنة فما فوق، يملكون هاتفا ذكيا، أي 47 بالمائة من هذه الفئة العمرية (50 بالمائة نساء و44بالمائة رجال)

سياسة الكل المجاني لصحافة الواب:

يمكن التأكيد على أن هذا الواقع الذي يدوم منذ 20سنة، أي منذ سنة 1997، مع بداية أول صيغة رقمية لصحيفة ورقية، وهي جريدة "الوطن" الصادرة باللغة الفرنسية.

إذ أن الصيغة الرقمية لكل الجرائد الورقية الموجودة على الواب تسمح لمستخدمي الأنترنت من الاطلاع على كل الصحيفة الورقية بشكل مجاني، بل وتوفر غالبية الجرائد الورقية إمكانية تحميلها كاملة بصيغة بي دي أف .

وسياسة الكل المجاني هذه تتسبب وباستمرار في تقليص نسب المبيعات، وبشكل مستمر، وهو ما سيستمر أكثر مع الانتشار الكبير للهواتف الذكية ودخول خدمات الجيل الثالث والرابع للأنترنت حيز الخدمة.

و هنا لا بد من التأكيد أن الصحف الورقية لم تؤسس مواقع أنترنت فعلية، بقاعات تحرير و بوسائل محددة لما هو رقمي، بل اقتصرت على وضع المادة المنشورة في النسخ الورقية على الواب، و هو ما يعني أنهم لم يطلقوا ديناميكية للتحول الرقمي، فجريدة 'الوطن' مثال اليوم، و جراء انخفاض مبيعات نسختها الورقية، أصبحت ال تحين موقعها الإلكتروني قبل العاشرة صباحا، بغرض دفع قرائها لاقتناء الجريدة، عوض تحميل الجريدة على الواب، كما أن جريدة 'لوكوتيديان دووران'، التي تضع مادتها الإعلامية في حدود السادسة صباحا، أصبحت تعرض عن وضع النسخة الورقية كاملة بصيغة 'بي دي أف'، وهو الشأن نفسه بالنسبة لجريدة 'الخبر'، وهي صيغ تحاول الصحف الورقية إيجادها لمواجهة انهيار المبيعات، لكن تبقى هذه الخيارات غير مضمونة النتائج ولا العواقب[1]

تشهد الصحافة الورقية أزمة إقتصادية لا متناهية إلى حد الساعة ، خاصة خلال السنتين الآخرتين.حيث أن و الوصول إلى إقرار هذه المنظومة القانونية المؤطرة للعملية الإعلامية في البلد، لم يكن ليتم لولا نضالات الصحفيين والصحفيات، والناشرين المهنيين من أبناء الصحافة. حيث قامت نقابة ناشري الإعلام بمجهودات جبارة مع مختلف الفاعلين في القطاع، وزارة وصية،سلطات عليا، نواب البرلمان، الكتل البرلمانية اللجان.... وغيرها، من أجل تعديل بعض المواد التي تضمنتها مسودة القوانين. وتكملة لهذا النقاش نتساءل:"هل هذه القوانين كافية لخلق منظومة إعلامية قوية ومحترفة؟ أم أن هناك ما هو ضروري للنهوض بالقطاع ولم نتحدث عنه بعد ؟

[1] **أ.د**، رضوان بوجمعة، مرجع سبق ذكره ،ص (7-20)

إذ أن البيئة السياسية تحدثت عن الحرية المسؤولة، و البيئة الاقتصادية تحدثت عن سوق الإعلانات،القوانين، تحدثت على التمويل أن يكون جزائريا خالصا وأن يكون معروف المصدر .لكن هذا بالنسبة لرأس المال، فماذا عن النشاط المردودية؟"

فسوق الإعلانات موجهة بالنسبة للإعلانات الحكومية أو العمومية، نأخذ مثالا، تكلفة عدد من الجريدة 28.50 دج للعدد،سعر العدد 30 دج وهناك من يبيع ب 20 دج / 40 دج .. وحتى هذا السعر يدخل فيه هامش ربح الموزع و الكشك. ناهيك عن الرسوم المختلفة، ثم الضرائب على رقم الأعمال،تكاليف مقر الإنترنت،الهاتف، الأجور،اشتراكات الضمان الإجتماعي والصندوق الوطني للعمال غير الأجراء ....فكل هذا في وقت تعرف فيه الجرائد تراجعا رهيبا في المبيعات،وتآكل شبكات التوزيع.

أما بالنسبة للتلفزيونات، فقد تأثرت بتراجع سوق الإعلانات الخاصة، بسبب إنكماش إقتصادي تشهده البلاد مند عام 2018.و ليس هذا فحسب، فتراجع سوق الإعلانات الخاصة صاحبه سعر الومضات الإشهارية إلى درجات دنيا، وزاد من تعميق الأزمة، وظهور بدائل للمعلنين أهمها :وسائل التواصل الإجتماعي،المؤثرون في صفحاتهم وقنواتهم ، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية التي كانت تعاني من شح التمويل وغياب القانون المؤطر لها...كل هذا أدى إلى ظهور أزمة هيكلية في المؤسسات الإعلامية ككل. وولإشارة فإن المؤسسات الإعلامية العمومية تعاني من أزمة خانقة وتعيش على دعم مباشر من الحكومة لحد الساعة!. ووزير الإعلام والإتصال قال: "البلد بحاجة إلى 5 ملايين مؤسسة إقتصادية لحل أزمة تمويل المؤسسات الإعلامية. لكن هذا كذلك يحتاج إلى قواعد منافسة شفافة وعادلة، وذلك سيؤدي إلى حرية ممارسة المهنة وفق أصولها وقواعدها ومسؤولياتها الأخلاقية والمهنية الإجتماعية".

كما أن تسهيل عملية الإنتقال إلى الإعلام الرقمي، مرتبط و يحتاج هو الآخر إلى أموال ضخمة لصناعة محتوى تنافسي عكس ما هو جاري الآن فموقع إلكتروني في دولة معروفة بعدائها للجزائر ميزانيته السنوية تتجاوز 2 مليون دولار. ولكم أن تحكموا! "[1]

المطلب الرابع: التحديات المستقبلية للصحافة الورقية في الجزائر

تبين كل المؤشرات السابق ذكرها، أن هوامش المناورة لدى الصحافة الورقية في الجزائر، أصبحت محدودة جدا، وأن كل المعطيات تؤكد أن مسار موت العديد من الصحف الورقية سيتسارع في الأشهر والسنوات القليلة القادمة، وأن تحديات بقاء بعض العناوين الصحفية في الساحة باتت كبيرة. ويمكن القول أن أكبر هذه التحديات اقتصادية، إذ ال بد من التفكير في بناء نموذج اقتصادي يجمع بين الورقي و الرقمي، و يمكن القول أن العناوين المرشحة لمقاومة هذه الظروف الصعبة لن تتعدى في كل و أحسن الحالات خمسة إلى ستة عناوين .

ويمكن الإقرار في هذا الإطار بأن النموذج الاقتصادي الذي ولد مع إصلاحات حكومة حمروش، والذي أعطى الأدوات القانونية والمالية لملكية الصحفيين لصحفهم الخاصة، هو نموذج دخل في حكم الماضي، ولذلك من المحتمل جدا أن ال تبقى إلا العناوين الصحفية المرتبطة اقتصاديا بكبار رجال المال والأعمال، أو الصحف الحكومية المرتبطة بريع الإشهار العمومي والأجندا الدعائية لمنظومة الحكم.

كما أن التحدي الثاني لهذه الصحف التي يمكن أن تواصل صدورها هو تحدي تحريري مهني، فهذه العناوين مطالبة بأن تعمل على إعادة النظر في عملها التحريري وفق تغيرات الممارسة الإعلامية بسبب

[1] رياض هويلي، "مداخلة بعنوان "**إقتصاديات المؤسسات الإعلامية على ضوء قانون الإعلام الجديد**"، ألقيت بكلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3،الجزائر، بتاريخ 28-11-2023، ص (2-4).

منافسة صحافة الواب، بالإضافة لمنافسة شبكات التواصل الاجتماعي للعمل الصحفي المحترف بكل أبعاده الورقية والرقمية والمسموعة والمرئية.

فلا يمكن للصحف الورقية في الساحة من تفادي الموت المحتوم دون صياغة استراتيجيات واضحة لإنجاح التحول الرقمي في الصحافة المكتوبة، مع تقييم المحاولات السابقة، وهو ما لا يمكن أن يتم إذا لم يتغير الإطار السياسي، والتشريعي، والتنظيمي والإجرائي لكل المنظومة السياسية، والاقتصادية والمالية والمؤسساتية التي تؤثر في الصناعة الإعلامية بشكل مباشر[1].

خلاصة الفصل الأول:

لقد تناولنا في هذا الفصل الصحافة المكتوبة، إذ حاولنا التطرق إلى نشأتها و مراحل التطور الذي عرفته هذه الوسيلة الإعلامية في العالم،غصنا في فنون هذه الوسيلة المميزة، من كتابة المقالات وتحليل الأحداث إلى كتابة التقارير وإجراء المقابلات. ولم نغفل وظائفها المتعددة، من نشر المعلومات وإثارة النقاش إلى تشكيل الرأي العام ومراقبة أداء السلطات.

كما خصصنا فصلاً مستقلاً للحديث عن نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر، تلك الأرض التي شهدت صراعًا بين تحكم السياسة في ضبط قوانين الإعلام وطموح الصحفيين إلى التعبير الحر. بالإضافة إلى أننا تعرفنا إلى أزمة الصحافة الورقية ومسار الإنتقال الرقمي من 1997 إلى يومنا هذا، وكذلك التحديات المستقبلية للصحافة الورقية في الجزائر.

[1] أ.د، رضوان بوجمعة، **أزمة الصحافة الورقية في الجزائر ومسار الإنتقال الرقمي من 1997-"2017"**، مرجع سبق ذكره، ص 24-25.

نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

تمهيد:

مع الثورة التي أحدثتها الإنترنت، إزدهرت وسائل الإعلام وتنوعت، وولدت ظاهرة "الإعلام الجديد" الذي غيّر مسار التاريخ البشري.

أنهى هذا الإعلام الجديد احتكار الدول لوسائل الإعلام التقليدية، وكسر سيطرتها على توجيه الأخبار لخدمة مصالح النخب. إذ لم يعد المواطن مجرد متلقي سلبي للأخبار، بل تحول إلى مشارك فعال في صنعها ونشرها. وقد أحدثت هذه الوسائل التكنولوجية ثورة شاملة في مختلف جوانب الحياة، فأصبح الإعلام الإلكتروني مصدرًا رئيسيًا للمعلومات، يتمتع بخصائص متعددة الوسائط لا مثيل لها في الإعلام التقليدي. خلق هذا الإعلام مجتمعًا متفاعلاً يتبادل فيه أعضاؤه الخدمات والمصالح، محققًا قفزة نوعية في عصرنا الحالي، وكسر قيود الزمان والمكان، وفتح آفاقًا جديدة للتواصل والتفاعل.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية، في العالم والوطن العربي، سلبياتها وايجابياتها، كما أننا سنتعرض إلى نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

المبحث الأول: نشأة وتطوّر الصّحافة الإلكترونية في العالم والوطن العربي

المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في العالم والوطن العربي

لقد صاحبتنا الصحف في صورها المختلفة لقرون، فقد ظهرت الصحف المطبوعة كوسيلة إتصال مباشر لنشر الأخبار والمعلومات في إنجلترا في تسعينات القرن السادس عشر، حيث بدأت جريدة **BELGICUS MERCURIUS GALLO-** كأول جريدةأوروبية في التداول بين أفراد الطبقة الجديدة من التجار ورجال الأعمال، وقد اقتصرت تلك الجريدة على جمهور صغير له اهتمامات خاصة، فلم يكن بوسع التكنولوجيا المستخدمة في خط اليد ثم المطبعة اليدوية، إنتاج الصحف بكميات كبيرة وهناك مصادر تؤكد على رصد أول إستخدام للصحف في بلاط الإمبراطوري الصيني في القرن السابع الميلادي، تداولت فيها المعلومات عن مناسبات وأحدث في البلاط في نطاق أسوار المدينة المحرمة لبكين على أوراق مكتوبة بخط اليد[1].

كانت الصحف الأولى عبارة عن نص وكتابات فقط بدون أية عناوين رئيسية أو فرعية وبدون صورة أو رسوم، حيث ظهرت العناوين الرئيسة والفرعية والفواصل الموجودة بين الأعمدة في القرن التاسع عشر، وبعدها تم إضافة الصور وتكبير العناوين الرئيسية في مطلع القرن العشرين، ومع الوقت تم إضافة الرسوم وزيادة حجمها وأحجام الصور، وإضافة الإعلانات والأنواع المختلفة من الأخبار والمعلومات.[2]

[1]– بوفلاقة كريمة، "**الصحافة الالكترونية**"، دراسة في تفاعل قراء الصحف الالكترونية، كرستال للنشر والتوزيع،الجزائر 2010 ص36.

[2] – علاء الدين ناطوريه، "**مدخل الى الصحافة الالكترونية**"، د ط، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن،2013ص66

ومنذ سنوات قليلة فقط، وبالأخص خلال تسعينات القرن العشرين ظهرت الصحافة الالكترونية على شبكة الإنترنت، كوسيلة حديثة لنقل الأخبار والمعلومات لكل أنحاء العالم، واتجهت لشبك العديد من الصحف إلى نشر صفحا رقميا على هذه حيث كانت أول صحيفة باسم *الواشنطن بوست* كانت بداية الإستخدام بنشر الصحف المطبوعة، حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة في مواقع خاصة على شبكة الانترنت بداية من عام 1992عندما نشرت صحيفة شيكاغو تريبيون- TRIBION CHIGACO طبيعتها على شبكة الإنترنت بعنوان CHIGACO ON LINE ولم يكن ذلك كافيا لتوظيف خصائص الإنترنت بصفة خاصة في الصحافة على الشبكات، حيث لم تزد هذه الجهود عن توفير منفد من منافد توزيع الخدمة الصحفية، وتوصيلها إلى مستخدمي الحواسيب في المنازل والمؤسسات المختلفة فيتمكن من قراءة ما هو منشور في الصحف المطبوعة على المواقع المخصصة لها على شبكة الإنترنت، ويعتبر ما هو منشور على هذه المواقع عبارة عن نسخة إلكترونية E-EDITION من الصحيفة الأصلية تحمل كل سماتها ومحتواها . ولا يتطلب من القارئ في هذه الحالة سوى التجول بين الصفحات كما هو في عادات قراءة الصحف المطبوعة.[1]

ولعل ذلك كان سببا ليستقر في المعرفة العلمية مفهوم الصحافة الإلكترونية E- JOURNALISM بديلا عما هو مستخدم الآن مثل صحافة الشبكات- ON LINE JOURNALISM أو صحافة الوسائل المتعددة. MULTIMEDIM-JOURNALISM، ولا يزيد نشر النسخ الإلكترونية للصحف الرقمية المطبوعة عن كونه نقلا للصفحات المطبوعة إلى مواقعها على الشبكة باستخدام الأجهزة الخاصة. بذلك مثل الماسح الالكتروني SCANNER ولا تحمل أي سمة جديدة سوى وجودها في منفذ العرض والقراءة

[1] – فيصل أبو عيشة، "**الإعلام الالكتروني**"، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2010ص98.

على مواقع الشبكة بجانب التوزيع اليومي للنسخ المطبوعة. ثم تلا ذلك العديد من الصحف المصرية والعربية التي نشرت لها نسخاً إلكترونية على مواقع خاصة بها على الشبكة[1].

فقد أدى دخول التكنولوجيا الحديثة وخصوصا تكنولوجيا الحاسبات الآلية والانترنت إلى حدوث تغيرات كبيرة في المفاهيم الخاصة بالإنتاج الصحفي على المستويين العام والخاص، وعلى أساليب الأداء والممارسة في البداية–بحدوث تغيرات ثم أصبحت حقيقة واقعة، فعلى المستوى العام برزت العديد من التحولات التي نتجت عن ظهور وتطورات تكنولوجيا الحاسبات والإنترنيت والتي ظهرت أثارها بشكل جلي على الصحافة المطبوعة[2].

بينما حدث تغيرا في إنتاج المواد التحريرية للصحيفة بظهور مجموعة من البرامج الجاهزة التي تخدم عمل المحرر، والتي تفيد جمع مادته التحريرية بنفسه (برامج معالجة النصوصWORD PROCESSIN)، وإجراء التعديلات التي يرغب في إجرائها من خلال شاشة العرض، وقد تآزرت هذه البرامج مع غيرها من البرامج المنتجة لخدمة أغراض إخراجية تتعلق بتصميم الصفحات بما تتضمنه من موضوعات تتوزع عليها عناصر تيبوغرافية وغرافكية مختلفة[3].

[1] – ربيعة سولامي، فاطمة الزهراء ناصري، "**الصحافة الالكترونية في الجزائر وتحديات الممارسة الصحفية**" :جريدة الشروق الالكترونية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص: صحافة مكتوبة والكترونية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021، ص20.

[2] – حسن محمد نصر، **الإنترنت والإعلام :الصحافة الإلكترونية**، د ط، العين ، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة ،2003ص56

[3] – سليمان منير زيد، **الصحافة الإلكترونية**، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص52.

كما حدث في أوائل التسعينات من القرن الماضي ،إذ بدأت تدخل إلى المؤسسات الصحفية على المستوى العالمي لتحل بذلك محل الأساليب التقليدية في الإنتاج الصحفي ولاسيما في مرحلة الطبع، مما يستلزم معه تغيير مفاهيم الإخراج الصحفي تبعا لتغيير الأدوات المتاحة، والتي تبث التكنولوجيا الرقمية، وأصبح لدى المصمم مجموعة مؤثرة من لبنات البناء الشكلي لصحيفته والتي تمكنه من استخدامها في وضع تصميمات جديدة وجيدة. وبشكل عام وفي إطار التكنولوجيا المتنامية، وظهور أنظمة النشر المختلفة (المكتبي والإلكتروني) ظهرت الصحافة الإلكترونية، وبدأت تطرح نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي الحالي، وبذلك في مرحلة بدء الإستخدام أو التعامل معها من قبل الجمهور، ثم ربما كبديل لهذا النوع من الصحافة عندما تصل إلى مرحلة النضج والتبني الكامل مع القراء[1].

وقد استفادة الصحف العربية من شبكة الإنترنت، إلا بشكل متأخر نسبيا، حيث أنشئ أول موقع لصحيفة عربية على الإنترنت في عام 1995 لكن بعد ذلك بدأت أعداد كبيرة من وسائل الإعلام العربية في تسجيل حضروا لها على شبكة الإنترنت، وتنوعت هذه الوسائل ما بين الصحف العربية بمختلف دورية إصدارها ، والمجالات والقنوات الفضائية ووكلات الأنباء والمواقع الإخبارية العربية وإن كان حضور هذه الوسائل على الشبكة متفاوتا وفقا لسياسة و إمكانيات كل منها.

ويمكن القول أن الصحافة الإلكترونية هي الأكثر استفادة من بين وسائل الإعلام العربية لأنها تمكنت من تخطي الحدود الجغرافية[2].

---

[1] – شفيق حسين ، **الإعلام الجديد، الإعلام البديل، تكنولوجيات جديدة في عصر مابعد التفاعلية**، د ط، رحمة برس للطباعة والنشر، 2007، ص 23.

[2] – عبد الرزاق محمد الدليمي ، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية** ، د ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2011ص88-89.

المطلب الثاني : إيجابيات الصحافة الإلكترونية وسلبياتها

نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينيات، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع وفي متناول الجميع، وأكثر إنتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وبأقل تكاليف، بذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت أفاقاً وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن.

أ-إيجابياتها:

1. سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف.
2. سرعة استجابة القارئ وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.
3. سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الإلكتروني.
4. توفر الصحافة الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشبابة و الهواة ولكافة شرائح المجتمع ، وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب على الكتاب المشهورين أو المبدعين[1] .
5. استطاعت الصحافة الالكترونية أن تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة والقانون.
6. الصحافة الإلكترونية توفر الوقت و الجهد و المال لمتابعيها [2].

[1]- ماجد سالم تربان، "**الانترنت والصحافة الالكترونية**"، ط1، دار الحرية للطباعة والنشر، مصر، 2008، ص63.

[2]- **أنواع الصحافة الالكترونية الجزائرية**، متاح على الرابط wwwalgeriemedia;org تاريخ الإطلاع 13/ 12/ 2023 على الساعة 19:46 .

7. موضوع حول أي قضية وفي أي دولة ومتى شاء القارئ قراءتها.
8. تمكنت الصحافة الإلكترونية، من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية، حول قضية ما مثال: منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم.
9. إحتواء الصحافة الإلكترونية على استطلاعات رأى واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من ابداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة.
10. توفر الصحافة الالكترونية أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.
11. توفر النقد والتحليل على الخبر الإلكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.
12. للصحافة الالكترونية تقنيات حديثة مشوقة مما تجعل القارئ على اتصال وبحث دائم لمواقعها.[1]

ب- سلبياتها:

13. السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
14. عدم خضوعها للرقابة.
15. عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
16. كسر بعض المحرمات والقيم الإجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
17. عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية.
18. أثرت سلباً على الحياة الأسرية والإجتماعية.[2]

---

[1]- علي عبد الفتاح كنعان، "**الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**"، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص125.

[2]- سلامة محمد،"**الصحافة الالكترونية ...السلطة الخامسة**"، العدد 197،مجلة الفن الإذاعي ،اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، جانفي 2010، ص98.

19. مؤسسات الصحافة الإلكترونية، عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية.

20. لا تزال الصحافة الإلكترونية، تجمع مجالاتها وتنوعاتها مجالاً وليداً جديداً ومن تم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثاً قوياً من التقاليد والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه وعليها المتعاملين معه أو قوانين متفق عليها.[1]

المطلب الثالث: العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة

لقد تضاربت الآراء حول تجديد العلاقة بين الصحافتين المطبوعة والإلكترونية، رغم أن هناك أسئلة مباشرة تدور حول هذه القضية والتي أكد الجميع وجودها، إلا أن استعراض مجمل أراء رؤساء التحرير وبملاحظة واقع النشر الالكتروني للصحف يمكن الجزم بأن[2] العلاقة بين الصحافتين أو النسخة الإلكترونية والمطبوعة علاقة تلازم عضوي والطريف أن معظم رؤساء التحرير يرون أن الصحافة الإلكترونية ساعدت على انتشار الصحيفة المطبوعة ولن تحل محلها في المستقبل ولكن حاجة الصحافة الإلكترونية أكثر للصحافة المطبوعة حيث يبدو أنها لا يمكن أن تعيش دونها ويمكن ملاحظة ذالك وفقا للاعتبارات التالية:

من الناحية المالية، ولا يمكن الجزم بوجود نسخة إلكترونية من الصحف اليومية تمول نفسها من الإشتراكات (لأن كل الصحف تقدم خدماتها مجانا) أو من موارد الإعلان الذي لا يكاد يظهر لصحفية في أغلب مواقع الصحف الالكترونية، وإن ظهر فبصورة ضعيفة لا يمكن أن تضيف لموارد الصحفية شيء

[1]– عبد الرحمان عزي، "**الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية**"، **بعض الابعاد الحضارية**، دط، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع،1995، ص145.

[2]– ربيعة سولامي، فاطمة الزهراء ناصري، "**الصحافة الالكترونية في الجزائر وتحديات الممارسة الصحفية**"، مرجع سبق ذكره، ص 31

يذكر كما أن مصاريف البرمجيات والأجهزة اللازمة للإنتاج وتحديث الموقع الإلكتروني كلها تأخذ من مصادر النسخة الورقية.[1]

ومن الناحية الإدارية والتحريرية فكل رؤساء تحرير النسخ الورقية هم بالضرورة رؤساء تحرير النسخ الإلكترونية وتتصدر أسماؤهم مواقع هذه الصحف، أما المادة التحريرية فتكشف الدراسة أن الصحف الإلكترونية عالة على النسخ المطبوعة، من حيث الإمداد اليومي بالأخبار والصور وجل المادة التحريرية اليومية[2].

بالإضافة إلى تحديد العلاقة في نقل الخبر والمعلومة إلى القارئ وهو ما يربط الصحافة المحلية بالشبكة سواء القارئ المحلي أو القارئ خارج الوطن العربي[3]

وبالتالي فالصحافة الالكترونية هي امتداد للصحافة المكتوبة قد يضيق هذا الامتداد وقد يتسع حسب الغاية من إقامة الصحافة الإلكترونية، وهو المنبر الأول أو النسخ الالكترونية من الصحف الورقية وهو المنبر الثاني وحسب تطعيمه بالمادة وبالخبر ، بل إن الانترنت يفيد الصحافة المكتوبة بلوغها بحكم ما توفر لها من أخبار آنية ومعطيات وصور كان في زمن ما سابق من شبه المستحيل تغطيتها في زمن

[1]– علاء الدين ناطوريه، "**مدخل إلى الصحافة الالكترونية**"، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص63.

[2]– رضا عبد الواجد امين، "**الصحافة الالكترونية**"، مرجع سبق ذكره، ص 27

[3]– فايز بن عبد الله الشهري، **واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الإنترنت**، بحث مقدم لندوة الإعلام السعودي سمات الواقع واتجاهات المستقبل المنتدى الإعلامي الأول – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.

مناسب ، فاليوم جل وكالات الأنباء تستوظف الشبكات الإلكترونية لتزويد زبائنها بالمادة والمعلومة والخبر وهو ما يفتح السبل أمام الصحافة المكتوبة.[1]

المطلب الرابع: نقاط التداخل والاختلاف بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي

يرى أحمد عاشور[2] أنّه لربما يكون مخطىء اليوم، كلّ من يظنّ بإمكانية التّفريق التّام بين الإعلام التّقليدي كالصّحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون من جهة، والإعلام الجديد المتمثّل في وسائل التّواصل الإجتماعي، أو ما تسمّى بوسائل الإعلام التفاعلية....

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أنّ التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني تنحصر في بعض النقاط المهمّة كما يلي:

1. إن الإعلام الإلكتروني، هو امتداد وتطوّر طبيعي للإعلام التقليدي، حيث أنّ المواقع الإعلامية الإلكترونية بدأت منذ عدّة عقود، عندما بدأت الصحف الأرميكية في بثّ مواقعها الإلكترونية في الثمانينات من القرن الماضي وبدأت الخدمات التفاعلية مثل (نيويورك تايمز، يو اي توداي) وغيرها من الصّحف الأوسع انتشارا.

---

[1]– يحي اليحياوي، **واقع الصحافة الالكترونية بالمغرب.على الموقع الالكتروني**www.elyahyaoui.org ، تاريخ الاطلاع: 2024/02/20، على الساعة: 15:53

[2]– أحمد عاشور، **نقاط إلتماس بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي**، مقالة على إلكترونية على موقع: http://www.arageek.com/2012/01/14/new-media-vs-old-media-html.، ، تاريخ الإطلاع 2024/02/20، على الساعة 8:44

2. العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني علاقة تكاملية يعتمد فيها كل منهما على الآخر حيث أنّ صناعة الأخبار والمعلومات تبدأ من قنوات الإعلام التقليدي ولكن يختلف كلّ منهما في شك ل تداول الأخبار والمعلومات.

3. تعد سرعة انتشار الأخبار والمعلومات عبر الإعلام الإلكتروني أسرع في التداول اعتمادا على شبكة الإنترنت والأسرع انتشارا نظرا لتخطي حاجز الحدود الزّمنية والمكانية بالنسبة للإعلام الإلكتروني.

4. أصبحت معظم وسائل الإعلام التقليدية (الصحف والتلفزيون، والإذاعة) تعتمد بشكل أساسي على موقعها الإلكتروني في مواكبة السرعة والإنتشار والتفاعلية مع المجتمع.

5. يجب التفريق العلمي بين الإعلام الإلكتروني وقنوات التواصل الإجتماعي فكلاهما له أدواته ومميزاته عن الآخر فصناعة الإعلام لها مدخلات ويعتمد على تنظيم مؤسسي بينما قنوات التواصل الإجتماعي مثل (Youtube, Blogs، Twitter،facebook) فهي قنوات لا تخضع إلى أي ضوابط أو تنظيم يدعم الثقة في استقاء أخبارها ومعلوماتها المتداولة ويجعلها عرضة لبعض السلبيات الفردية.

6. الإعلام التقليدي مرّ بمراحل تطوّر مستمرّة ومرونة تسمح بإمكانية تفاعله مع الجمهور ليكون من ضمن منظومة الإعلام الجديد، ولكن لا يمكن تطوير قنوات التواصل الإجتماعية لتصبح أكثر تنيظما وضبطا بحيث تكون منظومة إعلامية متكاملة.

7. عدم الخضوع الإعلام الإلكتروني لضوابط يعطيه الميزة التي يفتقدها الإعلام التقليدي وهي حرية التعبير والمشاركة الفعالة في صنع الأخبار والأحداث وتناول المعلومات، وهو ما أحدث فرقا شاسعا، في أعداد مستخدمي قنوات التواصل الإجتماعي، وقنوات الإعلام التقليدي حتى وإن كانت إلكترونية.

8. هيّأ الإعلام الإلكتروني الفرصة للجمهور للمشاركة لأشخاص يكن لهم دور في الإعلام التقليدي، وأظهر أنّهم يمتلكون القدرة الكبيرة على خوض التجربة الإعلامية، بمعزل عن الضغوطات الروتينية التي تتصف بها وسائل الإعلام التقليدية.

9. مبدأ التكلفة هو هدف اقتصادي لا يمكن أغفاله، فالإعلام الإلكتروني يتيح للملايين الناس المشاركة المجانية للتعامل مع بيئة إلكترونية وفضاء واسع على عكس الإعلام التقليدي.

10. في عالمنا العربي ينبغي أن ندرك أنّ هناك عوامل أخرى تعطى السبق في قنوات الإتصال الإجتماعي والإعلام الإلكتروني، فإنّ الرّقابة دائما ما تكون سببا مقدما لتنافر الجمهور مع وسائل الإعلام التقليدية.

11. أتاحت وسائل الإعلام الإلكترونية خلق مزيج من الثقافات أحيانا يكون سلبي، ولكنّه يفرض نفسه على واقع الإعلام التقليدي.

12.تتميّز وسائل الإعلام الإلكترونية عن التقليدية بالطبيعة الديناميكية للمحتوى أي علاقتها التفاعلية مع المتلقي وتشير الإحصاءات إلى أرقام فلكية لا تقارن بين اعداد مستخدمي قنوات التواصل الإجتماعي وقنوات الإعلام التقليدية.

المبحث الثاني: الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول: نشأة وتطوّر الصحافة الإلكترونية في الجزائر

– كانت الجزائر من أولى البلدان العربية في مجال النشر الإلكتروني ،حيث ارتبطت بشبكة الإنترنت سنة 1993 وبدأ يتطور استخدامها عبر كافة التراب الوطني، بفضل الجهود التي بذلها كل من "مركز البحث

في الإعلام العلمي والتقني"(CERIST) العمومي و"مؤسسة التعليم والتكوين المهني عن بعد" الخاصة (إيباد/ EEPAD). وكان ربط الجزائر بالانترنت في سياق تجسيد فكرة إقامة "شبكة معلوماتية في إفريقيا" (RINAF) في إطار مشروع تعاون اليونسكو في التسعينيات من القرن الماضي.

وكما هو معروف في الجزائر، عانى مجال النشر الإلكتروني في البداية من احتكار مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني" (CERIST, 1985) للإنترنت أمام المزودين الخواص حتى عام 2000. إلا أنه وبعد هذا التاريخ لم يعد إنشاء موقع صحافي على شبكة الإنترنت أمرا صعبا حيث أصبح من الممكن الحجز عند المركز بإتباع الإجراءات التنظيمية اللازمة للإستفادة من موقع على الشبكة، بالنسبة لأي جريدة وهذا استنادا إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان الجزائري: "DZ". ومن أهم مستلزمات الحجز

- سجل تجاري لكل هيئة ذات طابع تجاري،
- وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر،
- دفع مبلغ مالي كل سنة بقيمة 1000 دج،
- أن يخضع الموقع من الناحية الإدارية إلى طاقم صحفي وتقني وإداري متخصص ومتدرب.

استفادت الصحافة الجزائرية من هذه الجهود القارية والوطنية، فخاضت تجربة الصحافة الإلكترونية منذ منتصف التسعينيات، لتتحرر من الضغوطات السياسية في مجال الحريات ومن الضغوطات الإقتصادية (كلفة المقر والورق والطباعة والتوزيع) بالإضافة إلى رغبتها في إيجاد منفذ توزيعي جديد (إلكتروني) إلى جانب التوزيع الورقي وتوزيع قاعدة جمهورها بتنويع مضمونها (تحديث مستمر واستعمال الفيديو...) وإشراك الجمهور في إنتاجه والتعليق عليه فوريا بالإضافة طبعا إلى روح التقليد والموضة.

فكان ذلك كما سبق ذكره، عن طريق نسخ إلكترونية للصحافة الورقية وذلك منذ نوفمبر 1997 من خلال نشر يومية (El Watan) لمضمون صفحات طبعتها الورقية إلكترونيا كما هو دون تعديل أو تغيير (www.el-watan.com) (استعملت التحديث المستمر منذ 2006، تلتها صحف جزائرية أخرى (أنظر الجدول أدناه).

ثم طورت تدريجيا الصحف الورقية طبعتها الإلكترونية باستخدام تقنية النص المحمول (PDF) وتقنية النص الفائق (HTLM) لعرضها على شبكة الإنترنت في شكل إبداعي ومغاير عما هو عليه في الشكل الورقي. وتعتبر حسب إحصائيات موقعي (alexa.com) و (similarweb.com) مواقع صحف "الشروق أون لاين" (ضمن بوابة الشروق و"الخبر" و "النهار أون لاين" و"البلاد" و"الهداف" أهمها في سنوات[1]-2017) .2012)

الجدول رقم (04): جدول يمثل توالي صدور بعض النسخ الإلكترونية للصحافة الجزائرية الورقية الخاصة والعمومية.[2]

اسم الصحيفة	الموقع الإلكتروني	تاريخ الصدور	لغة الصدور	نوع الصحيف
EL Watan	**el-watan.com**	**15/11/1997**	**فرنسية**	**خاصة**
La Tribune	**Latribune-online.com**	**11/02/1998**	**فرنسية**	**خاصة**
الخبر	**Elkhabar.com**	**13/04/1998**	**عربية**	**خاصة**

[1] أ.د، فضيل دليو، **"تاريخ وسائل الإعلام والإتصال في الجزائر"**، د ط، دار النشر ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، الجزائر، 2022 ص220- 223

[2] أ.د، فضيل دليو، ممرجع سابق، ص 224

Le matin	Lematin.com	22/07 1998	فرنسية	خاصة
الهداف	Elheddaf.com	04/07/2000	عر-فر	خاصة
الفجر	Al-fadjr.com	16/10/2000	عربية	خاصة
Le buteur	www.lebuteur.com	27/07/2003	عر-فر	خاصة
Le quotidien d'oran	lequotidiendoran.com	13/12/2005	فرنسية	خاصة
الشروق	echouroukonline.com	23/07/2006	عر-فر-إنج	خاصة
النهار	Ennaharonline.com	12/10/2007	عر-فر-إنج	خاصة
البلاد	Elbilad.com	02/07/2011	عربية	خاصة

الجدول رقم (05): جدول يمثل بعض المواقع والبوابات الإلكترونية حتى 2014.[1]

الموقع	خصوصياته
www.algeria-interface.com	موقع عام رائد توقف (1999-2003) خلفه عام 2010موقع "Maghreb Emergent"
www.algeria-watch.org	تديره جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان في الجزائر (Algeria Watch) أنشئت في ألمانيا عام 1997، ثمّ أصبح لها فرع في فرنسا منذ

[1] أ.د، فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص225-227.

	بناير 2002، فهي تنشطه بالفرنسية والألمانية والإنجليزية
http://www.djelfa.info	بوابة إخبارية عامة (2006)
http://www.tsa-algeriecom	يومية إخبارية عامّة مزدوجة اللغة(صدرت في البداية بالفرنسية يوم 2007/6/8 وهي تخضع للقانون الفرنسي). مؤسّسها : البجاوي " لوناس قماش" (L.Guemache) مراسل صحافي من فرنس وهو يعتبرها أوّل ليومية إلكترونية محضة(Benfodil,31/10/2010)
www.algeriepressonlinecom(APO)	موقع إخباري، مقره المركزي لندن، تأسّس في جويلية 2009 تحت إشراف" أحسن حليمي"
http://wwwalgerie-focuscom	إخباري تفاعلي (2008/11/01)، إشراف" فيصل عنصر" (استقال يوم 2012/05/15) يعمل بالشراكة مع (Google (Anseur,31 Octobre2010)(Actualité
www.algeriepatriotique.com	عام 2012/02/18
http://algeria-dz.com/	عام
http://www.algeria-plus .com	عام أنشأه بعض أعضاء فريق موقع" viva lalgerie(2011/01/05)
www.autoalgerie.com	سيارت (توقف)
http://autodjdid.com	سيارت
http://www.babdzira.com	ثقافة- تسلية

http://city-dz.com	عام
www.djazair24.com	31/08/2010(توقف)
www.djazairess.com	جزايرس(أو جزائر برس) موقع يقوم بجمع الأخبار والمقالات من الصحف الجزائرية، ويصنّفها ويرتبها حسب أهميتها، وذلك بطريقة آلية طوّرها فريق من المهندسين العرب، يتم تحيين الأخبار كلّ نصف ساعة.
http// :www.dzautos.com	سيارات
Htt p://www.dzmag.info	عام
http://dz-rider.com	2012/04/08
http://dz-web.org	عام
www.el-diwan.com	
www.lagrandekechfa.com	(14-7-2003)
www.lesouk.com	
www.maghrebemergent.com	اقتصادي ذو بعد مغاربي (01 مارس 2010). إشراف الصحافي الإقتصادي: "القاضي إحسان" انطلق الموقع بالشراكة مع يومية(Le Quotidien d'Oran) وملحقها الإقتصادي.
http://www.mobilealgerie.com	الخليوي
http://presse-dz.com	بوابة الصحافة الجزائرية (يديرها آيت قاسي أمقران)

http://www.webimag.com	إعلام آلي
http://www.numidianews.com	جريدة إلكترونية(2012) وأوّل وكالة إخبارية خاصّة تعتمد النقل المباشر للأخبار
بالإضافة إلى اهم المواقع التالية المستحدثة مؤخرا: « autobip.com » « algerieinfo.com »، مدونة التوظيف والمسابقات (dzemlpoi.org)، (emploitic.com)، بوابة الونشريس(ouarsenis.com)، »" algerie360.com"، " webstar-auto.com" ، "djazairess.com"، منتدى اللمة الجزائرية (4algeria.com)، elbilad.net، aljazair 1، ...	

المطلب الثاني: أنواع ونماذج الصحافة الإلكترونية في الجزائر

ظهر نوعين من الصحافة الإلكترونية في الجزائر تتمثل في:

أ- الصحافة الإلكترونية المكملة للنسخة الورقية :

لجأت الصحف الجزائرية الى النشر الإلكتروني خلال تسعينيات القرن الماضي، حفاظا على مكانتها وكذا هروبا من الضغوطات الممارسة على حرية التعبير في تلك الفترة الحرجة .و ما شهدته الجزائر من أحداث، انعكست سلبا على الصحافة ، لذلك فمعظم العناوين الذي بلغ عددها أكثر من (119) عنوان و أكثر من (46) يومية اعتمدت النشر الإلكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها ،حيث أن أول الصحف الجزائرية التي دخلت تجربة النشر الإلكتروني هي جريدة "الوطن" الناطقة بالفرنسية إبتداءا من نوفمبر 1997[1] ، إلا أن عملية النشر الإلكتروني للصحف الورقية ، لم يدفع القائمين عليها إلى التغيير أو مجاراة التكنولوجيا و

[1] – فضيل دليو، **تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، (1830-2013)**، ط١، دار هومة، الجزائر، 2014، ص 15.

تفعيل خصائص الإنترنت لتطوير الصحيفة، فقد كانت بدايتها عبارة عن نسخ إلكترونية ، و بعد فترة تطورت لتصبح ديناميكية لتستفيد فيما بعد من تقنية " Multimedia".

نماذج من الصحف الإلكترونية الجزائرية المكملة للورقية:

مهدت جريدة "الوطن" الناطقة بالفرنسية الطريق للصحافة المكتوبة الجزائرية لولوج عالم الانترنت النشر الكترونيا للصحف الورقية، فجاءت هذه التجربة لتفتح المجال للتقليد ومواكبة التكنولوجيا لذلك سوف نتطرق في دراستنا لتجربة كل من جريدتي "الوطن" و "الشروق اون لاين"

أ – تجربة الوطن " El Watan " :

هي أول جريدة كما سبق الذكر تخوض تجربة النشر الإلكتروني على الانترنت بالمضمون نفسه ، فبعد مرور ثلاث سنوات من إنجاز الموقع الإلكتروني نجحت الوطن في تقديم الأخبار بطريقة يومية بالتركيبتين"PDF" و "HTML" ، وقد تم تحديث موقع جريدة الوطن سنة 2004 حيث تم تحويله و تعديله من موقع ساكن " Statique " كخدمة نصية الى موقع متحرك " Dynamique " ، ما يعني تقنيا نقل المواد بالصور المتحركة والألوان التي تتغيّر وكأنّ الموقع شاشة تلفزيون.[1]

ب–تجربة الشروق أون لاين:

الإنطلاقة الحقيقية لموقع " الشروق أون لاين " كانت سنة 2007، معتمدا على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية، بعد مرور عام على نشأته قامت المؤسسة بتحويله الى صحيفة إلكترونية مستقلة نوعا ما مستعينة بأحدث التقنيات وطاقم تحرير خاص بها

[1] فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص 165.

منذ جانفي 2008، حتى انه أصبح الموقع يحتل المراتب الأولى في الجزائر بعد موقع "Alegria – Akhbar"

سنة 2009 تم إصدار طبعة جديدة ومتطورة تم استحداثها تماشيا مع التطور الذي شهدته الصحافة الالكترونية في العالم، فحسب إحصائية لموقع " غوغل أناليتبك " فالموقع استقطب ما يقارب 400 ألف زائر يوميا وشهريا 06 ملايين زائر، حيث تتمركز أكبر نسبة لقراء الشروق أون لاين حسب موقع أليكسا " في أفريقيا حوالي 470.924 ألف زائر خلال شهر واحد وهذا نتيجة للأزمة الكروية التي حصلت بين مصر والجزائر سنة 2010م.[1]

ب – الصحافة الإلكترونية الخاصّة في الجزائر :

هي تلك التي تصدر من الشبكة و ليس لها مقابل ورقي، لم تتمكن من الإنتشار الجماهيري لحد الآن في الجزائر، ويرجع ذلك الى غياب الإطار القانوني المنظم لها حتى مطلع 2012 تاريخ صدور قانون الإعلام الجديد الذي خصص الباب الخامس منه لوسائل الإعلام الإلكترونية ليحدد في مواده (67) – 72) مفهومها و بعض حيثيات نشاطها[2].

من بين الصحف الإلكترونية المحضة في الجزائر نجد:

"algeria – interface" التي صدرت سنة 1999 و "algeria – watch" صدرت في 1998

نماذج من الصحف الإلكترونية الجزائرية الخاصة

[1]– إلهام بوثلجي، **الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين**، مذكرة ماجيستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2011، ص 56

[2]– فضيل دليو،مرجع سبق ذكره، ص 205.

1 Alegria – interface :

أول جريدة إلكترونية في الجزائر، أسسها الإعلامي " نور الدين خلاصي" صحفي سابق بجريدة "Le Matin"، حيث كانت مشروع جريدة مستقلة سنة 1996م مهمتها تقديم التقارير وأخبار حول المجالات السياسية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية " SIDA " لكن تم التخلي عن فكرة المشروع، فتحول إلى إنشاء صحيفة إلكترونية وتم اختيار اللغتين الإنجليزية والفرنسية للنشر بتمويل من طرف وكالة SIDA " بمساعدة مركز " ألفا بالم " الدولي[1].

بدأت "Alegria – interface الصدور في نوفمبر 1999 تحت شعار الحيادية والموضوعية، وقد سجل الموقع العديد من الزيارات، لكن الضغوطات التي مورست عليها جعلتها تتوقف عن الصدور فترة من الزمن.

2 – تجربة صحيفة « Le Souk »:

قامت جمعية الطب بإطلاق جريدة " Le Souk عبر الإنترنت من أجل خلق جو تفاعلي من طرف جمعية الطلبة من كلية الطب، و كذلك من أجل تحسين عملية الإتصال بين الطلبة من جهة و مختلف شرائح المجتمع من جهة أخرى خاصة الأطفال المصابين ، فقد بلغ عدد زوارها حوالي 1000 زائر يوميا سنة 2003 و في 2004 حازت بلقب أحسن موقع[2].

3 – صحيفة Alegria Watch :

---

[1]– محمد الفاتح حمدي، "**استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة، الجزائر، 2010،ص 146

[2]– يمينة بلعاليا، **الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدّي الواقع والتطلّع نحو المستقبل**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006 ، ص 155

تديره جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان في الجزائر، أنشأت في ألمانيا عام 1997م، ثم أصبح لها فرع في فرنسا منذ يناير 2002، من أهم إنجازاتها:

– تنشيط الموقع بالفرنسية والألمانية منذ 1998م وبالإنجليزية منذ أفريل 2006. يعتبر أحسن المواقع توثيقا حول الوضع العام في الجزائر، وخاصة المتعلق منه بحقوق الإنسان، سجل أوائل 2006م مائة ألف زائر شهريا، وتصفح أكثر من 500 ألف صفحة شهريا[1].

إن تجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر ولدت مبتورة، لأنها اعتمدت في البداية على النسخ الإلكتروني للصحف الورقية ، ثم انتقلت إلى تجربة الصحف الإلكترونية المحضة ، و لكن جميعها تقريبا تنشر خارج الجزائر ، ما عدا بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية التي لا يمكن وصفها بالجريدة الإلكترونية المحضة و ذلك لعدم استيفاءها للمعايير و الشروط الواجب توفرها في الصحيفة الالكترونية.

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر

فمن بين الصعوبات نجد:

- غياب الإطار القانوني الواضح لأن قانون الإعلام لسنة 2012 لم يعطها حقها من الاهتمام والوضوح ومن مشكلتي التمويل والاعتراف المهني خاصة[2].
- تعرض المواقع الإلكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية الجزائرية، سواء كانت رسمية أو عادية للقرصنة في ظل غياب تأطير قانوني يحمي الناشر على الانترنت toutsurl'algerie.com الذي

[1] – فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص 205

[2] – فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص 21

تعرض للقرصنة سنة 2008 كما حدث لموقع» " toutsurl,algerie.com" الذي تعرّض للقرصنة سنة 2008.

– عدم توافر دخل من وراء موقع الصحافة الإلكترونية، و عدم اقتناع عدد كبير من الشركات بالإعلان في المواقع الإلكترونية ، فهناك حالة عدم الثقة بين المعلن و الانترنت ، مما يشكل تحديا كبيرا و مشكلة أمام تمويل الصحف الإلكترونية[1] .

– غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام، حيث أن القائمين على الصحافة الإلكترونية يهملون هذا الجانب مقارنة بالصحافة الورقية الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التخطيط الإعلامي لنجاح أي المؤسسة الإعلامية ، فالجزائر لم ترقى بعد إلى مستوى الاهتمام بهذا النوع من الإعلام الذي له تأثير على الرأي العام ، لذلك فغياب الوعي لدى المسؤولين لأهمية الصحافة الإلكترونية أدى الى عدم التخطيط لإنجاز صحافة إلكترونية على أكمل وجه .

– قلة المضامين الإلكترونية في ظل غياب ضعف التكوين المعلوماتي ، فالصحافة الإلكترونية توجب على من يعمل فيها أن يكون ملما بتقنيات الحاسوب من جهة و يجيد الإبحار في الانترنت للبحث عن المعلومة هذه التي تعتبر العمود الفقري للجريدة ، لذلك فالمضامين الإلكترونية تبقى ناقصة و غير مجدية إذا كان من يمررها يجهل فنيات الإعلام وقواعده ، و يستخدم فقط التقنية هذا من جهة و من جهة أخرى فالمضمون الإعلامي يعتبر رسالة تحمل الكثير من القيم للمجتمع لذلك لا بد من مراعاة البيئة التي تنتج فيها و القيام على تكوين إطارات إعلامية تجيد استعمال التكنولوجيا.

[1] يمينة بلعاليا، "**الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل**"، مرجع سبق ذكره، ص155

حرمان الصحافة الإلكترونية في الجزائر الإشهار، خاصة الإشهار العمومي على خلاف باقي وسائل الإعلام الوطنية) صحافة ورقية ، إذاعة ، تلفزيون) ، فحسب "باية سعدوني" مسؤولة القسم التجاري في موقع " maghrebemergent.com " أن المعلنين يفضلون التعريف بمنتجاتهم على مواقع الصحافة التقليدية التي تتميز حسبهم بمقروئية أكبر ، مما يضطر الصحف الإلكترونية المحضة لكسر الأسعار لكسب الزبائن[1].

المطلب الرابع: الإطار القانوني للصحافة المكتوبة والإلكترونية في الجزائر

شهد العدد الأخير (77) من الجريدة الرسمية (الثاني ديسمبر 2023)، صدور قانوني الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية ونشاط السمعي البصري.

تضمّن قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية إخضاع النشرية الدورية والصحف الإلكترونية، لنظام التصريح، وهذا تكريساً لأحكام المادة 54 من دستور سنة 2020، كما حدّد مهام سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية المنشأة بموجب القانون العضوي المتعلق بالإعلام في مجال ضبط نشاط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية.

وفي حالة الإخلال بأحكام هذا النص، يمكن لسلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية إخطار الجهات القضائية المختصة قصد التوقيف المؤقت أو التوقيف النهائي لنشاط النشريات الدورية والصحف الالكترونية مع منحها إمكانية التدخل تلقائيا لأعذار المخالفين.

[1] فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص211.

وتضمّن القانون أيضاً تكريس مبدأ تعددية الآراء والفكر ومنع تمركز النشريات الدورية والصحف الالكترونية، وذلك بتحديد عدد النشريات والصحف الالكترونية المسموح امتلاكها أو مراقبتها من كل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو معنوي خاضع للقانون الجزائري بنشرية واحدة أو صحيفة الكترونية واحدة للإعلام العام.

واستجابة للمبدأ نفسه، تم التأكيد على عدم إمكانية المساهمة في الرأسمالي الاجتماعي لأكثر من نشرية دورية أو صحيفة الكترونية للإعلام العام، مع إخضاع إصدار النشريات لتصريح يوقعه مدير النشر مرفق بملف يودع لدى الوزارة المكلفة بالاتصال مقابل وصل إيداع يعد بمثابة الموافقة على الصدور، وهو غير قابل للتنازل بأي شكل من الأشكال، وتقوم الوزارة بإرسال نسخة منه والوثائق المرفقة به إلى سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية.

ويتضمن التصريح المنصوص عليه في نص القانون ذاته، عنوان النشرية، موضوعها ودورية ومكان صدورها، إلى جانب الطبيعة القانونية للمؤسسة الناشرة ومكونات رأسمال المؤسسة الناشرة ومصدره، كما يشترط على مدير النشر حيازة الجنسية الجزائرية فقط وشهادة جامعية أو شهادة معترف بمعادلتها وخبرة لا تقلّ عن 15 سنة مثبتة لدى صندوق الضمان الاجتماعي، كما لا يجب أن يكون محكوما عليه في قضايا فساد أو متابع فيها أو مرتكبا لأفعال مخلة بالشرف.

وبخصوص الدورية الأجنبية، فإنها تستدعي ترخيصاً مسبقاً من المصالح المؤهلة للوزارة ويخضع إصدار أو استيراد النشريات الدورية الموجهة للتوزيع المجاني إلى ترخيص مسبق من الوزارة المكلفة بالخارجية.

أما بالنسبة لنشاط الصحافة الإلكترونية، فتنص المادة الـ 31 من القانون على الشروط الواجب توفرها في مدير النشر، منها حيازة الجنسية الجزائرية وشهادة جامعية أو شهادة معترف بمعادلتها وخبرة لا تقل عن 5

سنوات مثبتة، كما لا يجب أن يكون محكوما عليه في قضايا فساد أو متابع فيها أو مرتكبا لأفعال مخلة بالشرف.

وبخصوص سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، فإنها تتولى السهر على شفافية القواعد الاقتصادية لتسيير النشريات الدورية والصحف الالكترونية، السهر على جودة الرسائل الإعلامية وكذا ترقية الثقافة الوطنية وإبرازها بجميع أشكالها، احترام المعايير التشريعية والتنظيمية المطبقة في مجال الاشهار ووضع كل الآليات للتحقق ومراقبة المعلومات المقدمة، لاسيما في مجال التمويل.

وتتشكّل السلطة من 9 أعضاء بمن فيهم الرئيس، يعينهم رئيس الجمهورية باقتراح من الوزير الأول لعهدة مدتها 5 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويتم اختيارهم من بين الكفاءات والشخصيات والباحثين ذوي خبرة فعلية في المجال التقني، القانوني والاقتصادي والصحفي معترف بمؤلفاتهم وأبحاثهم وإسهاماتهم في تطوير الصحافة، وتلزمهم المادة 47 بالامتناع عن اتخاذ أي موقف علني حول المسائل التي تداولت بشأنها السلطة.

وتناول مشروع القانون أيضاً الأحكام الجزائية في حال الإخلال بالمضمون، حيث تنص المواد 74، 75 و76 على معاقبة كل شخص يصدر نشرية دورية أو ينشئ صحيفة الكترونية دون القيام بإجراءات التصريح، و كل مؤسسة ناشرة لم تصرح بأي تعديل للعناصر المكونة للتصريح بغرامة من مائتين إلى خمسمائة ألف دج.

وفي ذات السياق، تنص المادة 77 على معاقبة مؤسسة الطبع التي تطبع نشريات دورية والمستضيف الذي يستضيف صحيفة الكترونية في غياب التصريح بغرامة من مائة إلى خمسمائة ألف دج.

وتلزم المادة 80 من هذا المشروع النشريات الدورية والصحف الإلكترونية الموجودة في حالة نشاط ، بالامتثال لأحكام هذا القانون في أجل 6 أشهر ابتداء من تاريخ إصداره، كما تنص المادة 81 على تولي الوزارة المكلفة بالاتصال مهام السلطة وصلاحياتها إلى حين تنصيبها.

إطار تشريعي يعزز ضمانات حرية التعبير ويتطابق مع مبادئ الدستور

يلبي القانونان الجديدان اللذان وردا في 55 مادة "حاجة القطاع في تنظيم المهنة مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات مهام الخدمة العمومية والصالح العام" ويترجم "رغبة السلطات العمومية في إضفاء على هذا التعديل طابع مبتكر يتطابق مع المبادئ المنصوص عليها في الدستور ويواكب التغيرات الناجمة عن التطور التكنولوجي ويتماشى والمقاييس الدولية".

ويساهم من خلال الأحكام الجديدة التي يتضمنها في "تعزيز حرية الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية وبروز صحافة متجذرة في الواقع الوطني واعية بالرهانات وملتزمة بالآداب وأخلاقيات المهنة".

ومن بين المحاور الرئيسية التي تم تحديدها في إطار مشروع القانون "إرساء النظام التصريحي" الذي يستند إلى "المبدأ المكرس في المادة 54 من الدستور والذي يقضي بالتطبيق المبسط في مجال إنشاء النشريات الدورية بدل الاعتماد المعمول به حاليا".

وبخصوص إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، فهي تعد وفقا لنص مشروع القانون "سلطة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والإداري تكلف بضبط نشاطات الصحافة المكتوبة والإلكترونية".

وفي هذا الإطار، ذكر مشروع النص القانوني أنه "بغية استبعاد أصحاب المال الفاسد من الاستثمار في قطاع الإعلام، فقد تم إلزام وسائل الإعلام بالتصريح بحيازة رأس مال وطني خالص وإثبات مصدر الأموال المستثمرة والأموال الضرورية لتسييرها أمام الوزارة المكلفة بالاتصال أو لدى السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري حسب نوعية النشاط".

وفي مجال السمعي البصري، تم تعديل القانون الأساسي لسلطة ضبط السمعي البصري من خلال منحها "الطابع الخاص مع إيكالها، إضافة للمهام المنوطة بها، مسؤولية ضبط ومراقبة خدمات الاتصال السمعي البصري عبر الأنترنيت، إلى جانب خدمات الاتصال السمعي البصري التقليدية".

وبخصوص تنظيم مهنة الصحفي، فتمّ تأكيد ضرورة "وضع قانون أساسي خاص يحدد شروط ممارسة المهنة والحقوق والواجبات المرتبطة بها، مع الإحالة إلى التنظيم لتحديد مختلف أصناف الصحفيين ومعاوني الصحافة والمهن المرتبطة بالنشاط الصحافي".

من جهة أخرى، يضمن هذا النص "الحقّ للصحفي في حرية التعبير في إطار احترام الدستور وأحكام هذا القانون العضوي والقوانين السارية المفعول"، بالإضافة إلى حمايته من "كل شكل من أشكال العنف أو الإهانة أثناء وبمناسبة أداء مهامه، وذلك قصد تمكينه من ممارستها بعيدا عن أي ضغط قد يتعرض له".

وينصّ القانون على أنّ الصحفي لديه "الحق في الوصول إلى مصدر المعلومات إلا عندما يتعلق الخبر بالمساس بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به، بأمن الدولة و السيادة الوطنية، بسرية التحقيق الابتدائي والقضائي، بالمصالح المشروعة للمؤسسات وبالحياة الخاصة للغير وحقوقهم".

وبموجب أحكام مشروع النص القانوني، ينشأ مجلس أعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي يتشكل من 12 عضواً، 6 منهم يعينهم رئيس الجمهورية من بين الكفاءات والشخصيات والباحثين ذوي خبرة فعلية في

المجال الصحفي والستة الآخرين يُنتخبون من بين الصحفيين والناشرين المنخرطين في المنظمات المهنية الوطنية المعتمدة.

ويلتزم الصحفي، خلال ممارسة نشاطه الصحفي، بالاحترام الصارم لقواعد آداب وأخلاقيات المهنة المنصوص عليها في ميثاق آداب وأخلاقيات المهنة الذي يعده، ويصادق عليه المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي.

ويجب عليه، الإمتناع على وجه الخصوص عن "نشر أو بث أخبار كاذبة أو مغرضة، تعريض الأشخاص للخطر، تمجيد الاستعمار أو الإساءة للذاكرة الوطنية والى رموز الثورة التحريرية، الإشادة، بصفة مباشرة أو غير مباشرة، بالعنصرية والإرهاب والتعصب والعنف"، بالإضافة إلى "نشر أو بث بصفة مباشرة أو غير مباشرة خطاب الكراهية والتمييز".

ودون الإخلال بالأحكام التشريعية السارية المفعول، ينص القانونان الصادران على أنّ "كل خرق لقواعد آداب وأخلاقيات مهنة الصحافة يعرض مرتكبيه إلى عقوبات تأديبية يحددها، ويأمر بها المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي".[1]

خلاصة الفصل الثاني:

سلطنا الضوء في هذا الفصل على الصحافة الإلكترونية في الجزائر، مع ذكر أنواعها المختلفة وتقديم أمثلة على بعض النماذج المنشورة إلكترونيًا في البلاد، من ثم تطرقنا إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **الجريدة الرسمية**، العدد 77 ، القانون رقم 23-19 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1445 الموافق 2 ديسمبر سنة 2023، المتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية.ص (4-11).

الصحافة الإلكترونية في الجزائر .بالإضافة إلى أننا في الأخير تعرضنا للإطار القانوني لكلا الصحافيتين المكتوبة والإلكترونية.

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر جريدة أخبار الوطن أنموذجا

تمهيد:

تعد الدراسة التطبيقية أو الميدانية جزء لا يتجزأ من الدراسة النظرية، ومتممة لها في إجراء البحوث العلمية عامة والإجتماعية خاصة، من خلالها يتوصل الباحث إلى مجموعة نتائج وحقائق توضح وتكشف له عن مجموعة التساؤلات المطروحة في دراسته، كما يتوصل إلى الأجوبة المرجوة.

ففي هذه الدراسة نحاول من خلال هذا الجانب الميداني أن نستعرض مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحف المكتوبة الخاصة في الجزائر،حسب عينة من جريدة أخبار الوطن، والتي بدورها ستكون محل دراستنا وذلك من خلال إستبيان قمنا بتوزيعه على صحفيين جريدة أخبار الوطن، بالإضافة إلى مجموعة من المقابلات التي أنجزناها مع مدير جريدة أخبار الوطن، مدير النشر الجريدة، رئيس التحرير، والمختص في إدارة الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن.

وعليه سنقوم بعرض بطاقة فنية لجريدة أخبار الوطن، تتضمن تعريف ونشأة الجريدة، وظائف وأهداف الجريدة أخبار الوطن ، الهيكل التنظيمي لمؤسسة أخبار الوطن،الإتصال الداخلي في الجريدة ، بالإضافة إلى أننا سنقوم بعرض معلومات عامة عن الصفحات التي تملكها جريدة أخبار الوطن، ومن ثم نعرض نتائج الإستمارة التي قسمناها على صحفيين الجريدة في شكل أربعة محاور ثم نقوم بعرض تحليلي لأجوبة المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلات،وهي عبارة عن أسئلة حضرناها مسبقا مقسمة وفق محاور إستمارة الإستبيان يجيب عليها المبحوثين، ثم تحليلها وتفسيرها لإعطاء دلالات ومعنى أكبر وفق السياق الذي تواجدت فيه، ومن ثمة الخروج باستنتاجات تلخص أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة واستنتاجات عامة نجيب فيها عن تساؤلات دراستنا وكذا السؤال الرئيسي، وفي الأخير سنتطرق إلى توصيات ومقترحات دراستنا.

- **بطاقة فنية لمؤسسة جريدة اخبار الوطن**

- **النوع** : إخبارية.
- **البلد المنشأ** : الجزائر.
- **القطع** : تابلويد.
- **الثمن** : 20 دينار جزائري.
- **الموقع الإلكتروني** : https://akhbarelwatane.dz/
- **رقم الهاتف** : 023 57 30 15/023.70.92.46
- **رؤساء التحرير** : فاتح إسعادي
- **المدير العام المسير** : عبد العزيز تويقر.
- **المدير الخاص بالنشر** : رياض هويلي.
- **العنوان:** دار الصحافة عبد القادر سفير – القبة – الجزائر العاصمة.

- **تعريف ونشأة جريدة اخبار الوطن :**

أخبار الوطن شبكة إخبارية جزائرية متعددة الوسائط، أصدرها صحفيون جزائريون شباب في خصم الحراك الشعبي السلمي، عام 2019وتأهب الجزائريين لبناء جزائر جديدة، تهدف الى إعادة الإعتبار للممارسة الإعلامية، وإحداث تصالح بين القارئ والمشاهد والصحافة بصفة عامة من خلال المعلومات الصادقة، والخبر اليقين والتحليل الموضوعي والمنهجي وفق القيم المهنية المتعارف عليها عالميا.

"اخبار الوطن" تصدر عن ش، ذ، م، م "اخبار الوطن" للإعلام والاتصال والنشر والتوزيع.

شبكة أخبار الوطن، تحوز حاليا على موقع الكتروني إخباري رئيسي يصدر باللغة العربية ويتجدد على مدار الساعة، وبالإضافة الي شبكات التواصل، يضم الموقع الرئيسي عدة طبعات فرعية.. (الطبعة الفرنسية، الأمازيغية وبوابة التلفزيون الرقمي . (web tv)

- **وظائف وأهداف جريدة أخبار الوطن :**

- **وظيفة الإعلام الاخبار:** وذلك بإشباع حاجة الفرد والمجتمع وتزويده بمختلف الأحداث والوقائع التي تحدث عبر تراب الوطني.

- **الوظيفة التكاملية :** أي تواكب الاخبار الخبر من نشأته حتي نهايته .

- **الوظيفة التوثيقية للأحداث :** باعتبارها مصدرا للتاريخ من خلال رصدها للوقائع وتسجيلها ووصفها والاحتفاظ بها للأجيال المقبلة.

- **الوظيفة التحليلية للخبر:** وذلك من خلال التحليلات الإخبارية، المقالات الافتتاحية، أساليب التغطية التفسيرية والملخصات الأسبوعية للأحداث.

- **الوظيفة الاجتماعية:** تلعب الجريدة دورا هاما في المجتمع، حيث تجعل منها خدمة لهذا الأخير فتسعى لتوضيح قيم المجتمع وعقيدته وحضارته، وانشغالات المواطنين والاستجابة لها.

- **_ أهداف جريدة اخبار الوطن :**

- تعد مصدرا رسميا للعديد من الاخبار والبيانات
- تمتلك القدرة على قراءتها باي زمان ومكان
- تحافظ على البيانات الموجودة فيها لأطول وقت ممكن
- تساهم في زيادة الاهتمام بالعديد من المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.
- **الهيكل التنظيمي لمؤسسة أخبار الوطن:**

رسم توضيحي 1 الهيكل النتظيمي لمؤسسة الاخبار الوطن

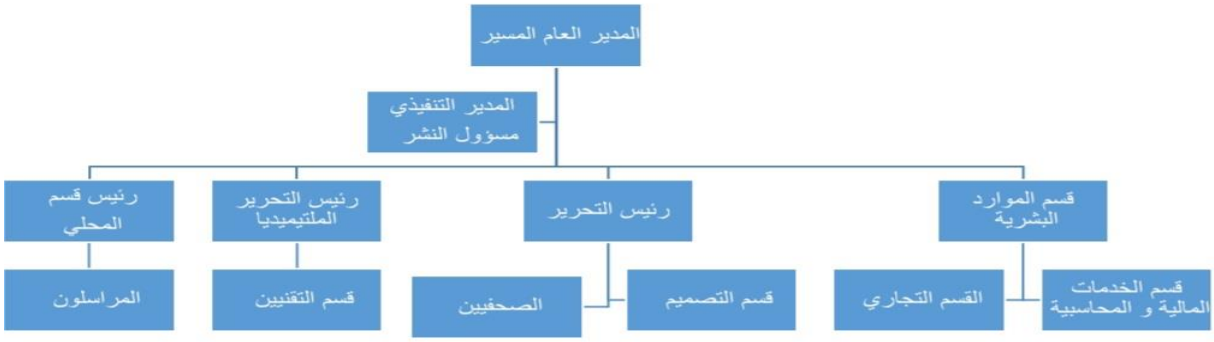

- **الإتصال الداخلي في جريدة اخبار الوطن :**

مؤسسة أخبار الوطن تبني بالدرجة الاولي على الاتصال والتواصل كونه يبني ويربط العلاقة بين الموظفين ويساعد على إقامة عمل إذاعي كامل وناجح ولهذا الاتصال ثلاث أنماط تتمثل في:

-**الإتصال الصاعد:** يكون من الموظفين إلى المدير ونجد هذا الإتصال على شكل طرح انشغال معين او رفع شكاوى للمطالبة بشيء او صحفي عمل كان مكلف به من طرف المدير.

-**الإتصال النازل:** يكون من المدير الي الموظفين اما علي شكل القاء أوامر خاصة بالعمل وإرشادات او توجيهات، لمناقشة أوضاع العمل وإعطاء النقاط الأساسية للإعداد الاخبار حيث يكلف كل صحفي بالقيام بعمل معين.

-**الإتصال الأفقي:** يتم بين الصحفيين مع بعضهم البعض، وهذا الاتصال يومي ودائم فالعلاقة الجيدة بين الموظفين والصحفيين وتواصلهم الدائم يساعد على إتمام العمل بشكل متقن وكامل ويحقق من خلالها اهداف المؤسسة المراد تحقيقها، نجد الصحفيين في قسم الاخبار يتواصلون بشكل مستمر ويساعدون بعضهم البعض في كل الاعمال بفضل هذا التواصل الدائم والتعاون في العمل نجد عمل صحفي متكامل وفي المستوي المطلوب.

- إذ تملك مؤسسة أخبار الوطن، صفحة فيسبوك، موقع إلكتروني، وقناة يوتيوب، بالإضافة إلى امتلاكها لصفحة إنستغرام و تويتر ولكن نسبة التفاعل في هاتين الآخرتين ضعيفة نوعا ما.

1-**معلومات عامة عن صفحة الفيسبوك لجريدة أخبار الوطن:**

- **تعريف الجريدة على صفحة الفيسبوك:**

شبكة أخبار الوطن الجزائرية شبكة إخبارية جزائرية أصدرها صحفيون جزائريون في خضم الحراك الشعبي السلمي، تنقل لكم أخبار الجزائر.[1]

-**إسم الصفحة: أخبار الوطن** – Akhbar elwatane

-**تاريخ إنشاء الصفحة:** 18 سبتمبر 2019

-**حالة الصفحة:** مفتوحة دائماً

-**عدد المتابعين:** 606 ألف متابع.

-**عدد الإعجابات:** 346 ألف معجب

-**عدد أعضاء المجموعة:** 24 ألف عضو.

-**عدد منشورات المجموعة في اليوم:** منشورين في اليوم.

-**معلومات عن الصفحة:**

-تعرض الصفحة أخبارًا من الجزائر والعالم

[1] صفحة الفيسبوك لجريدة أخبار الوطن ، in https://www.facebook.com/akhbarelwatane?mibextid=ZbWKwL تاريخ الإطلاع:2020/04/03، على الساعة 9:18

-تنشر الصفحة أيضًا مقالات وتقارير حول مواضيع مختلفة. كما تتيح الصفحة للمتابعين التفاعل مع المحتوى ومناقشة القضايا التي تهمهم.

-تتيح الصفحة للمتابعين التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والمشاركة.

-لا تعرض الصفحة أي إعلانات في الوقت الحالي.

معلومات عن المجموعة:

تهدف المجموعة إلى تبادل الأخبار والأفكار حول مختلف المواضيع.كما تتيح للمتابعين التواصل مع بعضهم البعض ومناقشة القضايا التي تهمهم.

2-**معلومات عامة عن قناة اليوتيوب لجريدة أخبار الوطن :**

تعريف الجريدة على قناة اليوتيوب: [1]

أخبار الوطن"، شبكة إخبارية جزائرية متعددة الوسائط، أصدرها صحفيون جزائريون شباب في خضم الحراك الشعبي السلمي، وتأهب الجزائريين لبناء جزائر جديدة، تهدف إلى إعادة الاعتبار للممارسة الإعلامية، وإحداث تصالح بين القارئ والمشاهد والصحافة بصفة عامة من خلال المعلومة الصادقة، والخبر اليقين، والتحليل الموضوعي والمنهجي وفق القيم المهنية المتعارف عليها عالميا.أخبار الوطن"، تصدر عن ش.ذ.م.م، أخبار الوطن للإعلام والاتصال والنشر والتوزيع".

[1] قناة اليوتيوب لجريدة أخبار الوطن ، in https://youtube.com/@-akhbarelwatane9971?si=0f5qN5V4iHPFzt1X تاريخ الإطلاع:2024/04/05، على الساعة 10:18

قناة أخبار الوطن على اليوتيوب:

https://youtube.com/@-akhbarelwatane9971

تاريخ تأسيس جريدة أخبار الوطن على اليوتيوب: 2 نوفمبر 2019

عدد المشاهدات على اليوتيوب: 2995709

عدد المتابعين: 14,1 ألف مشترك.

عدد الفيديوهات: 1,6 ألف فيديو .

3-معلومات عامة عن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن:

الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن:[1]

https://akhbarelwatane.dz/

موقع إخباري جزائري تأسس في 11 نوفمبر 2019. إذ يقوم برصد مستجدات الساحة الجزائرية على مدار الساعة، وتغطية مستمرة لأخبار السياسة والرياضة والإقتصاد والفن والتكنولوجيا...وغيرها من أنواع الأخبار الأخرى.

[1] الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن، in https://akhbarelwatane.dz/%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86-%D8%9F/ تاريخ الإطلاع: 2024/04/08،على الساعة 14:50

إذ أن موقع جريدة أخبارالوطن يفتح فضاءاته لكل الآراء المتجاذبة في ظل مبدأ احترام الرأي و الرأي الأخر، و في سياق قيم و مبادئ مجتمع نحترم مكوناته ..للنخبة التي تؤمن بالتغيير عبر الكلمة الصادقة ،الكلمة المسؤولة والهادفة.

- **تفريغ البيانات الشخصية من إستمارة الإستبيان:**

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس. [1]

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	15	7	22
النسبة	%68	%22	%100

الشكل رقم2: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس [2]

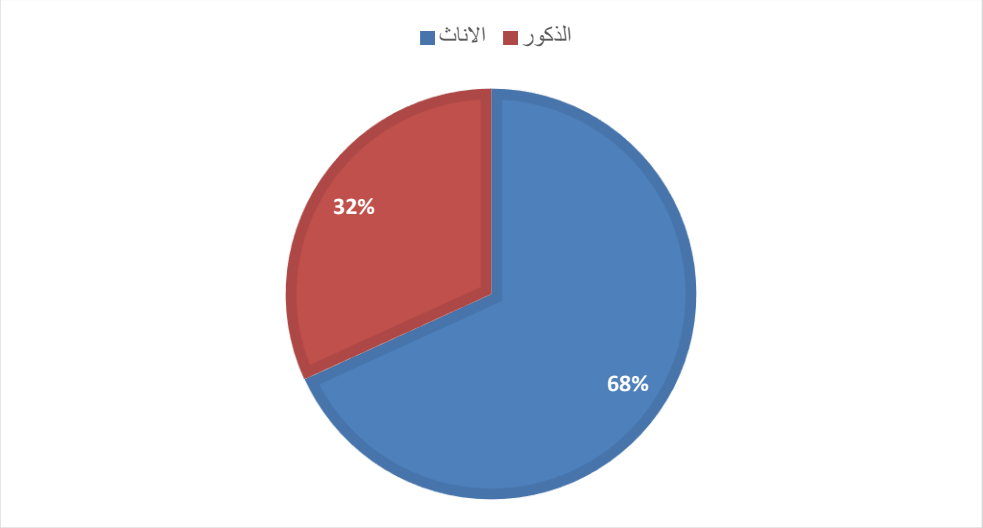

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.
[2] مرجع سابق

- نجد أن نسبة الذكور قد بلغت 68 % وهي أعلى من نسبة الإناث التي قُدّرَت بـ 32 % ما يعني أن أغلب عينة الدراسة ذكور.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر [1]

الأعمار	التكرار	نسبة
25-18	3	%14
35-25	9	%41
45-35	4	%18
45 فما فوق	6	%27
المجموع	22	%100

الشكل رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر [2]

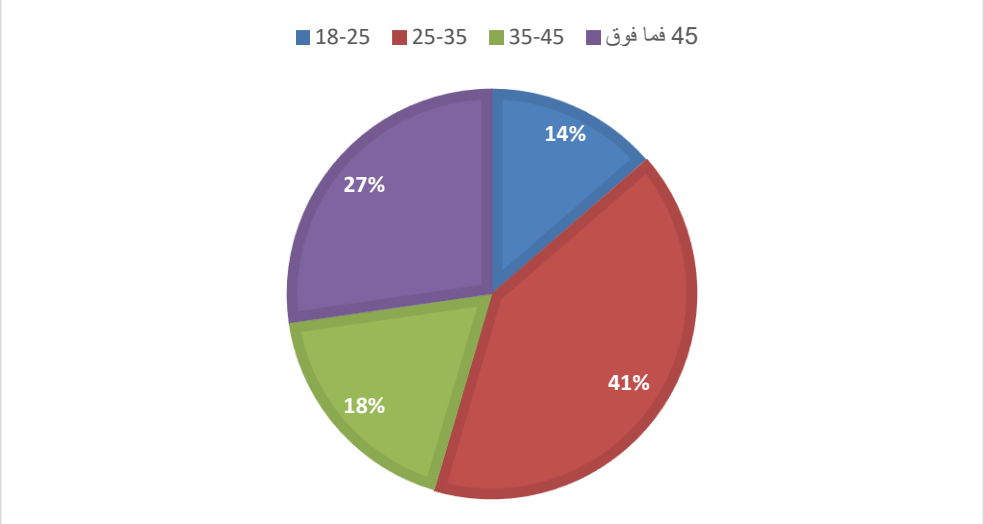

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.
[2] مرجع سابق.

تمثل الفئة العمرية (25-35) أعلى نسبة، التي قدرت ب 41%، تليها نسبة 27 % للفئة العمرية(45 فما فوق) ، تليها نسبة 18% للفئة العمرية(35-45)، والنسبة الأخيرة للفئة العمرية(18-25) والتي تمثل 14% . ومنه نستنتج أن جريدة أخبار الوطن لها إقبال كبير من قبل فئة البالغين أكثر من فئة الشباب ، أي الذين تتراوح أعمارهم بين (25-35) وكذا الفئة العمرية من 45 فما فوق، و ذلك راجع ربما إلى أن الجريدة متطلبة لصحفيين ذوي خبرة في هذا المجال، على صحفيين مبتدئين لايزالوا غير متمكنين من ولوج الميدان.

الجدول رقم (08): تاريخ إلتحاق أفراد العينة بجريدة أخبار الوطن[1]

السنوات	التكرار	نسبة
2019	3	% 14
2020	0	%0
2021	7	%32
2022	2	%9
2023	10	%45
المجموع	22	%100

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الشكل رقم (04): متغير إلتحاق أفراد العينة بجريدة أخبار الوطن[1]

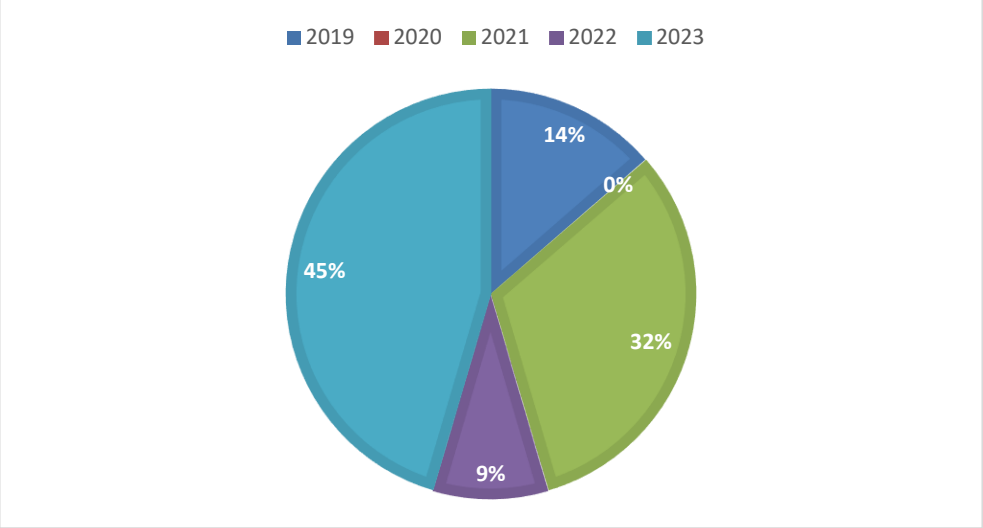

نجد أن نسبة 45% تمثل أعلى نسبة للصحفيين الذين إلتحقوا بجريدة أخبار الوطن عام 2023 ، تليها في المرتبة الثانية نسبة 32 % لسنة 2021، ثم 14% للذين إلتحقوا بالجريدة أثناء صدورها سنة 2019، تليها في المرتبة الثالثة والأخيرة نسبة 9% من الصحفيين الذين التحقوا بالجريدة، وفي سنة 2022 نجد أنه لم يلتحق أي صحفي بالجريدة.وبهذا نستنتج أن سنة 2023 تمثل أعلى نسبة إلتحاق الصحفيين بجريدة أخبار الوطن، وذلك ربما راجع إلى أن الجريدة لم تكن معروفة بشكل كبير، وأنها لم تتلقى رواجا كبيرا في السنوات السابقة من تأسيسها، بالإضافة إلى حاجة الصحفيين للعمل، وكما هو شائع فإن القطاع العمومي في مجال الصحافة من الصعب الولوج إليه،ففي الوقت الحالي، الكثير من الصحفيين توجهاتهم أصبحت منصبة في القطاع الخاص نظرا لما يوفره هذا الأخير من فرص وتسهيلات التوظيف فيه على الكثير من الصحفيين مقارنة بالقطاع العمومي.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة [1]

الشهادة	التكرار	نسبة
الكفاءة المهنية	2	%9
الليسانس	6	%27
الماستر	12	%55
الدكتوراة	1	%4
الدراسات التطبيقية الجامعية	1	%5
المجموع	22	%100

الشكل رقم 5 توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة[2]

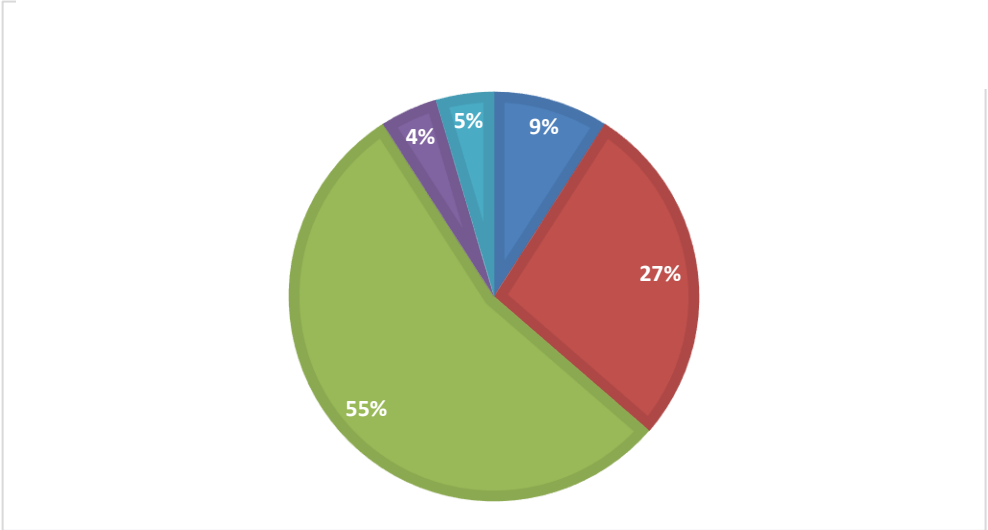

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.
[2] مرجع سابق.

- نجد أن 55% تمثل أعلى نسبة لشهادة (ماستر)، تلتها نسبة 27% لشهادة (ليسانس)، ثم نسبة 9% لشهادة (الكفاءةالمهنية). ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يملكون شهادة الماستر . ورغم أهمية الشهادات العلمية في أي مهنة كانت، إلا أن كفاءة الأفراد يمكن أن تقاس من خلال الخبرة والأقدمية في العمل.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات[1]

السنوات	التكرار	نسبة
5-1	9	%41
10-5	4	%18
15-10	3	%14
15 فما فوق	6	%27
المجموع	22	%100

الشكل رقم 6 توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات [2]

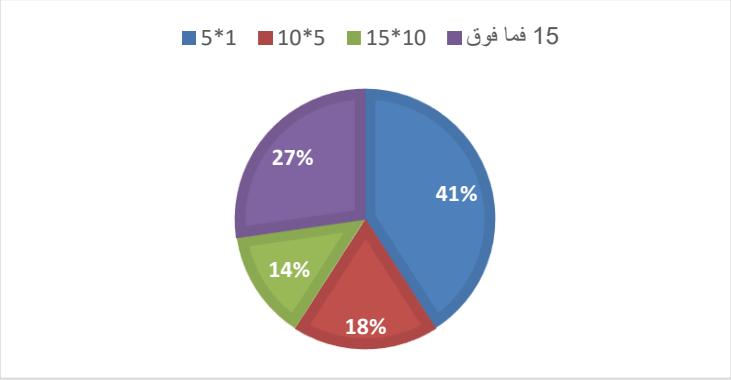

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.
[2] مرجع سابق.

نجد أن نسبة 41% للأقدمية (1–5 سنوات) تمثل أعلى نسبة، تلتها نسبة 26% للأقدمية (15سنة فما فوق)، ثم نسبة 18% للأقدمية(5 – 10 سنوات). ما يوضح أن أغلب أفراد العينة يملكون خبرة عمل لا بأس بها، و طويلة نوعا ما،بحيث تتراوح أقدميتهم في العمل من سنة إلى خمس سنوات فما فوق . وتمثل الأقدمية في العمل عامل جد مهم في الحياة المهنية، حيث أن خبرة المبحوثين مكنتهم من تقديم إضافة لجريدة أخبار الوطن وكذا تقديم منتوج إعلامي دقيق للمتلقي ، بالتالي فأعضاؤها ذوي الخبرة في المجال كانوا من بين الفاعلين في تحقيق النتائج المرجوة من هذه الدراسة .

المحور الأول: العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني:

الجدول رقم (11): جدول يمثل العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني[1]

العلاقة	التكرار	نسبة
علاقة تنافسية	1	%4.5
علاقة تعاونية	1	%4.5
علاقة تكاملية	20	%90.9
المجموع	22	%100

نجد أن نسبة 90.9% من صحفيين جريدة أخبار الوطن أجمعوا على أن العلاقة التي تربط صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني هي علاقة تكاملية، والتي تمثل أعلى نسبة للعلاقة ،تليها

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

النسبة 4,5% التي تمثل نسبة كلا العلاقتين التنافسية والتعاونية.ومنه نستنتج حسب اختيار المبحوثين أن الصحيفة والموقع الإلكتروني يكملان بعضهما، إذ أنه ربما بإمكان الموقع الإلكتروني الترويج للصحيفة الورقية من خلال عرض محتوى حصري. كما يتم نشر نفس الأخبار والمقالات في كل من الصحيفة والموقع الإلكتروني، مما يضمن وصول المعلومات إلى جمهور أوسع.

الجدول رقم (12): جدول يمثل معرفة ما إذا كانت مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إمتدادا لصحيفتها الورقية أم لا [1]

	التكرار	نسبة
نعم	19	%86
لا	3	%14
المجموع	22	%100

نجد أن 86% من صحفيين جريدة أخبار الوطن أبدوا قبولهم بأن مضامين الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن تعد إمتدادا لصحيفتها الورقية، في حين أن 14% منهم رفضوا ذلك . هذا وقد انصبت تعليلات ال 86% منهم بخصوص تأييدهم للسؤال، في: سهولة الوصول والتفاعل والتكلفة،.بالإضافة إلى أن الموقع الإلكتروني يتضمن نفس المحتوى الذي يتم نشره في الصحيفة الورقية، بما في ذلك الأخبار المحلية والعالمية، والتحليلات، والآراء، والرياضة، والترفيه، وغيرها.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم (13): جدول يمثل معرفة ما إذا كان عدد زوار الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سيؤثر على عدد قراء صحيفتها الورقية أم لا:[1]

	التكرار	نسبة
نعم	14	%46
لا	8	%36
المجموع	22	%100

- نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم حيث بلغت نسبتهم 64% وهي نسبة مرتفعة، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بـ 36%. ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة من أفراد العينة يجدون أن عدد زوار الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سيؤثر على عدد قراء صحيفتها الورقية. وربما ذلك راجع لما يوفره الموقع الإلكتروني غالبا من محتوى إضافيًا لا يتوفر في الصحيفة الورقية، مثل مقاطع الفيديو والصور والرسومات التفاعلية.

الجدول رقم (14): جدول يمثل تأثير التغييرات التكنولوجية التي تطرأ على الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن :[2]

المتغير	التكرار	نسبة
طبيعة المضمون الصحفي	5	%23
اللغة الإعلامية	4	%18
الأداء الصحفي	4	%18

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS.

[2] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS..

سياسة النشر والتوزيع الصحفي الكلاسيكي	9	%41
المجموع	22	%100

تمثل 41%ل "سياسة النشر والتوزيع الصحفي الكلاسيكي" أعلى نسبة، تلتها نسبة 23% ل "طبيعة المضمون الصحفي"،ثم نسبة 18% كنسبة متساوية لكل من "اللغة الإعلامية والأداء الصحفي."

ومنه نستنتج أن التغييرات التكنولوجية التي تطرأ على الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن يؤثر بنسبة كبيرة على سياسة النشر والتوزيع الصحفي الكلاسيكي، إذ أن تعليلات اختيارات المبحوثين للمتغيرالذي يحمل أعلى نسبة، تصب في كون التكنولوجيا تسمح بنشر الأخبار بشكل فوري، بينما تتطلب سياسة النشر الكلاسيكية وقتًا أطول للتحقق من المعلومات وطباعتها. وأضافوا بأن التكنولوجيا تمكن من نشر محتوى متنوع، مثل الصور ومقاطع الفيديو والمواد التفاعلية، بينما تقتصر سياسة النشر الكلاسيكية على النصوص.

الجدول رقم (15): جدول يمثل ما إذا كانت الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى جريدة أخبار الوطن أم لا:[1]

	التكرار	**نسبة**
نعم	**16**	**%73**
لا	**6**	**%27**
المجموع	**22**	**%100**

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم حيث بلغت نسبتهم 73% وهي نسبة مرتفعة، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بـ 27% فقط. ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة من أفراد العينة يجدون أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى جريدة أخبار الوطن .كما علل المبحوثين إجماعهم على أن الوسيلة التي تُستخدم لنشر محتوى جريدة أخبار الوطن تؤثر على جودتها الإعلامية، من خلال الشكل والمحتوى، والجمهور المستهدف، والقيود والمعايير، والتمويل، والمصداقية.

المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني:

الجدول رقم (16): جدول يمثل إسهامات الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن في تطوير نسختها الورقية[1]

المتغير	التكرار	نسبة
الارتقاء بالعمل الصحفي	6	%27
تلبية وتحقيق اهداف المؤسسة في السوق	5	%23
تحقيق الصحيفة الورقية لأخبار الوطن أرباحا من خلال موقعها الإلكتروني	3	%14
التعريف بالجريدة الورقية واستقطاب جمهور جديد	8	%36
المجموع	22	%100

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS.

تمثل 36% ل"التعريف بالجريدة الورقية واستقطاب جمهور جديد أعلى نسبة، تلتها نسبة نسبة27% ل "الارتقاء بالعمل الصحفي"،"تلتها نسبة 23% ل"تلبية وتحقيق أهداف المؤسسة في السوق"،تلتها النسبة الأخيرة 14% ل "تحقيق الصحيفة الورقية لأخبار الوطن أرباحا من خلال موقعها الإلكتروني ".ومنه نستنتج أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يساهم في تطوير نسختها الورقية من حيث التعريف بالجريدة الورقية واستقطاب جمهور جديد بنسبة تفوق بقية الاقتراحات الآخروذلك ربما راجع لسبب إستخدام الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن الكلمات المفتاحية ذات الصلة بمحتوى االجريدة وكذا نشر مقاطع فيديو قصيرة تُظهر محتوى الجريدة.

الجدول رقم (17): جدول يمثل الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني[1]

المتغير	التكرار	نسبة
القدرة على التحليل العميق	3	%14
الدقة في نقل الأخبار	6	%27
القدرة على تقديم تقارير صحفية شاملة	3	%14
القدرة على الوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور	6	%27
ضمان موقع ريادي في ساحة المنافسة الإعلامية	4	%18
المجموع	22	%100

تمثل نسبة 27% أعلى نسبة بالتساوي لكلا الاقتراحين "الدقة في نقل الأخبار" و "القدرة على الوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور" ، تلتها نسبة 18 % ل "ضمان موقع ريادي في ساحة المنافسة

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الإعلامية "تلتها نسبة 14% لكلا الاقتراحين " القدرة على التحليل العميق" و " القدرة على تقديم تقارير صحفية شاملة"، ومنه نستنتج أن نسبة اختيارات المبحوثين للاقتراحات جميعها كانت متقاربة وأنهم لم يستثنوا حتى اقتراح بدليل تقارب النسب من بعضها البعض، وكما أن نسبة النسب المتصدرة الصدارة في الاقتراحات لم تكن بعيدة عن نسب الإقتراحات التي تليها. ويمكننا القول بأن الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني عديدة ومتنوعة .

الجدول رقم (18): جدول يمثل الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن لنسختها الورقية[1]

المتغير	التكرار	نسبة
تقديم محتوى متنوع: نشر مقاطع الفيديو، الصور .... الخ	5	%23
الوصول إلى جمهور أوسع من القراء	5	%23
التفاعل المباشر مع القراء	6	%27
النشر في وقت أسرع	6	%27
المجموع	22	%100

تمثل نسبة 27 % أعلى نسبة بالتساوي لكلا الاقتراحين "التفاعل المباشر مع القراء " و " النشر في وقت أسرع "، تليها نسبة 23% بالتساوي أيضا لكلا الإقتراحين " تقديم محتوى متنوع: نشر مقاطع الفيديو، الصور...إلخ"و "الوصول إلى جمهور أوسع من القراء".ومنه نستنتج أن المبحوثين قدموا إجابات منصفة،أي أنه بجمع المعطيات 50% اختاروا اقتراحين و الـ50% المتبقية فعلوا نفس الشيء، وهذا

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

راجع إلى أن جميع الاقتراحات كانت مهمة عند المبحوثين دون استثناء وبهذا نقول بأن الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن لنسختها الورقية عديدة ومتنوعة.

الجدول رقم (19):جدول يمثل دوافع اهتمام أفراد العينة بالموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن كمصدر للأخبار أثناء أثناء عملهم [1]

المتغير	التكرار	نسبة
الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر	6	%27
تلبية الإحتياجات الإعلامية وتسدد نقص المعلومات	9	%41
تجديد وتحديث المعلومات	7	%32
المجموع	22	%100

تمثل 41% ل"تلبية الإحتياجات الإعلامية وتسدد نقص المعلومات"أعلى نسبة ، تلتها 32% لـ "تجديد وتحديث المعلومات، تلتها 27%ل "الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر"، ومنه نستنتج أنه هناك تقارب كبير بين نسب إختيارات المبحوثين، إذ أبدوا لكل مقترح أهمية واهتمام ، وهذا دليل على أن دوافع اهتمامهم بالموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن كمصدر للأخبار أثناء عملهم يكون لأسباب متعددة .

الجدول رقم (20): جدول يمثل معرفة أفضل وأسرع الطرق للحصول على. مصادر الأخبار[2]

	التكرار	نسبة

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

[2] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

إستخدام مصادر الأخبار الإلكترونية	10	%45
إستخدام المصادر التقليدية البسيطة	1	%5
المزج بينهما	11	%50
المجموع	22	%100

تمثل 50% لاختيار " المزج بينهما "أعلى نسبة، تلتها 45%ل"إستخدام مصادر الأخبار الإلكترونية "، تلتها النسبة الأخيرة والضئيلة جدا 5%، إذ تستنتج حسب النسب المعروضة أمامنا بأن أفضل الطرق للحصول على مصادر الأخبار هي المزج بين مصادر الأخبار الإلكترونية ،وبين إستخدام المصادر التقليدية البسيطة،وذلك ربما راجع إلى أن الجريدة لا يمكنها الاستغناء عن التسهيلات التي يقدها الموقع لها، ونفس الشيىء بالنسبة للموقع تجاه الجريدة ، لأنهما في علاقة تكاملية متواصلة في العديد من الجوانب، إذ يمكن للقراء قراءة مقال في الجريدة المطبوعة ثم مشاهدة فيديو مرتبط به على الموقع الإلكتروني.كما يمكن للقراء التعليق على مقال على الموقع الإلكتروني ثم نشر تعليقهم على صفحة الجريدة على فيسبوك.

الجدول رقم (21): جدول يمثل إسهامات الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن [1]

	التكرار	نسبة
التعريف بالأحداث الجارية	8	%37
الانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى	2	%9
سهولة الوصول إلى الأخبار	8	%36
فسح مجال للتعبير عن الأراء والاهتمامات	4	%18

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

المجموع	**22**	**%100**

تمثل كل من 37% ل " التعريف بالأحداث الجارية " و 36% ل "سهولة الوصول إلى الأخبار "أعلى نسبة لمساهمة الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن فيهما ، وهما نسبتان متساويتان، فقط الفارق هو 1%، تلتها نسبة 18% ل"فسح مجال للتعبير عن الأراء والاهتمامات"، تلتها النسبة الأخيرة 9% ل" الانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى".ومنه نستنتج أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يساهم في العديد من جوانب حياتنا وهذا ربما راجع إلى التحديث المستمر له، إذ يتم تحديث الموقع بشكل مستمر بالأخبار والأحداث الجديدة .وأيضا ربما دعم موقع صحيفة أخبار الوطن للقضايا المهمة، من خلال نشر الأخبار والتقارير التي تُسلط الضوء على هذه القضايا، مما يُساهم في زيادة الوعي بها.

المحور الثالث: السلبيات التي اكتسبتها صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني:

الجدول رقم (22): أبرز السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها[1]

	التكرار	**نسبة**
السرعة في نشر الأخبار دون التأكد من صحتها	**5**	**%23**
انتشار الأخبار الزائفة والإشاعات	**4**	**%18**
ضعف الرقابة على الصحافة الإلكترونية	**4**	**%18**
قلة التفاعل بين الصحفيين والجمهور	**3**	**%14**
انخفاض مبيعات الصحف الورقية	**6**	**%27**

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

المجموع	**22**	**%100**

نجد أن 27% تمثل أعلى نسبة ل"انخفاض مبيعات الصحف الورقية "وبهذا تصنف من أبرز السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها، تلتها نسبة 23% ل" السرعة في نشر الأخبار دون التأكد من صحتها"، تلتها نسبة 18% بالتساوي لكل من" انتشار الأخبار الزائفة والإشاعات "، و "ضعف الرقابة على الصحافة الإلكترونية " ، وآخر نسبة 14 % ل "قلة التفاعل بين الصحفيين والجمهور ". إذ تستنتج أن جريدة أخبار الوطن اكتسبت العديد من السلبيات في ظل وجود موقعها الإلكتروني، بدليل أن كل الاقتراحات كانت لها نسبة واهتمام من قبل المبحوثين دون استثناء،وحتى من جهة ترتيب النسب، فالنسبة المرتفعة لم تفرق بفارق كبير عن بقية الاقتراحات.

الجدول رقم (23): جدول يمثل التأثيرات السلبية للموقع الإلكتروني لأخبار الوطن على نسختها الورقية[1]

	التكرار	**نسبة**
انخفاض مصداقية الصحافة المكتوبة	**1**	**%5**
تراجع الإقبال على قراءة الصحف الورقية	**8**	**%36**
زيادة المنافسة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية	**7**	**%32**
تغير طبيعة عمل الصحفيين	**6**	**%27**
المجموع	**22**	**%100**

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تمثل 36% ل"تراجع الإقبال على قراءة الصحف الورقية " أعلىنسبة،تلتها نسبة 32% ل"زيادة المنافسة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية "، تلتها نسبة 27% ل" تغير طبيعة عمل الصحفيين "،ثم نسبة 5% الأخيرة ل "انخفاض مصداقية الصحافة المكتوبة ".وبهذا نستنتج أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن أثر سلبا على نسختها الورقية في العديد من الجوانب،بالإضافة إلى أن النسب كانت متقاربة فيما بينها دون استثناء ، وهذا دليل على أن المبحوثين أعطوا اهتماما لجميع الإقتراحات

الجدول رقم (24): جدول يمثل معرفة مدى صحة الرأي القائل بأن حجم الإعلان في الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سيقلص من حجم إعلانات نسختها الورقية أم لا:[1]

	التكرار	نسبة
نعم	8	%36
لا	14	%64
المجموع	22	%100

نجد أن 64% من المبحوثين وافقوا، رحبوا وايدوا الرأي القائل بأن حجم الإعلان في الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سيقلص من حجم إعلانات نسختها الورقيفي حين أن 36% منهم رفضوا ذلك، وربما ذلك لسبب أن المعلنون يتجهون للإعلان الإلكتروني لمزايا أكثر و تكلفة أقل.بالإضافة إلى إمكانيات هائلة للإعلان الإلكتروني، من خلال دمج الوسائط المتعددة، التفاعل مع الجمهور.هذا من

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

جهة، ومن جهة أخرى ربما لقلة تفاعل القراء مع النسخة الورقية، هذا يساهم في قلة شراء النسخة الورقية، وبهذا قلة الإهتمام بالإعلانات.

الجدول رقم (25): جدول يمثل معرفة ما إذا كان الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية أم لا [1]

	التكرار	نسبة
نعم	13	%59
لا	9	%41
المجموع	22	%100

نجد أن 59 % من المبحوثين أيدوا سؤال أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية،وهي نسبة مرتفعة نوعا ما،في حين 41% منهم رفضوا ذلك. ومنه نستنتج أن تأييد المبحوثين لهذا السؤال، ربما قد يكون لسبب تغيير سلوك القراء وتوجههم نحو الإنترنت، للبحث عن المعلومات، القراءة، التواصل، وكذلك لتقلص الاعتماد على الوسائط التقليدية: الصحف، التلفزيون، الراديو هذا من جهة، ومن جهة أخرى، ربما للمزايا التي يتضمنها الموقع الإلكتروني، من سهولة الوصول إليه وإتاحته على جميع الأجهزة، في أي مكان، في أي وقت. وكذلك تحديثات فورية للأخبار والمحتوى.وإمكانية التفاعل من خلال التعليقات، المشاركات..إلخ.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (26):جدول يمثل معرفة ما إذا كان الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يتلقى إقبالا كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية:أم لا[1]

	التكرار	نسبة
نعم	14	%64
لا	8	%36
المجموع	22	%100

نجد أن 64 %من المبحوثين أيدوا واتفقوا على أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يلقى إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين مقارنة بنسخته الورقية، و36 % منهم رفضوا ذلك. ومنه نستنتج أن أن النسبة الغالبة هي تأييد المبحوثين على السؤال المطروح، وربما ذلك راجع إلى إلى أنه يُمكن الوصول إلى الموقع الإلكتروني بسهولة وسرعة من أي مكان في العالم، وذلك باستخدام أي جهاز متصل بالإنترنت. بالإضافة إلى أن اتفاق المبحوثين على ذلك ربما كونه يتم تحديث الموقع الإلكتروني بشكلٍ مستمر بالأخبار الجديدة والمقالات، مما يوفر للقراء معلومات حديثة في الوقت المناسب. وربما كذلك بسبب إمكانية المعلنين بسهولة تحميل إعلاناتهم وإدارة حملاتهم الإعلانية على الموقع الإلكتروني لدى جريدة أخبار الوطن.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (27): جدول يمثل معرفة ما إذا كانت الصحيفة الورقية لأخبار الوطن تقيد بالمساحة، مقارنة بالموقع الإلكتروني الخاص بها الذي يقدم خلفيات الأحداث على نطاق واسع [1]

	التكرار	نسبة
نعم	16	%73
لا	6	%27
المجموع	22	%100

نجد أن 73% من المبحوثين اتفقوا على أن الصحيفة الورقية لأخبار الوطن تقيد بالمساحة، في حين أن الموقع الإلكتروني الخاص بها يقدم خلفيات الأحداث على نطاق واسع. و27% منهم رفضوا ذلك.ومنه نستنتج بأن تأييد 73% من المبحوثين لكون صحيفة أخبارالوطن تقيد بالمساحة، في حين الموقع الإلكتروني الخاص بها يمتنع عن ذلك، فهذا يرجع ربما إلى أن الصحيفة محدودة بمساحة محددة لكل صفحة، مما يفرض قيودًا على كمية المعلومات التي يمكن نشرها.إلا أن الموقع الإلكتروني للجريدة لا يواجه تلك القيود المادية، كونه يسمح بنشر معلومات أكثر تفصيلاً وخلفيات أوسع للأحداث. بالإضافة إلى أن نشر المعلومات على الإنترنت أقل بكثير من تكلفة طباعتها على ورق.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم (28): جدول يمثل معرفة ما إذا كانت الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخة الورقية الخاصة بها أم لا :[1]

	التكرار	نسبة
نعم	14	%64
لا	8	%36
المجموع	22	%100

نجد أن 64% من المبحوثين أيدوا على أن الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخة الورقية الخاصة بها، في حين أن 36% منهم رفضوا ذلك. ومنه نستنتج بأن نسبة إجابة المبحوثين ب " نعم " تعدت النصف، أي أن أغلبية المبحوثين اتفقوا على رأي واحد حول السؤال. وما يعلل تأييدهم ربما أن الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن يسمح للقراء بالتفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والمشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما لا تتوفر هذه الميزة في النسخة الورقية. بالإضافة إلى أنه يقدم محتوى متعدد الوسائط مثل الصور والفيديو والصوت، بينما تقتصر النسخة الورقية على المحتوى النصي. كما أنه يقدم أرشيفًا من الأخبار القديمة، بينما لا تتوفر هذه الميزة في النسخة الورقية لجريدة أخبار الوطن.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (29): جدول يمثل معرفة ما إذا كان الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور أم لا [1]

	التكرار	نسبة
نعم	14	%64
لا	8	%36
المجموع	22	%100

نجد أن 64% من المبحوثين أجابو ب "نعم "، على أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة به في استقطاب الجمهور، في حين أن 36%عبروا عن رفضهم لذلك باجابتهم ب " لا". ومنه نستنتج أن نسبة تأييد المبحوثين على منافسة الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن في استقطاب الجمهور هي الغالبة على نسبة المبحوثين الذين رفضوا ذلك،واتفاق المبحوثين على السؤال ربما يكون راجع إلى إمكانية الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن الوصول إلى أي مكان في العالم على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع،بحيث يمكن لأي شخص في العالم الوصول إليه. بينما تقتصر النسخة الورقية على المناطق التي يتم توزيعها فيها فقط.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

الجدول رقم (30):جدول يمثل معرفة ما إذا كان وصول الصحف الإلكترونية إلى كل أنحاء العالم، عكس الصحيفة الورقية، سيشكل تحديا ماثلا على مدى استمرارية الصحيفة أم لا [1]

	التكرار	نسبة
نعم	17	%77
لا	5	%23
المجموع	22	%100

نجد أن 77% من المبحوثين اتفقوا على أن وصول الصحف الإلكترونية إلى كل أنحاء العالم، عكس الصحيفة الورقية التي غالبا ما تكون مقيدة بالحدود الجغرافية يشكل تحديا ماثلا على مدى استمرارية الصحيفة،في حين أن 27% منهم إعترضوا على ذلك.ومنه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين إتفقوا على وصول الصحف الإلكترونية إلى كل أنحاء العالم، يشكل تحديا ماثلا على مدى استمرارية الصحيفة، وهذا يعلل ربما كون القراء يميلون إلى قراءة الأخبار على هواتفهم الذكية، وهذا ما قد يهدد مستقبل الصحف المطبوعة. بالإضافة إلى سرعة التحديث إذ يتم تحديث الصحف الإلكترونية باستمرار، بينما يتم تحديث الصحف المطبوعة مرة واحدة فقط في اليوم . كما يمكن أن تكون الصحف الإلكترونية أكثر تفاعلية من الصحف المطبوعة، حيث يمكن للقراء التعليق على المقالات ومشاركة الأخبار مع الآخرين.هذا يجعل الصحف الإلكترونية أكثر جاذبية للقراء الذين يبحثون عن طريقة للتفاعل مع الأخبار والمشاركة في المناقشات.فكل هذا قد ينبؤ بتهديد للاستمرارية الصحف المطبوعة.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها

الجدول رقم (31): جدول يمثل التحديات الرئيسية التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها.[1]

	التكرار	نسبة
التراجع في أعداد القراء	6	%28
انخفاض عائدات الإعلانات	4	%18
الحاجة إلى التحول الرقمي	6	%27
الحاجة إلى تطوير المحتوى	6	%27
المجموع	22	%100

تمثل 28% أعلى نسبة ل" التراجع في أعداد القراء "، تلتها 27% بالتساوي لكلا الاقتراحين "الحاجة إلى التحول الرقمي " والحاجة إلى تطوير المحتوى "، تلتها18% ل" إنخفاض عائدات الإعلانات ".ومنه نستنتج أولا، بأن النسب متقاربة جدا أي لا وجود لفارق كبير فيما بينها وهذا دليل على أن المبحوثين تنوعوا في اختياراتهم ، وأنهم أعاروا إهتماما لجميع الإقتراحات. ،ثانيا، من جانب آخر، ذلك يدفعنا للتفكير بأن عينة دراستنا لها دراية عامة وشاملة تتعلق بالعديد من التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (32): جدول يمثل الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة هذه التحديات:[1]

	التكرار	نسبة
تطوير المحتوى	6	%28
التركيز على المحتوى المتميز	6	%27
تحسين التسويق والتوزيع	4	%18
الاستثمار في التحول الرقمي	6	%27
المجموع	22	%100

تمثل 28% أعلى نسبة ل" تطوير المحتوى "، تلتها 27% بالتساوي لكلا الاقتراحين "التركيز على المحتوى المتميز " و " الاستثمار في التحول الرقمي "، تلتها 18% والأخيرة ل " تحسين التسويق والتوزيع ".و كما هو ملاحظ نستنتج بأن النسب متقاربة فيما بينها، وهذا الدليل على أن المبحوثين لم يركزوا فقط على اختيار واحد، بل أنهم فيما بينهم نوعوا خياراتهم في الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة هذه التحديات، إضافة إلى أن ذلك راجع إلى الخلفيات الثقافية، إذا أنها تؤثر وبشكل كبير على طريقة تفسير الأسئلة وفهمها عند كل مبحوث

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (33): جدول يمثل معرفة مصير و مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها.[1]

/

	التكرار	نسبة
ستختفي الصحافة المكتوبة تمامًا في المستقبل	**3**	**%14**
ستستمر الصحافة المكتوبة، لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة	**15**	**%68**
ستستمر الصحافة المكتوبة، دون إضفاء تغييرات كبيرة	**4**	**%18**
المجموع	**22**	**%100**

تمثل 68%أعلى نسبة ل" ستستمر الصحافة المكتوبة، لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة "، تلتها 18% لـ" ستستمر الصحافة المكتوبة، دون إضفاء تغييرات كبيرة"، تلتها 14% ل"ستختفي الصحافة المكتوبة تمامًا في المستقبل ".ومنه نستنتج بأن أغلب المبحوثين حول مصير أو مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها، إنحازوا لاقتراح بأن الصحافة المكتوبة ستستمر لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة، وربما ذلك يرجع إلى أنه رغم قلة إقبال الأشخاص على الصحيفة وخاصة مع تفشي المواقع الإلكترونية بكثرة ، إلا أن الصحيفة الورقية لاتزال تملك جمهورها. ومن جهة أخرى، فإن المبحوثين إستبعدوا اقتراح إختفاء الصحيفة الورقية لجريدة أخبار، لأنه وبالرغم من تواجد الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن، فذلك لن يؤثر على مستقبل الصحيفة فكلاهما يكمل الآخر، لأن ذلك

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يساعد على تعزيز الوصول إلى الجمهور، وزيادة التفاعل معهم، وتحقيق إيرادات إضافية، وتعزيز علامة الصحيفة التجارية.

الجدول رقم (34): جدول يمثل معرفة ما إذا كان الانتقال إلى المواقع الإلكترونية بإمكانه التأثير على إيرادات إعلانات النسخة الورقية لجريدة أخبار الوطن [1]

	التكرار	نسبة
نعم	13	%59
لا	9	%41
المجموع	22	%100

نجد أن 59 % من المبحوثين أيدوا بأن الانتقال إلى المواقع الإلكترونية قد أثر على إيرادات إعلانات النسخة الورقية لجريدة أخبار الوطن، في حين أن 41% منهم إعترضوا على ذلك.ومنه نستنتج بأن تأييد المبحوثين بأن المواقع الإلكترونية تؤثر على إيرادات إعلانات صحيفة أخبار الوطن هي النسبة الغالبة، فذلك ربما راجع إلى ميل قراء الأخبار ومحتوى جريدة أخبار الوطن بشكل متزايد عبر الإنترنت.، وكذا سهولة الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت من مختلف الأجهزة. بالإضافة إلى أنه وفي وقتنا الراهن تزايد عدد الأشخاص الذين يفضلون قراءة أخبار الوطن عبر موقعها الإلكتروني ، ذلك لما توفره النسخة الإلكترونية من تجربة تفاعلية متضمنة للصور والفيديوهات.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (35): جدول يمثل معرفة ما إذا كانت هناك إمكانية لوجود طرق تمويل جديدة بإمكان صحيفة أخبار أن تستكشفها لضمان استمراريتها:[1]

	التكرار	نسبة
نعم	19	%86
لا	3	%14
المجموع	22	%100

نجد أن 86% من المبحوثين اتفقوا على أن هناك طرقًا جديدة لتمويل صحيفة أخبار الوطن يمكن أن تستكشفها لضمان استمراريتها، وفي حين أن 14% فقط رفضوا وأعرضوا عن ذلك. ومنه نستنتج، أن أغلب المبحوثين أو عينة دراستنا أجمعوا على أن لجريدة أخبار الوطن طرقا لابد من استكشافها لضمان إستمرارية الصحيفة، خاصة مع التطور التكنولوجي والرقمي الحاصل، حيث أن أغلب المبحوثين عللوا تأييدهم حول طرق تمويل الجريدة، من خلال الإبتكار في المحتوى، أي إنشاء محتوى فريد وذلك بالتركيز على محتوى فريد ذو قيمة عالية يجذب القراء. بالإضافة إلى استخدام تقنيات جديدة مثل الواقع الافتراضي والواقع المُعزّز لتقديم محتوى تفاعلي. وكذلك توسيع وجود الصحيفة على منصات التواصل الاجتماعي وتقديم محتوى مُخصص لكل منصة.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (36): جدول يمثل مدى معرفة ما اذا كانت جريدة "أخبار الوطن" تروج لبرامج تدريب وتأهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية أم لا: [1]

	التكرار	نسبة
نعم	9	%41
لا	13	%59
المجموع	22	%100

نجد أن 59% من المبحوثين وافقوا على أن جريدة "أخبار الوطن" تروج لبرامج تدريب وتأهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية.،في حين 41% رفضوا وأعرضوا عن ذلك.ومنه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين أوعينة دراستنا إتفقوا على أن جريدة أخبار الوطن تروج لبرامج تدريبية لصحفييها ليواكبوا التطورات التكنولوجية والرقمية، وكانت إجابة أو تعليل المبحوثين حول ترويج الجريدة لهاته البرامج تصب في: تقديم الجريدة لدورات تعليمية عبر الإنترنت في مختلف المجالات الصحفية، على غرار الكتابة والتحرير والتصوير والمونتاج. كما أنها تُرسل صحفيين للمشاركة في برامج تدريبية في الخارج في كل فرصة تتسنى لها ، وذلك للتعرف على أفضل الممارسات في مجال الإعلام الرقمي، وبهذا فهي تقدم الدعم والمساندة لصحفييها في تطبيق ما تعلموه في برامج التدريب والتأهيل.وتعتبر هذه البرامج خطوة مهمة من جانب جريدة "أخبار الوطن" لضمان استمرارها في تقديم محتوى إعلامي متميز لجمهورها.

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (37): جدول يمثل كيفية حفاظ صحيفة أخبار الوطن على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني[1]

	التكرار	نسبة
التركيز على التحليل والتعمق	6	%27
التفرد في المحتوى والقصص	6	%27
تطوير تجربة القراءة التفاعلية	10	%46
المجموع	22	%100

_تمثل نسبة 46% ل" تطوير تجربة القراءة التفاعلية "أعلى نسبة لكيفية حفاظ جريدة أخبار الوطن على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني، تلتها نسبة 27 % بالتساوي لكلا الإقتراحين "التركيز على التحليل والتعمق"و " التفرد في المحتوى والقصص " ومنه نستنتج أن تطوير تجربة القراءة التفاعلية تمثل أعلى نسبة إختيار من قبل المبحوثين، وربما ذلك راجع كونها تجذب المزيد من القراء، بحيث تُصبح القراءة تجربة أكثر تفاعلية وجاذبية، وتُلبي احتياجات القراء الذين يبحثون عن تجربة قراءة غنية ومثيرة للاهتمام. كما انها تُساعد على جذب قراء جدد، خاصة من فئة الشباب الذين اعتادوا على استخدام التكنولوجيا. بالإضافة إلى أن المبحوثين إنحازوا لاقتراح " تطوير تجربة القراءة التفاعلية "كونها ربما تُساعد على ترسيخ هوية جريدة أخبار الوطن كصحيفة رائدة في مجال الإعلام الرقمي

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (38): جدول يمثل معرفة ما إذا كانت بأن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية [1]

	التكرار	نسبة
نعم	18	%82
لا	4	%18
المجموع	22	%100

نجد أن 82% من عينة دراستنا أجمعوا على أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية، في حين أن 18% فقط أعرضوا عن ذلك.وبهذا نستنتج بأن النسبة الغالبة من المبحوثين هي المؤيدة على أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية.هذا وقد. علل المبحوثين إجماعهم على ذلك، "بأن الصحافة المكتوبة تتمتع بسمعة راسخة في المصداقية والدقة، حيث تخضع المواد المنشورة لمراجعة صارمة من قبل محررين ذوي خبرة.بينما قد تعاني بعض المواقع الإلكترونية من انتشار الأخبار المزيفة أو المعلومات غير الموثوقة. بالإضافة إلى أن الصحافة المكتوبة لا تزال تتمتع بتأثير كبير على الرأي العام، حيث تُعتبر مصدرًا موثوقًا به للمعلومات والأخبار.فكل هذا يُنذر على أن للصحافة المكتوبة مكانة مهمة في ظل وجود المواقع الإلكترونية، ولن تختفي بسهولة من المشهد الإعلامي"

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

❖ **بخصوص ربط المتغيرات بأسئلة إستمارةالإستبيان، فإننا ارتاينا لربط بعض أسئلة الإستمارة ب" متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات"، لأننا رأينا بأنه المتغير الأكثر ملاءمة وتأثيرا على الكثير من أسئلة إستمارة الإستبيان مقارنة بباقي المتغيرات.**

الجدول رقم39: جدول يمثل تاريخ الإلتحاق بجريدة أخبارالوطن حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			الإلتحاق بجريدة أخبارالوطن				المجموع
			2019	2021	2022	2023	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	3	6	0	0	9
		%	33,3%	66,7%	0,0%	0,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	1	2	1	4
		%	0,0%	25,0%	50,0%	25,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	0	0	3	3
		%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	0	0	0	6	6
		%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		التكرار	3	7	2	10	22
		%	13,6%	31,8%	9,1%	45,5%	100,0%

نجد أن نسبة 100% تصدرت نسبة 100% لصالح الإجابة عام 2023 من تاريخ الإلتحاق بجريدة أخبار الوطن ، ذوي خبرة (من 10–15 سنوات، و من 15 فما فوق).تلتها نسبة 66,7% لسنة 2021

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ذوي خبرة(من 1-5 سنوات)،تلتها نسبة 50% لسنة 2022 ذوي خبرة(من 5-10)، تلتها نسبة 33,3%لعام 2019 ذوي خبرة(من1-5)تلتها النسبة الأخيرة 25% للسنتين 2021و 2023المتعلقتين بذوي خبرة(من5-10).ومنه نستنتج أن تاريخ إلتحاق الصحفيين بجريدة أخبار الوطن لعام 2023هي التي بلغت ذروتها وذوي خبرة (من 10- 15سنوات، و15سنة فما فوق) ،أي الصحفيين ذوي خبرة طويلة هم الأكثر إلتحاقا بالجريدة.

الجدول رقم40: جدول يمثل معرفة ما إن كانت الوسيلة تؤثر على الجودة الاعالمية لدى جريدة أخبار الوطن أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			معرفة إن كانت الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى جريدة أخبار الوطن أم لا؟		المجموع
			لا	نعم	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	0	9	9
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	4
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	3	3
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	6	0	6
		%	100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار	6	16	22
		%	27,3%	72,7%	100,0%

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نجد أن نسبة 100 % تصدرت تأييد أفراد العينة، بأن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى جريدة أخبار الوطن لكل من ذوي خبرة (من 1-5، ومن 5-10، ومن 10-15)، في حين أن ذوي خبرة (من 15 سنة فما فوق)أعرضوا عن ذلك ومنه نستنتج أن النسبة الغالبة كانت لتأييد المبحوثين ذوي خبرة مهنية كبيرة بأن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى جريدة أخبار الوطن.

الجدول رقم 41: جدول يمثل إسهامات الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن في تطوير نسختها الورقية حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			الإعتقاد بأن الموقع الالكتروني ألخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية من حيث				المجموع
			الارتقاء بالعمل الصحفي	تلبية وتحقيق اهداف المؤسسة في السوق	تحقيق الصحيفة الورقية ألخبار الوطن أرباحا من خالل موقعها الالكتروني	التعريف بالجريدة الورقية واستقطاب جمهور جديد	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	6	3	0	0	9
		%	66,7%	33,3%	0,0%	0,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	2	2	0	4
		%	0,0%	50,0%	50,0%	0,0%	100,0%
		التكرار	0	0	1	2	3

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

	10-15	%	0,0%	0,0%	33,3%	66,7%	100,0%
	15 فما فوق	التكرار	0	0	0	6	6
		%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		التكرار	6	5	3	8	22
		%	27,3%	22,7%	13,6%	36,4%	100,0%

نجد أن كل من الإجابتين " التعريف بالجريدة الورقية ،واستقطاب جمهور جديد" تصدرتا نسبة 100%بأن الموقع الإلكتروني الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية ، لذوي خبرة في العمل الصحفي (من 15 سنة فما فوق)،تلتها نسبة 66,7% لكل من الإجابتين الارتقاء بالعمل الصحفي والتعريف بجريدة أخبارالوطن واستقطاب جمهور جديد، ذوي خبرة من (من 1–5 و10–15) تلتها نسبة50%، ، لذوي خبرة مهنية في مجال الصحافة (من 5–10)، والنسبة الأخيرة 33,3، للإجابتين: تحقيق الصحيفة الورقية ألخبار الوطن أرباحا من خلال موقعها الإلكتروني، تلبية وتحقيق أهداف المؤسسة في السوق، لذوي خبرة (من 1–5، ومن 10–15).ومنه نستنتج أن المبحوثين ذوي خبرة مهنية (من 10–15 سنة) من تصدرت اجابتهم"بأن موقع الإلكتروني لأخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية من حيث التعريف بالجريدة الورقية واستقطاب جمهور جديد الصدارة وهذا بطبيعة الحال يعود إلى حجم الخبرة والأقدمية في العمل الصحفي التي يملكونها المبحوثين ،والتي بدورها مكنتهم من اختيار الإجابة بشكل دقيق.

الجدول رقم 42 : جدول يمثل دوافع الإهتمام بالموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن كمصدر للأخبار أثناء العمل حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			دوافع اهتمامك بالموقع الالكتروني لجريدة أخبار الوطن كمصدر لألخبار أثناء عملك			المجموع
			الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر	تلبية الاحتياجات الاعامية وتسدد نقص المعلومات	تجديد وتحديث المعلومات	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	6	3	0	9
		%	66,7%	33,3%	0,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	0	4
		%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	2	1	3
		%	0,0%	66,7%	33,3%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	0	0	6	6
		%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		التكرار	6	9	7	22
		%	27,3%	40,9%	31,8%	100,0%

نجد إجابتين تلبية الإحتياجات الإعلامية وتسدد نقص المعلومات، و تجديد وتحديث المعلومات تصدرتا نسبة 100%،واللذان يمثلان خبرة مهنية للمبحوثين في مجال الصحافة (من 5- 10سنوات ،ومن 15 سنة فما فوق)،تليها نسبة 66,7%بالتساوي لكلا الإجابتين ،"الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر،تلبية الإحتياجات الإعلامية وتسدد نقص المعلومات"واللذان يمثلان خبرة مهنية (من1-5 سنوات، ومن 10-

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

15سنوات)، وآخر نسبة 33,3% بالتساوي أيضا لكلا الإجابتين"تلبية الإحتياجات الإعلامية وتسدد نقص المعلومات"،تجديد وتحديث المعلومات".ومنه نستنتج أن جميع أفراد عينة دراستنا وأصحاب الخبرة في المجال أعاروا اهتمامهم لجميع الإجابات، إلا أن ذوي خبرة مهنية كبيرة أي الذي يمثلون من (5-15سنة فما فوق) من تتصدر إجاباتهم الصدارة في جريدةأخبارالوطن

الجدول 43 : جدول يمثل أفضل وأسرع طريقة للحصول على مصادر الأخبار حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			أفضل وأسرع طريقة للحصول على مصادر الاخبار؟			المجموع
			ستخدام مصادر االخبار الالكترونية	إستخدام المصادر التقليدية البسيطة	المزج بينهما	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	9	0	0	9
		%	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	5-10	التكرار	1	1	2	4
		%	25,0%	25,0%	50,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	0	3	3
		%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	0	0	6	6
		%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		التكرار	10	1	11	22
		%	45,5%	4,5%	50,0%	100,0%

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نجد أن إجابة المزج بين استخدام مصادر الأخبار التقليدية البسيطة وبين إستخدام مصادر الأخبار الإلكترونية تصدرت نسبة 100% لذوي الخبرة (من 10-15 سنة) و (من 15سنة فما فوق).كما تصدرت إجابة إستخدام مصادر الأخبار الإلكترونية نسبة 100% لذوي خبرة (من 1-5 سنوات).تلتها نسبة 50% لإجابة أيضا" المزج بين مصادر الأخبار الإلكترونية والتقليدية "،لذوي خبرة(من 5-10 سنوات)،تلتها نسبة 25% بالتساوي لكلا الإجابتين إستخدام مصادر الأخبار الإلكترونية واستخدام المصادر التقليدية البسيطة لذوي خبرة (من 5-10 سنوات).ومنه نستنتج أن ذوي خبرة من من سنة إلى 15 سنة فما فوق أعاروا اهتمامهم لجميع الإجابات.

الجدول 44: جدول يمثل معرفة ما إن كان الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي:[1]

			معرفة إن كان الموقع الالكتروني الإلكتروني لأخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية أم لا		المجموع
			لا	نعم	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	9	0	9
		%	100,0%	0,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	4
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	3	3
		%	0,0%	100,0%	100,0%

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

	15فما فوق	التكرار	0	6	6
		%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		التكرار	9	13	22
		%	40,9%	59,1%	100,0%

نجد أن كل من ذوي خبرة مهنية (من 5–10 سنوات، ومن 10–15 سنة، ومن 15 سنة فما فوق)أيدوا بأن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية ، في حين أن ذوي الخبرة (من 1–5 سنوات) أعرضوا عن ذلك.ومن هنا نستنتج أن ذوي الخبرة بالسنوات الطويلة من تصدروا التأييد بأن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية ، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى تراكم خبراتهم ومعارفهم في مجال الإعلام بصفة عامة.

الجدول45 :جدول يمثل معرفة ما إن كان الموقع الالكتروني لأخبار الوطن يلقى إقبال كبيرا من القراء كونه الاكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			معرفة إن كان الموقع الإلكتروني لاخبار الوطن يلقى إقبال كبيرا من القراء كونه الاكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية ام لا:		المجموع
			لا	نعم	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	0	9	9
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	4

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

		%	0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار	2	1	3
		%	66,7%	33,3%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	6	0	6
		%	100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار	8	14	22
		%	36,4%	63,6%	100,0%

نجد أن تأييد كل من أصحاب الخبرة (من 1–5 سنوات و من 5–10 سنوات)تصدرا نسبة 100% بخصوص أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يلقى إقبال كبيرا من القراء كونه الاكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية.كما تصدرت إجابة نسبة 100% إعراض ذوي خبرة (من 15سنة فما فوق)عن ذلك،.تلتها نسبة 66,7% لصالح الإجابة ب لا لذوي خبرة (من 10–15 سنة).تلتها نسبة 33,3% تأييدا للإجابة. ومنه نستنتج أن جميع أفراد العينة ذوي الخبرة في العمل الصحفي (من 1–15 سنة فما فوق) تنوعوا بين موافق ومعارض على الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يلقى إقبال كبيرا من القراء كونه الاكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية.

االجدول46: جدول يمثل معرفة مدى ما إن كانت النسخة الورقية لأخبار الوطن الوطن تقيد بالمساحة، مقارنة بالموقع الإلكتروني الخاص بها الذي يقدم خلفيات الأحداث على نطاق واسع أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			معرفة مدى صحة أن النسخة الورقية لأخبار الوطن الوطن تقيد بالمساحة، في حين أن الموقع الالكتروني الخاص بها يقدم خلفيات الاحداث على نطاق واسع أم لا		المجموع
				نعم	لا
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	0	9	9
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	4
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	3	3
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	6	0	6
		%	100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار	6	16	22
		%	27,3%	72,7%	100,0%

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نجد أن تأييد أفراد العينة ذوي أقدمية وخبرة في العمل الصحفي (من 1-10 سنوات فما فوق) تصدرت نسبة 100% بخصوص أن النسخة الورقية لأخبار الوطن الوطن تقيد بالمساحة، في حين أن الموقع الإلكتروني الخاص بها يقدم خلفيات الاحداث على نطاق واسع، وكما تصدرت الإجابة ب لا أي الإعراض والرفض عن ذلك نسبة 100% لذوي خبرة في العمل الصحفي(.15 سنة فما فوق). ومن هنا نقول بأن أصحاب الخبرة والأقدمية في العمل الصحفي في جريدة أخبار الوطن(من 1-15 سنة) تأييدهم النسخة الورقية لأخبار الوطن الوطن تقيد بالمساحة، مقارنة بالموقع الإلكتروني الخاص بها الذي يقدم خلفيات الأحداث على نطاق واسع هو الغالب على ذوي خبرة مهنية (من 15 سنة فما فوق) الذين أعرضوا عن ذلك، وهذا يعود إلى أن المؤيدين يعيرون اهتمامهم للمواقع الإلكترونية والحتمية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة

الجدول 47: جدول يمثل معرفة ما إذا الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخة الورقية الخاصة بها أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			إعتبار أن الخدمات التي يتيحها الموقع الالكتروني لجريدة أخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخة الورقية الخاصة بها أم لا		المجموع
				لا	نعم	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار		0	9	9
		%		0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار		0	4	4
		%		0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار		2	1	3
		%		66,7%	33,3%	100,0%
	15فما فوق	التكرار		6	0	6
		%		100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار		8	14	22
		%		36,4%	63,6%	100,0%

نجد أن تأييد كل من ذوي خبرة في العمل الصحفي (من1-5 سنوات و من 5-10 سنوات) تصدرت نسبة 100% بأن الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن هي التي منحته التميز على

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

النسخة الورقية الخاصة بها .كما تصدرت نسبة 100% الرفض والإعرلض عن ذلك لأصحاب الخبرة (من 15 سنة فما فوق).تلتها نسبة 66,7 % بالرفض أيضا والتي تمثل أصحاب ذوي خبرة (من 10-15 سنة)، تلتها نسبة 33,3 % بالتأييد من نفس سنوات الخبرة والأقدمية السابقة الذكر (من 10-15 سنة).ومن هنا نقول بأن جميع أفراد عينة دراستنا بخبراتهم في العمل الصحفي(من 1-15 سنة فما فوق) تنوعوا بين موافق ومعارض على أن الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخة الورقية الخاصة بها.

الجدول 48: جدول يمثل ما إن كان الموقع الالكتروني لاخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			الإعتقاد بأن الموقع الالكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور أم لا		**المجموع**
			لا	**نعم**	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	**1-5**	**التكرار**	**8**	**1**	**9**
		%	**88,9%**	**11,1%**	**100,0%**
	5-10	**التكرار**	**0**	**4**	**4**
		%	**0,0%**	**100,0%**	**100,0%**
	10-15	**التكرار**	**0**	**3**	**3**
		%	**0,0%**	**100,0%**	**100,0%**
	15فما فوق	**التكرار**	**0**	**6**	**6**
		%	**0,0%**	**100,0%**	**100,0%**

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المجموع	**التكرار**	**8**	**14**	**22**
	%	**36,4%**	**63,6%**	**100,0%**

نجد أن تأييد أفراد العينة ذوي أقدمية وخبرة في العمل الصحفي (من 5-15 سنة فما فوق) تصدرت نسبة 100% بخصوص أن الموقع الالكتروني لاخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور ، تلتها نسبة 88,9% بالرفض والإعراض عن ذلك لذوي خبرة في العمل الصحفي (من 1-5 سنوات)، تلتها نسبة 11,1% تأييدا للإجابة من نفس أصحاب الخبرة والأقدمية في العمل الصحفي أي (من 1-5 سنوات). ومنه نستنتج بأن نسبة تأييد كانت غالبة بخصوص أن الموقع الالكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور إذ كانت لأصحاب الخبرة والأقدمية الطويلة في العمل الصحفي أي من (5- 15 سنة فما فوق) ، وذلك يعود لتمكنهم وخبراتهم المتراكمة في المجال الصحفي.

الجدول 49: جدول يمثل التحديات الرئيسية التي تواجه الصحيفة الورقية ألخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاصة بها حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			التحديات الرئيسية التي تواجه الصحيفة الورقية ألخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها:			المجموع
			التراجع في أعداد القراء	انخفاض عائدات الاعالنات	الحاجة إلى التحول الرقمي	الحاجة إلى تطوير المحتوى	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	6	3	0	0	9
		%	66,7%	33,3%	0,0%	0,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	1	3	0	4
		%	0,0%	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	0	3	0	3
		%	0,0%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%
	15 فما فوق	التكرار	0	0	0	6	6
		%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		التكرار	6	4	6	6	22
		%	27,3%	18,2%	27,3%	27,3%	100,0%

نجد أن كل من الإجابتين "الحاجة إلى التحول الرقمي " و " الحاجة إلى تطوير المحتوى " تصدرتا نسبة 100%لذوي خبرة واقدمية في العمل الصحفي (من 10-15سنة و من 15 سنة فما فوق)،تلتها نسبة 75% لإجابة " الحاجة إلى التحول الرقمي " لذوي أقدمية في العمل الصحفي (من 5-10 سنوات)،تلتها

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نسبة 66,7 %للإجابة "التراجع في أعداد القراء " لذوي خبرة " (من 1-5 سنوات)، تلتها نسبة 33,3 % للإجابة "انخفاض عائدات الإعلانات "لذوي الخبرة (من 1-5 سنوات)،تلتها النسبة الأخيرة والضئيلة من بينهم جميعا 25 % لصالح الإجابة " انخفاض عائدات الإعلانات "لذوي خبرة واقدمية في العمل الصحفي (من 5-10 سنوات).ومنه نستنتج بأن جميع أفراد عينة دراستنا وجميع ذوي الاقدمية والخبرة المهنية في العمل الصحفي (من 1-15 سنة فما فوق) تنوعوا في اختياراتهم ،كما أعاروا اهتمامهم لجميع الإجابات بدون استثناء إجابة.

الجدول 50: جدول يمثل مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها			المجموع
			ستختفي الصحافة المكتوبة تماًما في المستقبل	ستستمر الصحافة المكتوبة، لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة	ستستمر الصحافة المكتوبة، دون إضفاء تغييرات كبيرة	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	3	2	4	9
		%	33,3%	22,2%	44,4%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	0	4
		%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	3	0	3

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

		%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	0	6	0	6
		%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار	3	15	4	22
		%	13,6%	68,2%	18,2%	100,0%

تصدرت إجابة " ستستمر الصحافة المكتوبة،لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة "نسبة 100%لذوي أقدمية وخبرة في العمل الصحفي (من 5-15 سنة فما فوق)،تلتها نسبة 44,4 %للإجابة "ستستمر الصحافة المكتوبة دون إضفاء تغييرات كبيرة " لذوي خبرة في العمل الصحفي (من 1- 5 سنوات)،تلتها نسبة 33,3 % للإجابة " ستختفي الصحافة المكتوبة تمامًا في المستقبل " لذوي خبرة في العمل الصحفي من (1-5 سنوات)،تلتها نسبة 22,2% للإجابة "ستستمر الصحافة المكتوبة، لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة "ذوي الخبرة في المجال الصحفي من (1-5 سنوات). ومنه نستنتج أن إجابة ستستمر الصحافة المكتوبة،لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة هي التي تصدرت اختيار ذوي خبرة واقدمية في العمل الصحفي طويلة المدى أي من (5-15 سنة فما فوق).

الجدول 51: جدول يمثل ما إذا كان الإنتقال إلى المواقع الإلكترونية قد أثر على إيرادات إعلانات النسخة الورقية لجريدة أخبار الوطن أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			الإعتقاد بأن الانتقال إلى المواقع الالكترونية قد أثر على إيرادات إعلانات النسخة الورقية لجريدة أخبار الوطن أم لا		المجموع
			لا	نعم	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	0	9	9
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	4
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار	3	0	3
		%	100,0%	0,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	6	0	6
		%	100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار	9	13	22
		%	40,9%	59,1%	100,0%

تصدرت نسبة 100% تأييد ذوي خبرة واقدمية في العمل الصحفي من (1- 5 سنوات و من (5-10 سنوات) بخصوص أن الإنتقال إلى المواقع الإلكترونية قد أثر على إيرادات إعلانات النسخة الورقية لجريدة أخبار الوطن ،في حين أن نسبة 100%تصدرت بالرفض عن ذلك لذوي الأقدمية في العمل الصحفي (

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من 10–15 سنة و من 15 سنة فما فوق).ومنه نستنتج بأن هناك تساوي في إجابات واختيارات المبحوثين، وهذا التساوي راجع إلى سنوات أقدمية وخبرة أفراد عينة دراستنا.

الجدول 52: جدول يمثل معرفة ما إذا كانت هناك طرقًا جديدة لتمويل صحيفة أخبار الوطن يمكن أن تستكشفها لضمان استمراريتها أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات: [1]

			هناك طرقا جديدة لتمويل صحيفة أخبار الوطن يمكن أن تستكشفها لضمان استمراريتها		المجموع
				نعم	لا
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	0	9	9
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	4
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	3	3
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	3	3	6
		%	50,0%	50,0%	100,0%
المجموع		التكرار	3	19	22
		%	13,6%	86,4%	100,0%

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تصدرت نسبة 100% تأييد لذوي خبرة في العمل الصحفي (من 1-5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، ومن 10-15)بخصوص أن هناك طرقًا جديدة لتمويل صحيفة أخبار الوطن يمكن أن تستكشفها لضمان استمراريتها، تلتها نسبة 50% بالرفض والإعراض عن ذلك لذوي خبرة واقدمية في العمل الصحفي (من 15 سنة فما فوق) ، ونفس النسبة أي 50% ونفس ذوي خبرة مهنية في مجال الصحافة أي (من 15 سنة فما فوق) أيدوا الاقتراح.ومن هنا نقول بأن أصحاب الخبرة (من 1-15 سنة) تصدرن نسبة 100% بأن هناك طرقًا جديدة لتمويل صحيفة أخبار الوطن يمكن أن تستكشفها لضمان استمراريتها، وهذا إلى حد ما تفكير سليم وواعي ، خاصة وأننا في وقت أصبح فيه كل شيى من الممكن حدوثه وتوقعه، وهذا في ظل التطور التكنولوجي والرقمي الحاصل.

الجدول 53 : جدول يمثل معرفة ما إذا كانت تروج جريدة "أخبار الوطن "لبرامج تدريب وتأهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			تروج جريدة "أخبار الوطن "لبرامج تدريب وتأهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية		المجموع
			لا	نعم	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	0	9	9
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار	4	0	4
		%	100,0%	0,0%	100,0%

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

	10-15	التكرار	3	0		3
		%	100,0%	0,0%		100,0%
	15فما فوق	التكرار	6	0		6
		%	100,0%	0,0%		100,0%
المجموع		التكرار	13	9		22
		%	59,1%	40,9%		100,0%

تصدرت الإجابة بالرفض والإعراض نسبة 100% لكل من ذوي الخبرة في العمل الصحفي بالسنوات(من (5-15 سنة فما فوق) بخصوص أن ترويج جريدة "أخبار الوطن" لبرامج تدريب وتأهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية.كما تصدرت نسبة 100%بالتأييد على ذلك لذوي الأقدمية في العمل الصحفي (من 1- 5 سنوات) .ومن هنا نقول بأن أصحاب الخبرة والأقدمية في العمل الصحفي (من 5-15 سنة فما تصدرن نسبة 100% رفضا بأن جريدة أو صحيفة أخبار الوطن لا تروج لبرامج تدريب وتأهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية، وهذا يعود أيضا لتراكم خبراتهم ومعارفهم داخل جريدة أخبارالوطن بصفة خاصة وفي المجال الصحفي بصفة عامة.

الجدول54 : جدول يمثل معرفة ما إذا كانت الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الالكترونية أم لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:[1]

			الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الالكترونية		المجموع
			لا	نعم	
الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات	1-5	التكرار	0	9	9
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	5-10	التكرار	0	4	4
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	10-15	التكرار	0	3	3
		%	0,0%	100,0%	100,0%
	15فما فوق	التكرار	4	2	6
		%	66,7%	33,3%	100,0%
المجموع		التكرار	4	18	22
		%	18,2%	81,8%	100,0%

تصدرت الإجابة بالتأييد نسبة 100% لكل من ذوي الخبرة في العمل الصحفي بالسنوات (من1- 15 سنة) بخصوص أن الصحافة المكتوبة سيظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية ،تلتها نسبة 66,7 % بالرفض والإعراض عن ذلك لذوي خبرة واقدمية في العمل الصحفي (من 15 سنة فما فوق)، تلتها نسبة 33,3 % بالتأييد للاقتراح لذوي خبرة (من 15 سنة فما

[1] من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

فوق).ومن هنا نستنتج بأن تاييد استمرار دور الصحافة المكتوبة في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الالكترونية كان لأصحاب الخبرة (من 1- 15 سنة) وهذا ما يوحي بأن اغلب المبحوثين كانوا موافقين ومؤيدين لذلك.

- **عرض المقابلات وتحليلها:**

المحور الاول : العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني

1_ لاحظنا أن المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلة كلهم إتفقوا على أن العلاقة بين الجريدة و موقعها الالكتروني هي علاقة تكاملية.

2_ من خلال تحليل إجابات المحاورين محل الدراسة، وجدنا أنهم أجمعوا على أن مضامين الموقع الإلكتروني، تعد إمتدادا للصحيفة الورقية ، وذلك من خلال نشر نفس المواضيع في النسخة الورقية وفي الموقع الالكتروني ، وكذا الإعتماد على نفس طاقم التحرير و نفس التصميم ، وذلك ما لمسناه خلال تصفحنا لمحتوى الجريدة و الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن.

3_من خلال أجوبة المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلات، تبين لنا أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى مؤسسة أخبار الوطن ، فالأهمية المتزايدة للوسيلة و ما تتمتع به من تفاعلية وسرعة النشر و إيصال الخبرة زادت من الفوارق و المقارنات بين الصحيفة و الموقع.

المحور الثاني : الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني:

4_ وجد المحاورين، محل دراستنا أن الموقع الالكتروني لأخبار الوطن، يساهم كثيرا في تطوير النسخة الورقية له وذلك من خلال التعريف بالجريدة والسماح لها بالوصول الى أكبر عدد من قراء الجريدة.

5_ فيما يخص الخدمات التي يتيحها موقع أخبار الوطن لنسخته الورقية ، فإن المحاورين في المقابلات ركزوا على خدمة الإعلان و الترويج للنسخة الورقية و التعريف بها أكثر عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، إضافة،لتوضيح الخط الافتتاحي للجريدة من نوعية المواضيع المتناولة و زوايا المعالجة.أما عن أهم ميزة موجودة ومتاحة عبر موقع أخبار الوطن –تحويل المضامين إلى صور جرافيكية ومقاطع فيديوهات – وهذاما يتيح التفاعلية ومشاركة محتويات النسخةالورقية على موقعها الإلكتروني.

6–من خلال إجراء المقابلات مع المدير العام المسير لجريدة أخبار الوطن، مدير نشر الجريدة، رئيس التحرير و المختص في إدارة الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن مؤسسة ، و الذين قمنا باختيارهم بعناية كل حسب وظيفته داخل الجريدة و الموقع ، قد استخلصنا أن موقع جريدة أخبار الوطن يساهم بشكل كبير في زيادة مبيعات النسخة الورقية باعتباره أداة تسويقية ، كما يلعب دورا هاما في تطوير النسخة الورقية وجعلها أكثر جاذبية للقراء في العصر الرقمي ، فمن خلال هذا الموقع يمكن للقراء اختصار الزمان و المكان وحتى التكلفة للوصول للنسخة الورقية وتحميلها رقميا .

المحور الثالث: السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها:

7_إتفق المحاورين على أن من أكبر سلبيات ظهور الموقع الالكتروني التابع لجريدة أخبار الوطن هو نقص مبيعات النسخة الورقية فقد أصبح بإمكان القراء تحميلها مجانا دون اللجوء إلى الأكشاك. وهذا ما أكده لنا ايضا أحد المحاورين، وهو رئيس تحرير جريدة أخبار الوطن ، الذي أخبرنا بأن ازدياد أهمية الموقع الالكتروني غير من ثقافة العمل داخل الجريدة مما أدى الى التركيز على المستوى الرقمي وتراجع تركييز الصحفيين على النسخة الورقية.

8_ إعتبر رياض هويلي المدير التنفيذي المسؤول بالنشر على مستوى جريدة أخبار الوطن، أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن لا ينافس الجريدة بقدر ما قلص من مبيعاتها ، أما زملائه المحاورين الآخرين ، اعتبروا أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية في استقطاب الجمهور وذلك راجع لكونه متاح على مدار 24 ساعة في اليوم وسهولة وصول الجمهور إليه ، على عكس الصحيفة التي لا تتوفر إلا في أوقات محددة..

9_إتفق المحاورين على أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يلقى إقبالا واسعا من القراء كونها الأكثر جذبا للمعلنيين من نسختها الورقية. من خلال خاصية التعليقات والمشتركة التي يوفرها الموقع الالكتروني لأخبار الوطن بحيث يصبح بامكان المعليين قياس فعالية اعلاناتهم على الموقع الالكتروني لأخبار الوطن بسهولة من خلال تعليقات القراء حول منتجاتهم وخدماتهم وبالتالي وصلول للمعلنيين الى أكبر قدر من الجمهور وبسعر أقل.

المحور الرابع : التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها

10_أجمع المحاورين بأن مؤسسة أخبار الوطن محل الدراسة تقوم بعدة مجهودات وإجراءات لتتماشى مع ما تفرضها لبيئة الرقمية من تحديات ، فالمؤسسة تعمل على التكيف مع التحول الرقمي من حيث المضمون و الوسيلة ، بالإضافة لتكوين وتدريب الموظفين على كيفية العمل في البيئة الرقمية بشكل ابداعي

11_ أكد المحاورين على أن صحيفة أخبار الوطن تواجه تحديات كبيرة خاصة فيما يخص ضمان مستقبلها في ظل وجود الموقع الالكتروني ، اذ اعتبروا أن هذا المستقبل مرتبط بمدى تكيفها مع التحول

الرقمي وكذا التطور الحاصل في مجال الإعلام و الإتصال، وكذالك مرتبط بوجود المعلنين الذين يحبذون نشر إعلاناتهم في النسخة الورقية بدل الموقع الإلكتروني.

12_ تمركزت أجوبة المحاورون بخصوص كيفية محافظة صحيفة أخبار الوطن على هويتها الفريدة من خلال استغلالها لموقعها الإلكتروني و المضامين المتميزة التي تنشرها بما أن لها نفس خط الإفتتاح و السياسة التحريرية أي يتشاركان في الهوية نفسها.

13_ من خلال أجوبة المحاورين الذين قمنا بإجراء المقابلات معهم توصلنا إلى أن الصحافة المكتوبة لا تزال تؤثر في الرأي العام، خاصة بالنظر للمقالات الرأي و التحليلات السياسية التي تنشرها وهذا ما يعطيها مصداقية أكثر على عكس المواقع الإلكترونية التي تركز سوى على نشر أخبار العاجل.

الإستنتاجات :

من خلال ما سبق، تحصلنا على نسب مئوية كبرى من عديد الجوانب في هذه الدراسة، حيث تتمثل هذه النسب فيما يلي:

- تمثل 90.9 % أعلى نسبة في الجدول رقم (11) بعنوان: "العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني"، بحيث هنا أجمع صحفيين جريدة أخبار الوطن على أن العلاقة التي تربط صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني هي علاقة تكاملية،إذ أنه بإمكان الموقع الإلكتروني الترويج للصحيفة الورقية من خلال عرض محتوى حصري. كما يتم نشر نفس الأخبار والمقالات في كل من الصحيفة والموقع الإلكتروني.
- في الجدول رقم (12) بعنوان: "تعد مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إمتدادا لصحيفتها الورقية أم لا، نلاحظ أن أعلى نسبة قد وصلت إلى 86 % للمبحوثين الذين أجابوا بنعم، ذلك أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن يتضمن نفس المحتوى الذي يتم نشره في الصحيفة الورقية، بما في ذلك الأخبار المحلية والعالمية، وغيرها من أنواع الأخبار الأخرى. بالإضافة إلى أنه يوفر إمكانية الوصول إلى أرشيف الصحيفة الورقية، مما يسمح للقراء بالبحث عن مقالات قديمة.
- ووصلت أعلى نسبة في الجدول رقم (15) بعنوان: "الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى جريدة أخبار الوطن" أم لا"، إلى 73 % لصالح الإجابة بنعم. وذلك من خلال طبيعة الوسيلة وجمهورها ومحتواها وتفاعلها ومصداقيتها. بحيث يُمكن للجريدة إستخدام الموقع الإلكتروني لنشر الأخبار العاجلة والمحتوى المُتفاعل، وفي هذا الخصوص أيد جميع المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلات حول ذات السؤال، بأن الأهمية المتزايدة للوسيلة و ما تتمتع به من تفاعلية وسرعة النشر و إيصال الخبرة زادت من الفوارق و المقارنات بين الصحيفة و الموقع. وبصفة

عامة من خلال تنويع إستخدام الوسائل المختلفة بشكل مُتكامل، يمكن لجريدة أخبار الوطن تقديم محتوى إعلامي ذو جودة عالية يلبي احتياجات جميع فئات الجمهور.

- حققت 50 % أعلى نسبة في الجدول رقم (20) بعنوان: " أفضل وأسرع طريقة للحصول على مصادر الأخبار". بحيث أجمع المبحوثين على أن أفضل وأسرع طريقة للحصول على مصادر الأخبار، هي المزج بين مصادر الأخبار الإلكترونية وبين إستخدام المصادر التقليدية البسيطة،وذلك لأنهما في علاقة تكاملية متواصلة في العديد من الجوانب، إذ يمكن للقراء قراءة مقال في الجريدة المطبوعة ثم مشاهدة فيديو مرتبط به على الموقع الإلكتروني. من جهة. ومن جهة أخرى، تخصيص وقت للقراءة والبحث عن المعلومات من مصادر مختلفة، وبهذا الحصول على وجهات نظر مختلفة حول نفس الحدث.
- وفي الجدول رقم (26) بعنوان: "يلقى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية أم لا"، نلاحظ أن أعلى نسبة قد وصلت إلى 64 % للمبحوثين الذين أجابوا بنعم. ففعلا يتم تحديث الموقع الإلكتروني بشكلٍ مستمر بالأخبار الجديدة والمقالات، مما يوفر للقراء معلومات حديثة وآنية. بالإضافة إلى إمكانية المعلنين بسهولة تحميل إعلاناتهم وإدارة حملاتهم الإعلانية على الموقع الإلكتروني لدى جريدة أخبار الوطن وهذا ما أجمع عليه أيضا المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلات بتصريحاتهم في هذا الخصوص ، وهذا من خلال خاصية التعليقات المشتركة التي يوفرها الموقع الالكتروني لأخبار الوطن . كما يزيد من فرص مشاركة التعليقات مع جمهور أوسع، مما يخلق نقاشًا غنيًا حول مختلف الموضوعات كما يُمكن للمعلنين إستخدام مختلف أنواع الإعلانات على الموقع الإلكتروني.وكذا دمج الإعلانات مع محتوى الموقع الإلكتروني.

- هذا وقد حققت 68% أعلى نسبة في الجدول رقم(33) بعنوان "مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها"، بحيث أجمع المبحوثين على اقتراح بأن الصحافة المكتوبة ستستمر لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة،ذلك أنه وبالرغم من قلة إقبال الأشخاص على الصحيفة وخاصة مع تفشي المواقع الإلكترونية بكثرة ، إلا أن صحيفة أخبار الوطن لاتزال تملك جمهورها. اذ اعتبروا المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلة في هذا الخصوص، بأن صحيفة أخبار الوطن تواجه تحديات كبيرة خاصة فيما يخص ضمان مستقبلها في ظل وجود موقعها الإلكتروني،إذ أن مستقبلها مرتبط بمدى تكيفها مع التحول الرقمي وكذا التطور الحاصل في مجال الإعلام و الإتصال، وكذلك مرتبط بوجود المعلنين الذين يحبذون نشر إعلاناتهم في النسخة الورقية بدل الموقع الإلكتروني.
- أما في الجدول رقم (38) بعنوان "الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية أم لا "،نجد أن أعلى نسبة قد وصلت إلى 82 % للمبحوثين الذين أجابوا بنعم.إذ أن الصحافة المكتوبة تتمتع بسمعة راسخة في المصداقية والدقة،حيث تخضع المواد المنشورة لمراجعة صارمة من قبل محررين ذوي خبرة.بينما قد تعاني بعض المواقع الإلكترونية من إنتشار الأخبار المزيفة أو المعلومات غير الموثوقة. بالإضافة إلى أن الصحافة المكتوبة لا تزال تتمتع بتأثير كبير على الرأي العام، حيث تُعتبر مصدرًا موثوقًا به للمعلومات والأخبار.فكل هذا يُنذر على أن للصحافة المكتوبة مكانة مهمة في ظل وجود المواقع الإلكترونية،ولن تختفي بسهولة من المشهد الإعلامي .هذا من جهة. ومن جهة أخرى ، فإن المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلات حول ذات السؤال، فإنهم أيضا أيدوا وأجمعوا على أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع

الإلكترونية، بحيث أن الصحافة المكتوبة لا تزال تؤثر في الرأي العام، خاصة بالنظر للمقالات الرأي و التحليلات السياسية التي تنشرها وهذا ما يعطيها مصداقية أكثر على عكس المواقع الإلكترونية التي تركز سوى على نشر أخبار العاجل.

الإستنتاجات العامة:

ومن خلال دراستنا الميدانية على مستوى مؤسسة أخبار الوطن والقائمة على معرفة مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحف المكتوبة الخاصة في الجزائر حسب آراء عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تجيب عن الأسئلة الفرعية للدراسة، وتتمثل فيما يلي:

1. يدور السؤال الفرعي الأول حول "العلاقة التي تربط صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني الالكترونية "،بحيث أن العلاقة التي تربط صحيفة أخبار الوطن بموقعها الإلكتروني" علاقة تكاملية"،وهذا حسب إجابات أفراد العينة في الاستبيان والمحاورين في المقابلات التي أجريناها مع الاشخاص السابق ذكرهم،إذ أنها تعتبر نموذجًا جيدًا لكيفية إستخدام وسائل الإعلام المختلفة لتعزيز الوصول إلى القراء وتقديم محتوى إخباري شامل وجذاب.كما تُقدم العلاقة التكاملية بين صحيفة أخبار الوطن والموقع الإلكتروني الخاص بها تجربة قراءة أفضل للقراء، بحيث يمكنهم الوصول إلى المحتوى بأي طريقة يفضلونها. بالإضافة إلى إتاحة الموقع الإلكتروني للصحيفة الوصول إلى جمهور أوسع من القراء، بما في ذلك أولئك الذين لا يقرؤون الصحيفة الورقية.
2. يدور السؤال الفرعي الثاني حول" الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني"،فوفق الدراسة الميدانية التي قمنا بإجرائها على مستوى مؤسسة أخبار الوطن وأخذنا لعينة من صحفيين المؤسسة، وجدنا بأن الجريدة قد اكتسبت العديد من الإيجابيات و الجوانب الإيجابية في

ظل وجود موقعها الإلكتروني، أهمها: أنه بإمكان القراء الوصول إلى محتوى الجريدة من أي مكان وفي أي وقت، دون الحاجة إلى شراء النسخة الورقية. وكذا جذب الموقع الإلكتروني قراء جدد من مختلف الفئات العمرية، خاصةً الشباب الذين يُفضّلون قراءة الأخبار عبر الإنترنت، إتاحة الموقع الإلكتروني للصحيفة تقديم خدمة عملاء أفضل للقراء من خلال توفير إمكانية التواصل معهم عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو منصات التواصل الاجتماعي.بشكل عام، يساهم وجود موقع إلكتروني لجريدة أخبار الوطن في تعزيز مكانتها في السوق الإعلامي وتقديم تجربة قراءة أفضل للقراء،مما يُؤكّد على أهمية دمج وسائل الإعلام التقليدية والحديثة لضمان النجاح والإستمرارية.

3. يدور السؤال الفرعي الثالث حول"أبرز السلبيات التي اكتسبتها صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني"حيث أوضحت نتائج الدراسة الميدانية، بأن وجود الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن أكسب الجريدة العديد من الجوانب السلبية، على سبيل الذكر، إنتشار قراءة الأخبار عبر الإنترنت أدى إلى إنخفاض مبيعات النسخة الورقية من جريدة أخبار الوطن. كما تعد الإنترنت بيئة خصبة لانتشار المعلومات المضللة والشائعات، ما قد تُؤثّر هذه المعلومات سلبًا على سمعة ومصداقية الجريدة. بالإضافة إلى صعوبة مراقبة الجهات الرقابية للمحتوى المنشور على موقع أخبار الوطن الإلكتروني بشكل دقيق، وذلك لكثرته وسرعة تحديثه.ما قد يُؤذي ذلك أيضا إلى إنتشار محتوى غير دقيق أو مسيء دون علم الجريدة أو موافقتها.
4. يدور السؤال الفرعي الرابع والأخير حول "التحديات التي تواجه صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني"،إذ أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن أهم التحديات التي تواجهها صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني، هي: تحدي الاحتفاظ بالقراء،فلا بد على صحيفة أخبار الوطن بذل جهد كبير لجذب القراء والاحتفاظ بهم على موقعها الإلكتروني،وذلك من خلال

تقديم محتوى مُتنوع وجذاب يلبي احتياجاتهم.خاصة مع كثرة إنتشار المواقع الإلكترونية ومنه نشوء منافسة قوية من المواقع الإخبارية الأخرى،وكذلك من منصات التواصل الاجتماعي التي تُقدم محتوى إخباريًا مجانيًا. كما أن المصداقية تعتبر من أهم التحديات التي تواجه صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني، خاصةً مع انتشار المعلومات المضللة والشائعات على الإنترنت.بالإضافة إلى مواجهة صحيفة أخبار لتحدي مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال الإعلام الإلكتروني.فهذا ينبئها بضرورة الإستثمار في التقنيات الجديدة وتطوير موقعها الإلكتروني بشكل مستمر لتظلّ قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية و الرقمية.

- ومن خلال هذه النتائج نقوم بالإجابة عن إشكالية الدراسة المتمثلة في: "مامدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في استمرارية الصحف المكتوبة الخاصة في الجزائر حسب آراء عينة من صحفيين جريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 08 سبتمبر 2023 إلى 30 نوفمبر 2023؟"إذ تشير نتائج الدراسات إلى أن صحفيين جريدة أخبار الوطن يرون كونهم يعملون في إطار المزج بين الوسائل الإعلامية التقليدية(الصحيفة الورقية) والوسائل الحديثة (الموقع الإلكتروني)،بأن الصحافة الإلكترونية قد ساهمت في استمرارية الصحف المكتوبة بشكل كبير،إذ تُعدّ الصحافة الإلكترونية أرخص بكثير من حيث الإنتاج والتوزيع، مما يُقلل من النفقات التشغيلية للصحف.بالإضافة إلى إتاحتها نشر الأخبار والمعلومات بشكل أسرع بكثير من الصحيفة الورقية، مما يُلبي احتياجات القراء في الحصول على المعلومات بشكل سريع. وتوفيرها فرصًا أكبر للتفاعل مع القراء من خلال التعليقات واستطلاعات الرأي ومنصات التواصل الاجتماعي، مما يُساعد الصحف على فهم احتياجات قرائها بشكل أفضل .ومع ذلك، يرى صحفيين جريدة أخبار الوطن أيضًا أن الصحافة

الإلكترونية قد تُشكل بعض التحديات للصحف المكتوبة، منها:انتشار الإعلانات عبر الإنترنت الذي أدى إلى انخفاض إيرادات الإعلانات في الصحف المطبوعة بشكل كبير.إذ أنه من السهل نشر المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة على الإنترنت، جراء التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية. وجاء في إجابة أحد المحاورين الذين أجرينا معهم المقابلة حول مصير صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني كذا التطورات التكنولوجية والرقمية "مستقبل صحيفة أخبار الوطن،مرتبط بالتطور الحاصل في مجال الإعلام و الإتصال بصفة عامة." إذ يعتمد تأثير الصحافة الإلكترونية على كل صحيفة على حدى وذلك حسب قدرتها على التكيف مع التطورات الرقمية واستغلال الفرص التي تُتيحها الصحافة الإلكترونية وتجاوز التحديات التي تواجهها.

توصيات ومقترحات الدراسة

أولاً: التركيز على المحتوى المميز: إذ يجب على جريدة أخبار الوطن التركيز على تقديم محتوى حصري لا يتوفر على الموقع الإلكتروني، مثل التحقيقات الإستقصائية، والمقابلات الحصرية، والتقارير الخاصة. بالإضافة إلى التركيز على تقديم محتوى متعمق وذو قيمة مضافة للقراء، بدلاً من الأخبار العاجلة التي يمكن العثور عليها بسهولة على الإنترنت. دون أن ننسى المحتوى التفاعلي، إذ ينبغي على الجريدة إستخدام أدوات التفاعل مثل الإستطلاعات والمسابقات لجذب القراء وإشراكهم.

ثانياً: تحسين تجربة القارئ، وذلك من خلال التصميم الجذاب، إذ يجب على الجريدة تصميم صفحاتها بشكل جذاب وسهل القراءة، مع إستخدام صور عالية الجودة وخطوط واضحة.كما يجب على الجريدة تنظيم محتواها بشكل منطقي وسهل الفهم، مع استخدام العناوين والفقرات بوضوح. بالإضافة إلى الترابط الداخلي والخارجي لتحسين تجربة القارئ وربط المحتوى ببعضه البعض.

ثالثا: الإبتكار في طرق التوزيع،وذلك من خلال الإشتراكات الإلكترونية، إذ يجب على الجريدة تقديم إشتراكات إلكترونية للقراء المهتمين بالحصول على محتوى الجريدة بشكل كامل.

رابعا: بناء علاقات قوية مع المعلنين، وذلك من خلال تقديم عروض إعلانية جذابة، إذ يجب على الجريدة تقديم عروض إعلانية جذابة للمعلنين، مع التركيز على الوصول إلى جمهور مستهدف.بالإضافة إلى أنه لا بد من إستخدام أدوات تحليل البيانات، إذ يجب على الجريدة إستخدام أدوات تحليل البيانات لفهم احتياجات المعلنين بشكل أفضل وتقديم عروض إعلانية مخصصة. مع الحرص كذلك على بناء علاقات طويلة الأمد مع المعلنين، من خلال التواصل المستمر وتقديم خدمة ممتازة.

خلاصة:

يشهد قطاع الإعلام الجزائري تحولات هائلة مع ازدياد إنتشار الصحافة الإلكترونية على حساب الصحافة المكتوبة. ونظرًا لأهمية هذا الموضوع، قمنا بإجراء استطلاع لآراء عينة من صحفيي جريدة "أخبار الوطن" للوقوف على وجهة نظرهم حول مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل هيمنة الإعلام الرقمي والمواقع الإلكترونية ،حيث أظهرت نتائج الإستطلاع تباينًا في آراء صحفيين جريدة أخبار الوطن حول استمرارية الصحافة المكتوبة. إذ أن الصحافة الإلكترونية من جهة ساهمت في استمرارية الصحف المكتوبة في الكثير من الجوانب السابق ذكرها، ومن جهة أخرى، فإن التراجع المطرد في عدد قراء الصحف الورقية لصالح مواقع الأخبار الإلكترونية و منصات التواصل الاجتماعي. ويرجعون ذلك إلى سهولة الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت و انخفاض تكلفة الحصول على الأخبار بالمقارنة مع شراء الصحف. مؤكدين على دورها المهم في تقديم محتوى صحفي رصين و تحليلي عميق لا يتوفر بنفس الجودة على المنصات الإلكترونية. كما أشاروا إلى تمسك شريحة من القراء بالعادة في قراءة الصحف الورقية، خاصة كبار السن الذين لا يميلون إلى استخدام التقنيات الحديثة.

يبقى مستقبل صحيفة أخبار الوطن يواجه تحديات كبيرة في ظل هيمنة المواقع الإلكترونية. ولكن، لا يمكن استبعاد إمكانية بقائها مستقبلا طالما تمكنت من التكيف مع التطورات التكنولوجية و احتياجات الجمهور.وذلك من خلال التركيز على نوعية المحتوى و التنوع في الصيغ و المنصات التي تقدمها. وتبقى المسؤولية مشتركة بين الصحفيين و إدارات الصحف و الجمهور للحفاظ على الصحافة المكتوبة بصفة عامة كمنبر هام للمعلومات و أداة لنشر الوعي.

قائمة المراجع

➢ **قائمة الكتب:**

1. إحدادن زهير، "الصحافة المكتوبة في الجزائر"، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
2. أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطوّرها، د ط، دار مكتبة الحياة، لبنان، 1961
3. باشيوه لحسن عبد الله واخرون، "البحث العلمي (مفاهيم اساليب تطبيقات)"، الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن، 2009.
4. بوفلاقة كريمة، "الصحافة الالكترونية"، دراسة في تفاعل قراء الصحف الالكترونية، كرستال للنشر والتوزيع،الجزائر 2010 .
5. بير أليير (ترجمة: فاطمة عبد الله محمود)، "الصحافة"، د ط، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987 .
6. تربان ماجد سالم ، "الانترنت والصحافة الالكترونية"، ط1، دار الحرية للطباعة والنشر، مصر، 2008.
7. أبو عوجة تيسير، "دراسات في الصحافة والاعلام"، ط١ دار مجدلاوي للنشر، عمان، 2000 .
8. حجاب محمد منير ، "مدخل الى الصحافة"، ط1، دار الفجر،مصر 2010.
9. حداد نبيل ، في الكتاب الصحفية (السمات، المهارات، الأشكال، الهضاب)، د ط، دار الكندي، الأردن 2002.

10. حسن محمد نصر، الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، د ط، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة ،2003.

12حسين شفيق، الإعلام الجديد، الإعلام البديل، تكنولوجيات جديدة في عصر مابعد التفاعلية، د ط، رحمة برس للطباعة والنشر، 2007.

13الخصاونة إبراهيم فؤاد ، "الصحافة المتخصصة"، ط١، دار المسيرة، الأردن، 2012

14 دليو فضيل ، "تاريخ وسائل الإعلام والإتصال في الجزائر، د ط، دار النشر الفا للوثائق للنشر والتوزيع، الجزائر، 2022 .

15دليو فضيل: "تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013"، ط١،دار هومة، الجزائر، 2014.

16ذو الفقار زغيب شيماء ، "مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية"، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر ،2015.

17رضا عبد الواجد أمين، "الصحافة الإلكترونية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، مصر

18الرفاعي أحمد حسين ، "مناهج البحث العلمي"، تطبيقات إدارية واقتصادية، ط5،الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع,2007.

19الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، ج ٢، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982 .

20سعد الدين عبير، "أخلاقيات الإعلام"، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

21 سليمان منير زيد، الصحافة الإلكترونية، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009

22 عبد الباسط محمد حسن، "أصول البحث الإجتماعي"، مصر.

23 الدليمي عبد الرزاق محمد، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، د ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2011.

24 الدليمي عبد الرزاق محمد ، "المدخل الى وسائل الاعلام والإتصال"، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

25 شرف عبد العزيز ، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية، ط١، عالم الكتب،مصر، 2004 .

26 عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، د ط، دار القلم، دط، مصر، 1963

27 العريني محسن السيد ، "مناهج البحث العلمي"، مصر 2016.

28 عزي عبد الرحمان ، "الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية"، بعض الابعاد الحضارية، دط، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع،1995.

29 عطيفة حمدي أبو الفتوح ،"منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية"، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1996.

30 عوض صابر فاطمة وعلي خفاجة ميرفت ، "أسس ومبادئ البحث العلمي"، مكتبه ومطبعة الإشباع الفنية، مصر 2002 .

31 أبو عيشة فيصل ، "الإعلام الالكتروني"، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، مصر،2010

32 قنديلجي عامر ، "البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية" ، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

33 كنعان علي عبد الفتاح ، "الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية"، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

34 محمود حسن إسماعيل، "مناهج البحث الاعلامي"، دار الفكر العربي، مصر،2011 .

35 محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين،،ط2، عالم الكتب، مصر،2009.

36 مصباح عامر ، "منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام"، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط١ ،2012.

37 الطائي مصطفى حميد وخير ميلاد ابو بكر، "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام"، والعلوم السياسية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، مصر 2007 .

38 ناطوريه علاء الدين ، "مدخل إلى الصحافة الالكترونية"، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

39 راغب نبيل، "العمل الصحفي"، ط١، الشركة المصرية العالمية مصر، 1999.

40 بوحوش عمار أنظر و الذنيبات محمود محمد ، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

41.الحيزان محمد عبد العزيز ، "البحوث الإعلامية (اسسها اساليبها مجالاتها)"، مكتبه الملك فهد الوطنية، السعودية 2004.

- **المذكرات**

1. باي أحلام ، "معوّقات حريّة الصحافة في الجزائر"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر،2007.
2. بعالياي أمينة ، "الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل"، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006.
3. بلعاليا يمينة، الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدّي الواقع والتطلّع نحو المستقبل، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،الجزائر 2006.
4. بوثلجي إلهام، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة ماجيستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2011.
5. بوزرق روداليا، أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائري، مذكرة ماجستير، علوم الإعلام والإتصال، كلية الأدب واللغات ، جامعة تبسة، الجزائر، 2009.

6. تيميزار فاطمة، "إسهامات الإنترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2008.

7. حمدي محمد الفاتح ، "استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة،الجزائر، 2010.

8. سولامي ربيعة ، فاطمة الزهراء ناصري، "الصحافة الالكترونية في الجزائر وتحديات الممارسة الصحفية" :جريدة الشروق الالكترونية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص: صحافة مكتوبة والكترونية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021.

9. عايش حليمة، "الجريمة في الصحافة الجزائرية"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009.

10. العليب البار ، "المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة"، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010.

11. مجاني بديس، "صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية"، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر،2009.

12. نزهة حنون،"الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة"، (ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجا، دراسة لجريدتي النصر والخبر)، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة،الجزائر، 2008.

13. فار نوارة، "تأثير مقروئية الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–، الجزائر، 2016.

.1

- **المجلات:**

1. أوهابية فتيحة، "الصحافة المكتوبة في الجزائر (قراءة تاريخية)"، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 16، جامعة عنابة، الجزائر ،2014.
2. بوجمعة رضوان، أزمة الصحافة الورقية في الجزائر ومسار الإنتقال الرقمي من 1997–2017، المجلة الجزائرية للإتصال، المجلد17،العدد 02، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 03، 2018.

3. سلامة محمد،"الصحافة الإلكترونية ...السلطة الخامسة"، العدد 197،مجلة الفن الإذاعي ،اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، جانفي 2010.

- **المقابلات:**

1. مقابلة مع رياض هويلي، مدير نشر جريدة اخبار الوطن، بتاريخ2024/02/28، على الساعة 11:12.

2. مقابلة مع عبد العزيز تويقر، المدير المسير لجريدة اخبار الوطن، بتاريخ2024/03/03، على الساعة 10:10.

3. مقابلة مع عبد الكريم عزوق، مسير الموقع الالكتروني لجريدة اخبار الوطن، بتاريخ2024/02/22، على الساعة13:45.

4. مقابلة مع فاتح اسعادي، رئيس تحرير جريدة أخبار الوطن، بتاريخ: 2024/03/17، على الساعة 10:18.

- **المصادر الرسمية:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 77 ، القانون رقم 23-19 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1445 الموافق 2 ديسمبر سنة 2023، المتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية.

قانون الإعلام، القانون العضوي، رقم 12-05 المؤرخ في 18 صفر عام 1433هـ الموافق 12 يناير، سنة 2012.

- **الموسوعات:**

محمد حمدان، وآخرون، "الموسوعة الصحفية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"، إدارة الثقافة، تونس، 1995.

- **المداخلات :**

بشير حمادي،" أحكام مقبولة وأخرى مرفوضة في مشروع القانون العضوي للإعلام"، مداخلة أمام لجنة الثقافة والإتصال والسياحة للمجلس الشعبي الوطني، 2011/11/16.

رياض هويلي، "مداخلة بعنوان "إقتصاديات المؤسسات الإعلامية على ضوء قانون الإعلام الجديد"، ألقيت بكلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، بتاريخ 28-11-2023.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. أنواع الصحافة الالكترونية الجزائرية، متاح على الرابط wwwalgeriemedia;org ،تاريخ الإطلاع 13/ 12/ 2023 على الساعة 19:46 .
2. صفحة الفيسبوك لجريدة أخبار الوطن

https://www.facebook.com/akhbarelwatane?mibextid=ZbWKwL ، تاريخ الإطلاع:2020/04/03، على الساعة 9:18.

3. عاشور أحمد، نقاط إلتماس بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، مقالة على إلكترونية على موقع: http://www.arageek.com/2012/01/14/new-media-vs-old-media-html.، ، تاريخ الإطلاع 2024/02/20، على الساعة 8:44.

4. القريتلي إسماعيل ، "صناعة المحتوى": الجزيرة نت نموذجا، www.aljazeera.net، تاريخ الإطلاع: 2024/02/12 على الساعة 11:19.

5. قناة اليوتيوب لجريدة أخبار الوطن ، in https://youtube.com/@-akhbarelwatane9971?si=0f5qN5V4iHPFzt1X تاريخ الإطلاع:2024/04/05، على الساعة 10:18.

6. الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن، in https://akhbarelwatane.dz/ تاريخ الإطلاع: 2024/04/08،على الساعة 14:50.

7. اليحياوي يحي ، واقع الصحافة الالكترونية بالمغرب.على الموقع الالكتروني www.elyahyaoui.org، تاريخ الاطلاع: 2024/02/20، على الساعة: 15:53.

10. محمد فوزي كنزاي،"الإطار السياسي للصحافة المكتوبة في الجزائر (1962-1992)، انتصار الحركة التوكفالية في مقابل الحركة الميكيافالية"، رابط الموقع: www.univ skikda.dz تاريخ الزيارة: 2024/02/21 الساعة : 14:08.

8. حمدي أحمد: حوار أجرته معه جريدة الموعد اليومي يوم 1 نوفمبر 2013، حاوره إسماعيل ضيفwww.elmaould.com، تاريخ الزيارة 2024/01/17، الساعة : 16.00.

9. تعريف الإستمرارية ، فيhttps://www.almaany.com، تاريخ الاطلاع 2023/12/15 على الساعة:22:45.

- **<u>الندوات العلمية</u>**

الشهري فايز بن عبد الله، واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الإنترنت، بحث مقدم لندوة الإعلام السعودي سمات الواقع واتجاهات المستقبل المنتدى الإعلامي الأول – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.

فهرس الجداول

والأشكال

جدول1 اهم الصحف الموقوفة في الفترة من 1992م إلى 1997م..... 67.

جدول 2 توزيع عدد الصحف اليومية إلى غاية 31 مارس.....73.

جدول 3 مؤشرات تراجع سحب اهم اليوميات من 2012 إلى 2017.....74-75

جدول 4 توالي صدور بعض النسخ الإلكترونية للصحافة الجزائرية الورقية الخاصة و العمومية..... 96-97

جدول 5 بعض المواقع و البوابات الالكترونية حتى 2014.....97- 100.

جدول 6توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 122

جدول 7 توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر 123

جدول 8 تاريخ التحاق أفراد العينة بجريدة الوطن..... 124

جدول 9 توزيع أفراد العينة حسب الشهادة..... 126

جدول 10 توزيع افراد العينة حسب الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات.....127

جدول 11 جدول يمثل العلاقة بين صحيفة اخبار الوطن و موقعها الإلكتروني 128

جدول 12 جدول يمثل معرفة ما اذا كانت مضامين الموقع الالكتروني لاخبار الوطن امتداد لصحيفتها الورقية ام لا 129

جدول 13 يمثل معرفة ما اذا كان عدد زوار الموقع الاكتروني لاخبار الوطن سيؤثر على عدد قراء صحيفتها لورقية ام لا.....130

جدول 14 جدول يمثل تاثير التغيرات التكنولوجية التي تطرا على الموقع الالكتروني لجريدة اخبار الوطن.....130

جدول 15 جدول يمثل م اذا كانت الجودة تؤثر عللى الجودة الاعلامية لدى جريدة اخبار الوطن ام لا 131

جدول 16 جدول يمثل اسهامات الموقع الالكتروني لاخبار الوطن في تطوير نسختها الورقية.....132

جدول 17 جدول يمثل الايجابيات التي اكتسبتها جريدة اخبار الوطن في ظل وجود موقعها الالكتروني.....133

جدول 18 جدول يمثل الخدمات التي يتيحها الموقع الالكتروني لاخبار الوطن لنسختها الالكترونية 134

جدول 19 جدول يمثل دوافع اهتمام افراد العينة بالموقع الالكترةني لجريدة اخبار الوطن كمصدر لاخبار اثناء عملهم 135

جدول 20 جدول يمثل معرفة افضل و اسرع الطرق للحصول على مصادر الأخبار.....136

جدول 21 جدول يمثل اسهامات الموقع الالكتروني لجريدة اخبار الوطن.....136

جدول 22 ابرز السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة اخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها 137

جدول 23 جدول يمثل التاثيرات السلبية للموقع الالكترةني لاخبار الوطن على نسختها.....138

جدول 24 جدول يمثل معرفة مدى صحة الراي القائل بان حجم الاعلان في الموقع الالكتروني لاخبار الوطن سيقلص من حجم اعلانات نسختها الورقية ام لا.....139

جدول 25 جدول يمثل معرفة ما اذا كان الموقع الالكتروني لاخبار الموطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية ام لا 140

جدول 26 جدول يمثل معرفة ما اذا كان الموقع الالكتروني لاخبار الوطن يتلقى اقبالا كبيرا من القراء كونه الاكثر دذبا للمعلنين من نسختها الورقية ام لا.....141

جدول 27 جدول يمثل معرفة ما اذا كانت الصحيفة الورقية لاخبار الوطن تقيد بالمساحة، مقارنة بالموقع الالكتروني الخاص بها الذي يقدم جلفيات الاحداث على نطاق واسع.....142

جدول 28 جدول يمثل معرفة ما اذا كانت الخدمات التي يتيحها الموقع الالكتروني لدريجة اخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخة الورقية الخاصة بها أم لا.....143

جدول 29 جدول يمثل معرفة ما اذا كان الموقع الالكتروني لاخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور أم لا.....144

جدول 30 جدول يمثل معرفة ما اذا كان وصول الصحف الالكترونية الا كل انحاء العالم ، سيشكل تحديا ماثلا على مدى استمرارية الصحيفة ام لا.....145

جدول 31 جدول يمثل التحديات الرئيسية التي تواجه الصحيفة الورقية لاخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها 146

جدول 32 جدول يمثل الاجراءات التي يجب على مؤسسة اخبار الوطن اتخاذها لمواجهة هذه التحديات.....147

جدول 33 جدول يمثل معرفة مصير و مستقبل صحيفة اخبار الوطن في ظل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها 148

جدول 34 جدول يمثل معرفة ما اذا كان الانتقال الى المواقع الالكترونية بامكانه التاثير على ايرادات اعلانات النسخة الورقية لجريدة اخبار الوطن 149

جدول 35 جدول يمثل ما اذا كانت هناك امكاني لوجود طرق تمويل جديدة بامكان صحيفة اخبار ان تستكشفها لضمان استمراريتها.....150

جدول 36 جدول يمثل مدى معرفة ما اذا كانت جريدة اخبار الوطن تروج لبرنامج تدريب و تاهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية ام لا 151

جدول 37 جدول يمثل كيفية حفاظ اخبار الوطن على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الالكتروني.....152

جدول 38 جدول يمثل ما اذا كانت بان الصحافة المكتوبة سيظل لها دور اساسي في تشكيل الراي العام في ظل وجود المواقع الالكترونية 153

جدول 39 جدول يمثل تاريخ الالتحاق بجريدة اخبار الوطن حسب متغيير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 154

جدول 40 جدول يمثل معرفة ما ان كانت الوسيلة تؤثر على جودة الاعلامية لدى جريدة اخبار الوطن ام لا حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات.....155

جدول 41 جدول يمثل اسهامات الموقع الالكتروني لاخبار الوطن في تطوير نسختها الورقية جسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 156

جدول 42 جدول يمثل دوافع الاهتمام بالموقع الالكتروني لجريدة اخبار الوطن كمصدر لاخبار اثناء العمل حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 158

جدول 43 جدول يمثل افضل و اسرع طريقة للحصول على مصادر الاخبار حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 159

جدول 44 جدول يمثل معرفة ما ان كان الموقع الالكتروني لاخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية ام لا حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي.....160

جدول 45 جدول يمثل معرفة ما ان كان الموقع الالكتروني لاخبار الزطن يلقلى اقبالا كبيرا من القراء كونه الاكثر دذبا للمعلنين من مسختها الورقية ام لا حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 161

جدول 46 جدول يمثل معرفة مدى ما ان كانت النسخة الورقية لاخبار الوطن تقيد بالمساحة ، مقارنة بالموقع الالكتروني الخاص بها الذي يقدم خلفيات الاحداث على نطاق واسع ام لا حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 163

جدول 47 جدول يمثل معرفة ما اذا الخدمات التي يتيحها الموقع الالكتروني لجريدة اخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخة الورقية الخاصة بها ام لا حسب متغير الأقدمية في فالعمل الصحفي بالسنوات 165

جدول 48 جدول يمثل ما ان كان الموقع الالكتروني لاخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور ام لا حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 166

جدول 49 جدول يمثل التحديات الرئيسية التي تواجه الصحيفة الورقية لاخبار الوطن في طل وجود الموقع الالكتروني الخاصة بها حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 168

جدول 50 جدول يمثل مستقبل صحيفة اخبار الوطن في طل وجود الموقع الالكتروني الخاص بها حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 169

جدول 51 جدول يمثل ما اذا كان الانتقال الى المواقع الالكترونية قد اثر على ايرادات اعلانات النسخة الورقية لجريدة اخبار الوطن ام لا حسب متغير الاقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 171

جدول 52 جدول يمثل معرفة ما اذا كانت هناك طرقا جديدة لتمويل صحيفة اخبار الوطن يمكن ان تستكشفها لضمان استمراريتها ام لا حسب متغير الاقجمية في العمل الصحفي بالسنوات.....172

جدول 53 جدول يمثل معرفة معرفة ما اذا كانت تروج الجريدة اخبار الوطن لبرامج تدريب و تاهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية ام لا حسب متغير الاقجمية في العمل الصحفي بالسنوات 173

جدول 54 جدول يمثل معرفة ما اذا كانت الصحافة المكتوبة ستظل لها دور اساسي في تشكيل الراي العام في ظل وجود المواقع الالكترونية ام لا حسب متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات 175

الشكل1 الهيكل النتظيمي لمؤسسة الاخبار الوطن 117

الشكل 2 متغير الجنس.....122

الشكل 3 متغير العمر 123

الشكل 4 متغير التحاق أفراد العينة بجريدة أخبار الوطن 125

الشكل 5 متغير الشهادة.....126

الشكل 6 متغير الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات.....127

قائمة الملاحق

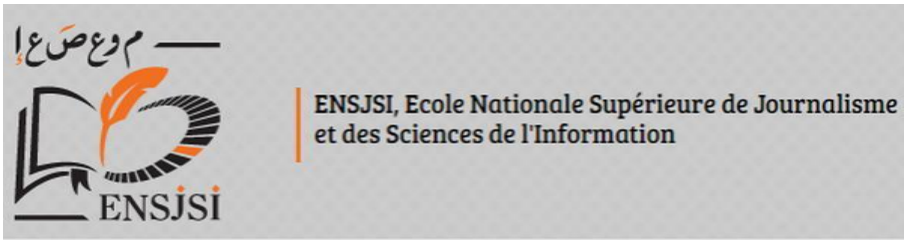

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

إستمارة إستبيان

بعنوان:

الصحافة الالكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر- جريدة أخبارالوطن أنموذجا.- دراسة وصفية تحليلية لجريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 8 سبتمبر إلى نوفمبر 2023.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري ورقمي

إعداد الطالب(ة): **تحت إشراف الأستاذ(ة):**

شبور شهيناز **د/ بلحاجي وهيبة**

تنويه:

المعلومات المقدمة في إطار الإستمارة ستحظى بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض الدراسة فقط. لذا نأمل من شخصكم الكريم، الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل مصداقية.

السنة الجامعية: 2023-2024

❖ **بيانات شخصية :** ضع علامة X على اختياراتك.

الجنس:

ذكر	
أنثى	

العمر:

25-18	
35-25	
45-35	
45 فما فوق	

تاريخ الإلتحاق بجريدة أخبار الوطن

2019	
2020	
2021	

2022 ☐

2023 ☐

الشهادة المتحصل عليها

الكفاءة المهنية ☐

الليسانس ☐

الماستر ☐

الدكتوراه ☐

أخرى(أذكرها): ☐

الأقدمية في العمل الصحفي بالسنوات:

5-1 ☐

10-5 ☐

15-10 ☐

15 فما فوق ☐

المحور الأول: العلاقة التي تربط الصحافة الالكترونية بالصحافة المكتوبة

علاقة تنافسية ☐

علاقة تعاونية ☐

علاقة تكاملية ☐

1) كيف ترى العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني :

- **رأي آخر:.....**

2) تعد مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن امتدادا لصحيفتها الورقية :

- **نعم** ☐
- **لا** ☐
- **كيف ذلك؟.....**

3) عدد زوار الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سيؤثر على عدد قراء صحيفتها الورقية:

- **نعم** ☐

- لا ☐

4) **هل تعتقد أن التغييرات التكنولوجية التي تطرأ على الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن سوف يؤثر على:**

- طبيعة المضمون الصحفي ☐
- اللغة الإعلامية ☐
- الأداء الصحفي ☐
- سياسة النشر والتوزيع الصحفي الكلاسيكي ☐
- كيف ذلك؟.....

5) **هل ترى أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى جريدة أخبار الوطن؟**

- نعم ☐
- لا ☐

المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها الصحافة المكتوبة في ظل وجود الصحافة الإلكترونية

6)حسب رأيك،هل تعتقد أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية من حيث:

- الإرتقاء بالعمل الصحفي ☐
- تلبية وتحقيق اهداف المؤسسة في السوق ☐
- تحقيق الصحيفة الورقية لأخبار الوطن أرباحا من خلال موقعها الإلكتروني ☐
- التعريف بالجريدة الورقية واستقطاب جمهور جديد ☐

7)حسب رأيك ماهي الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني (بالإمكان اختيارأكثرمن خيار):

- القدرة على التحليل العميق ☐
- الدقة في نقل الأخبار ☐
- القدرة على تقديم تقارير صحفية شاملة ☐
- القدرة على الوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور ☐
- ضمان موقع ريادي في ساحة المنافسة الاعلامية ☐

8)حسب رأيك، ماهي الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن لنسختهاالورقية(بالإمكان اختيارأكثرمن خيار) :

- **تقديم محتوى متنوع: نشر مقاطع الفيديو ،الصور ....الخ** ☐
- **الوصول إلى جمهور أوسع من القراء.** ☐
- **التفاعل المباشر مع القراء.** ☐
- **النشر في وقت أسرع،** ☐

9)فيما تتمثل دوافع اهتمامك بالموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن كمصدر للأخبار أثناء عملك؟

- **الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر** ☐
- **تلبية الإحتياجات الإعلامية وتسدد نقص المعلومات** ☐
- **تجديد وتحديث المعلومات** ☐
- **إضافة (شرح وتعقيب):** ☐

10)حسب رأيك ماهي أفضل وأسرع طريقة للحصول على. مصادر الأخبار؟

- **إستخدام مصادر الأخبار الإلكترونية** ☐
- **إستخدام المصادر التقليدية البسيطة** ☐
- **المزج بينهما** ☐

11) هل يساهم الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن في:

- **التعريف بالأحداث الجارية** ☐
- **الانفتاح على ثقافات الشعب** ☐
- **سهولة الوصول إلى الأخبار** ☐
- **فسح مجال للتعبير عن الأراء والاهتمامات** ☐

المحور الثالث: السلبيات التي اكتسبتها الصحافة المكتوبة في ظل وجود الصحافة الإلكترونية

12) ما هي أبرز السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها(بالإمكان اختيار أكثر من خيار)

- **السرعة في نشر الأخبار دون التأكد من صحتها** ☐

- انتشار الأخبار الزائفة والإشاعات
- ضعف الرقابة على الصحافة الإلكترونية
- قلة التفاعل بين الصحفيين والجمهور
- انخفاض مبيعات الصحف الورقية

13) كيف أثر الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سلباعلى نسختها الورقية ؟(بالإمكان اختيارأكثرمن خيار)

- انخفاض مصداقية الصحافة المكتوبة
- تراجع الإقبال على قراءة الصحف الورقية
- زيادة المنافسة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية
- تغير طبيعة عمل الصحفيين

14)هل توافق على الرأي القائل أن حجم الإعلان في الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سيقلص من حجم إعلانات نسختهاالورقية؟

- نعم ☐
- لا ☐

- نعم ☐
- لا ☐

15) هل تعتقد أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن قد تسبب في تراجع نسختها الورقية؟

- نعم ☐
- لا ☐

16)يلقى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية:

17)تقيد الصحيفة الورقية لأخبار الوطن الورقية بالمساحة، في حين أن الموقع الإلكتروني الخاص بها يقدم خلفيات الأحداث على نطاق واسع :

- نعم ☐
- لا ☐

18)هل تعتبر أن الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن هي التي منحته التميز على النسخةالورقية الخاصة بها؟

- **نعم** ☐
- **لا** ☐

19) هل تعتقد أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور:

- **نعم** ☐
- **لا** ☐

20)هل تعتقد أن وصول الصحف الإلكترونية إلى كل أنحاء العالم، عكس الصحيفة الورقية التي غالبا ما تكون مقيدة بالحدود الجغرافية يشكل تحديا ماثلا على مدى استمراريةالصحيفة؟

- **نعم** ☐
- **لا** ☐

➢ **المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحافة المكتوبة في ظل التطورات التكنولوجية الأخيرة:**

21) ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟(يرجى اختيارأكثرمن خيار.)

- التراجع في أعداد القراء
- انخفاض عائدات الإعلانات
- الحاجة إلى التحول الرقمي
- الحاجة إلى تطوير المحتوى
- تطوير المحتوى
- التركيز على المحتوى المتميز.
- تحسين التسويق والتوزيع.
- الاستثمار في التحول الرقمي

22) ما هي الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة هذه التحديات؟(يرجى تحديد أكثر من خيار واحد)

23) مارأيك حول مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها ؟(بالإمكان اختيار أكثر من خيار)

- ستختفي الصحافة المكتوبة تمامًا في المستقبل.
- ستستمر الصحافة المكتوبة، لكنها ستخضع لتغييرات كبيرة.

- ستستمر الصحافة المكتوبة،دون إضفاء تغييرات كبيرة ☐

24). هل تعتقد أن الإنتقال إلى المواقع الإلكترونية قد أثر على إيرادات إعلانات النسخة الورقية لجريدة أخبار الوطن :

- نعم ☐
- لا ☐

25)هل ترى أن هناك طرقًا جديدة لتمويل صحيفة أخبار الوطن يمكن أن تستكشفها لضمان استمراريتها؟

- نعم ☐
- لا ☐

26). هل تروج جريدة "أخبار الوطن" لبرامج تدريب وتأهيل لصحفييها لمواكبة التطورات الرقمية؟

- نعم ☐
- لا ☐

27) كيف يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني؟

- التركيز على التحليل والتعمق ☐
- التفرد في المحتوى والقصص ☐
- تطوير تجربة القراءة التفاعلية ☐

28).حسب رأيك،هل تعتقد أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية؟

- نعم ☐
- لا ☐

- كيف ذلك؟.....

شكرا مرة أخرى على وقتكم الممنوح وعلى تعاونكم المثمر وتجاوبكم الفعال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

دليل مقابلة

بعنوان:

الصحافة الالكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر- جريدة أخبارالوطن أنموذجا.-

دراسة وصفية تحليلية لجريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 8 سبتمبر إلى نوفمبر 2023.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

إعداد الطالب(ة):

شبور شهيناز

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د/ بلحاجي وهيبة

السنة الجامعية: 2023-2024

مقابلة رقم:

التاريخ:

بيانات شخصية:

الإسم واللقب:

الوظيفة:

- **المحور الأول:العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني**

1: كيف ترى العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني؟

2: تعد مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن امتدادا لصحيفتها الورقية، كيف ذلك؟

3: هل ترى أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى مؤسسة أخبار الوطن؟وضح ذلك

- **المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني**

4: حسب اعتقادكم،هل أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية؟ قدم تفسيرا لذلك؟

5: حسب رأيكم،ماهي الخدمات التي يتيحها موقع صحيفة أخبار الوطن لنسختها الورقية؟

6: حسب رأيكم،في ما تتمثل مساهمات موقع جريدة أخبارالوطن بخصوص نسختها الورقية ؟

- **المحور الثالث:السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها**

7: كيف أثر الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سلباعلى نسختها الورقية؟

8: الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور:...كيف ذلك؟

9: يلقى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية...كيف ذلك؟

- **المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها**

10: ما هي الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة التحديات التي تواجه صحيفتها في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

11: مارأيك حول مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

12: كيف يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني؟

13: هل تعتقد أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية؟ وضح ذلك.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

دليل مقابلة

بعنوان:

الصحافة الالكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر-جريدة أخبارالوطن نموذجا. -

دراسة وصفية تحليلية لجريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 8 سبتمبر إلى نوفمبر 2023.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

إعداد الطالب(ة):

شبور شهيناز

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د/ بلحاجي وهيبة

السنة الجامعية: 2023-2024

مقابلة رقم:

التاريخ: 2024/02/28

بيانات شخصية:

الإسم واللقب: .رياض هويلي

الوظيفة: صحفي مدير تنفيذي مسؤول النشر

- **المحور الأول:العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني**

س1: كيف ترى العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني؟

ج1:العلاقة بينهما تكاملية

س2: تعد مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن امتدادا لصحيفتها الورقية، كيف ذلك؟

ج2: مضامين،الموقع الالكتروني ليست امتدادا للجريدة الورقية،إنما للموقع مضامينه التي تتسم بالآنية،واللحظية،والربورتاجات المصورة،والحوارات،اذ يمكن القول ان الجريدة تستفيذ من الموقع.

س3: هل ترى أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى مؤسسة أخبار الوطن؟وضح ذلك

ج3: بالنسبة لاخبار الوطن،الوسيلة تنتهج نفس المعايير المهنية، ونفس الاخلاقيات،الفرق فقط في خصوصية كل وسيلة.

- **المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني**

س4: حسب اعتقادكم،هل أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية؟ قدم تفسيرا لذلك؟

ج4:الموقع الالكتروني،استطاع ان يخرج الجريدة الورقية من المحلية الى العالمية،اذ أن نشر الجريدة او اعدادها في الموقع،جعلها تكون معروفة لدى مختلف المؤسسات والمنظمات الدولية.

س5: حسب رأيكم،ماهي الخدمات التي يتيحها موقع صحيفة أخبار الوطن لنسختها الورقية؟

ج5:اهم الخدمات،الترويج لعنوان الجريدة ومضامينها المميزة،في الداخل والخارج خاصة في المناطق التي لا نستطع توزيع الجريدة فيها لأسباب لوجيستية،كأقاصي الصحراء ،المناطق الريفية....الخ

ثانيا:جعل الجريدة تتجاوز الحدود الجغرافية،وتعرف من قبل مختلف المهتمين بالشأن الجزائري في العالم

ثالثا:تحويل مضامين الجريدة او بعضها الى فيديوهات مصورة زاد من رواجها ورفع نسبة متابعيها.

س6: حسب رأيكم،في ما تتمثل مساهمات موقع جريدة أخبارالوطن بخصوص نسختها الورقية ؟

ج6:المساهمة الأساسية،هي استفادة الجريدة من مضامين الموقع التي تنشر آنيا

- **المحور الثالث:السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها**

س7: كيف أثر الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سلباعلى نسختها الورقية؟

ج7:سلبا من خلال تراجع المبيعات

س8: الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور:...كيف ذلك؟

ج8:لا ينافسها وإنما قلص من مبيعاتها

س9: يلقى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية...كيف ذلك؟

ج9: الأمر غير مربوط بالاعلانات،انما بالآنية والخدمات التي يوفرها

- **المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها**

س10: ما هي الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة التحديات التي تواجه صحيفتها في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج10: التكيف مع التحول الرقمي،سواء من حيث المضمون او الوسيلة

س11: مارأيك حول مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج11:مستقبل صحيفة اخبار الوطن،مرتبط بالتطور الحاصل في مجال الاعلام والاتصال بصفة عامة.

س12: كيف يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني؟

ج12:من خلال المضامين المتميزة

س 13: هل تعتقد أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية؟وضح ذلك

ج 13: الصحافة تتلقص انتشارها،لكن دورها الاعلامي يبقى رائدا ومهما

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

دليل مقابلة

بعنوان:

الصحافة الالكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر- جريدة أخبارالوطن أنموذجا.-

دراسة وصفية تحليلية لجريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 8 سبتمبر إلى نوفمبر 2023.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

إعداد الطالب(ة):

شبور شهيناز

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د/ بلحاجي وهيبة

السنة الجامعية: 2023-2024

مقابلة رقم:

التاريخ: 17-03-2024

بيانات شخصية:

الإسم واللقب: فاتح إسعادي

الوظيفة: رئيس تحرير جريدة أخبار الوطن

- **المحور الأول:العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني**

س1: كيف ترى العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني؟

ج1:العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني هي علاقة تكاملية إذ أن كل منهما يكمل الآخر:فالموقع الإلكتروني يُقدم محتوى مُحدث بشكلٍ مستمر.

والصحيفة المطبوعة تُقدم محتوى مُنظمًا ومدروسًا بشكلٍ أكثر.

س2: تعد مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن امتدادا لصحيفتها الورقية، كيف ذلك؟

ج2: يمكن القول أن محتوى موقع أخبار الوطن الإلكتروني هو امتداد لصحيفتها الورقية، وذلك من خلال نشر نفس المحتوى، واستخدام نفس فريق التحرير، واتباع نفس التصميم، ودمج محتوى الوسائط المتعددة، ومشاركة المحتوى على المنصات الاجتماعية، وتوفير إمكانية الوصول، وتحديد تكلفة مختلفة لكل منصة.

س3: هل ترى أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى مؤسسة أخبار الوطن؟وضح ذلك

ج3: بالتأكيد، تؤثر الوسيلة على الجودة الإعلامية لدى مؤسسة أخبار الوطن، وذلك من خلال سرعة نشر الأخبار، وطول المقالات، وتفاعل الجمهور، وتنوع المحتوى، وإمكانية الوصول، وتكلفة الاشتراك.

ومع ذلك، تبذل مؤسسة أخبار الوطن جهودًا لتحسين جودة محتوى كل من موقعها الإلكتروني وصحيفتها الورقية. ومن أهم هذه الجهود:

توظيف صحفيين ذوي خبرة وكفاءة.

استخدام أحدث تقنيات الإعلام والاتصال.

إجراء البحوث والدراسات لتحديد احتياجات الجمهور.

تنظيم ورشات العمل والدورات التدريبية لتطوير مهارات الصحفيين.

بهذه الجهود، تسعى مؤسسة أخبار الوطن إلى تقديم محتوى إعلامي ذو جودة عالية يلبي احتياجات جميع فئات المجتمع.

- **المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني**

س4: حسب اعتقادكم،هل أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية؟ قدم تفسيرا لذلك؟

ج4: نعم، يمكن للموقع الإلكتروني لأخبار الوطن أن يساهم في تطوير نسختها الورقية بعدة طرق من بينها: النقطة الأولى هي توفير الموقع الإلكتروني محتوى تفاعليًا وغنيًا بالوسائط المتعددة، مما قد يجعل النسخة الورقية أكثر جاذبية للقراء. وكذلك بإمكان الموقع الإلكتروني لجريدة أخبار الوطن أن يكون بمثابة منصة لاختبار أفكار جديدة ومحتوى تجريبي قبل نشره في النسخة الورقية. ايضا من ناحية التكاليف؛ بإمكان الموقع الإلكتروني أن يساعد في خفض تكاليف الإنتاج والتوزيع للنسخة الورقية.

بالإضافة الة ان الموقع الإلكتروني بإمكانه أن يجعل محتوى النسخة الورقية متاحًا لقراء من جميع أنحاء العالم ، والمساعدة على ترجمة محتوى النسخة الورقية إلى لغات أخرى.

س5: حسب رأيكم،ماهي الخدمات التي يتيحها موقع صحيفة أخبار الوطن لنسختها الورقية؟

ج5: من بين الخدمات التي يتيحها موقع صحيفة أخبار الوطن لنسختها الورقية:

1: يسمح الموقع الإلكتروني للقراء بالاشتراك في النسخة الورقية وتلقيها في منازلهم.

2:يوفر الموقع الإلكتروني معلومات حول أسعار الاشتراك وطرق الدفع.

3:يوفر الموقع الإلكتروني أرشيفًا للمقالات التي تم نشرها في النسخة الورقية.

4: يمكن للقراء البحث عن المقالات حسب التاريخ أو الموضوع أو الكاتب

كما يوفر الموقع الإلكتروني خدمات أخرى مثل إمكانية البحث عن مواضيع محددة.، إمكانية حفظ المقالات المفضلة ، وكذا إمكانية مشاركة المقالات على مواقع التواصل الاجتماعي.

س6: حسب رأيكم،في ما تتمثل مساهمات موقع جريدة أخبارالوطن بخصوص نسختها الورقية ؟

ج6: الموقع الإلكتروني يساهم في جذب قراء جدد من مختلف الأعمار والاهتمامات، مما قد يشجعهم على قراءة النسخة الورقية أيضًا .وكذا توفيره لمحتوى تفاعليً وغنيً بالوسائط المتعددة، مما قد يجعل النسخة الورقية أكثر جاذبية للقراء.هذا من جهة. ومن جهة أخرى، يمكن استخدام الموقع الإلكتروني كأداة تسويقية لزيادة مبيعات النسخة الورقية. وأن يكون بمثابة منصة للتواصل مع القراء والحصول على تعليقاتهم على المحتوى.ي

كما يُظهر الموقع الإلكتروني التزام الصحيفة بالتكنولوجيا والابتكار.و أن الصحيفة تسعى إلى تلبية احتياجات القراء في العصر الرقمي.

بشكل عام، يمكن لموقع جريدة أخبار الوطن أن يلعب دورًا هامًا في تطوير نسختها الورقية وجعلها أكثر جاذبية للقراء في العصر الرقمي..

- **المحور الثالث:السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها**

س7: كيف أثر الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سلباعلى نسختها الورقية؟

ج7: يؤثر الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن على نسختها الورقية إيجابيًا بشكل كما يمكن أن يؤثرسلبا، ومن بين التأثيرات السلبية التي يمكن ملاحظتها: هو أنه مع سهولة الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت، أصبح القراء أكثر توقعًا للحصول على محتوى سريع ودقيق، أدى ذلك إلى ضغط على الصحيفة لتقديم محتوى عالي الجودة على موقعها الإلكتروني، مما قد يؤثر على جودة المحتوى في النسخة الورقية.

ومع ازدياد أهمية الموقع الإلكتروني، تغيرت ثقافة العمل داخل جريدة أخبار الوطن، حيث أصبح التركيز الآن على المحتوى الرقمي، مما قد يؤثر على خفض تركيز الصحفيين على النسخة الورقية. بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى محتوى أخبار الوطن عبر الإنترنت، انخفضت مبيعات النسخة الورقية بشكل ملحوظ.، ويرجع ذلك إلى أن العديد من القراء يفضلون قراءة الأخبار على أجهزتهم الإلكترونية بدلاً من شراء النسخة الورقية.

س8: الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور:...كيف ذلك؟

ج8: هناك العديد من العوامل التي تجعل الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية في استقطاب الجمهور من بينها: سهولة الوصول، إذ يمكن الوصول إلى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن على مدار 24 ساعة في اليوم، بينما تتوفر الصحيفة الورقية في

أوقات محددة فقط. كما يمكن للموقع الإلكتروني لأخبار الوطن تضمين مقاطع الفيديو والصور والرسومات البيانية، مما يجعل المحتوى أكثر جاذبية للقراء وهاته الإمكانيات لا تتوفر في الصحيفة الورقية.

بالإضافة إلى أنه يتم تحديث الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن باستمرار بمحتوى جديد، بينما يتم تحديث الصحيفة الورقية مرة واحدة فقط في اليوم، هذا يعني أن القراء يمكنهم الحصول على أخبار أحدث على الموقع الإلكتروني.

س9: يلقى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية...كيف ذلك؟

ج9: هناك العديد من العوامل التي تجعل الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن أكثر جاذبية للمعلنين من نسختها الورقية من بينها:يمكن للمعلنين الوصول إلى القراء من جميع أنحاء العالم من خلال الإعلان على الموقع الإلكتروني، كما يمكن للمعلنين استهداف إعلاناتهم على الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن بناءً على اهتمامات القراء. بالإضافة إلى ان الموقع الإلكتروني يسمح للمعلنين بالتفاعل مع القراء من خلال التعليقات والمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي،هذا يعني أن المعلنين يمكنهم الحصول على تعليقات من القراء حول منتجاتهم أو خدماتهم. كما أنه بإمكان المعلنين قياس فعالية إعلاناتهم على الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن بسهولة، وكذلك وصولهم إلى جمهور أكبر بسعر أقل.

- **المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها**

س10: ما هي الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة التحديات التي تواجه صحيفتها في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج 10: أولا من خلال فهم احتياجات القراء وتقديم محتوى يلبي اهتماماتهم.وكذا تحسين تفاعل الصحيفة مع القراء على الموقع الإلكتروني. مع التركيز على المحتوى المتميز الذي لا يمكن العثور عليه بسهولة على الإنترنت

بالإضافة الى التكيف مع التغيرات في السوق،من خلال مراقبة اتجاهات السوق وتعديل استراتيجية الصحيفة وفقًا لذلك، وكذا الاستعداد للتغييرات المستقبلية في سلوك القراء.دون أن ننسى العمل على تدريب الموظفين على كيفية العمل في بيئة رقمية، وتشجيعهم على التفكير بشكل خلاق وتطوير أفكار جديدة.

إذ أنه من خلال الأخذ بهذه الإجراءات، يمكن لمؤسسة أخبار الوطن أن تواجه التحديات التي تواجهها صحيفتها في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها.

س11: مارأيك حول مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج 11: يعتمد مستقبل صحيفة أخبار الوطن على العديد من العوامل، أهمها:قدرة الصحيفة على التكيف مع التغييرات في سلوك القراء.قدرة الصحيفة على تطوير محتوى عالي الجودة، وكذا قدرتها على إيجاد نماذج أعمال جديدة لزيادة إيراداتها. وكذا قدرة الصحيفة على التكيف مع التغيرات في السوق، والاستثمار في الموارد البشرية.

إذ أنه من الصعب التنبؤ بالمستقبل بشكل دقيق، ولكن من الواضح أن صحيفة أخبار الوطن تواجه تحديات كبيرة.

ومع ذلك، أعتقد أن الصحيفة لديها فرصة جيدة للبقاء في السوق إذا تمكنت من التكيف مع العصر الرقمي وتطوير محتوى عالي الجودة.بالإضافة إلى ذلك، يمكن للصحيفة الاستفادة من وجود موقعها الإلكتروني لتعزيز محتواها وتوسيع نطاق الوصول إلى جمهور أوسع.

س12: كيف يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني؟

ج12: يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني من خلال:التركيز على المحتوى المتميز والمتفرد على غيره.وكذا تبني نهج شامل وذلك بالنظر إلى جميع التحديات والفرص التي تواجهها بشكل شامل. وكذا الترويج للموقع الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي.

من خلال اتباع هذه الخطوات، يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة وضمان مستقبل مزدهر في ظل العصر الرقمي.

س13: هل تعتقد أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية؟وضح ذلك

ج13: في ظل وجود المواقع الإلكترونية، لا تزال الصحافة المكتوبة تلعب دورًا هامًا في تشكيل الرأي العام، وذلك للأسباب التالية:

إذ تتمتع الصحافة المكتوبة بمصداقية عالية لدى الكثير من الناس، خاصةً كبار السن والأشخاص الذين يفضلون الحصول على المعلومات من مصدر مادي ملموس. كما توفر الصحافة المكتوبة مساحة أكبر للتحليل العميق للقضايا والأحداث، بينما تركز المواقع الإلكترونية على الأخبار العاجلة

إذ لا تزال الصحافة المكتوبة تُؤثّر على الرأي العام، خاصةً من خلال مقالات الرأي والتحليلات السياسية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

دليل مقابلة

بعنوان:

الصحافة الالكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر- جريدة أخبارالوطن أنموذجا.-

دراسة وصفية تحليلية لجريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 8 سبتمبر إلى نوفمبر 2023.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

إعداد الطالب(ة):

شبور شهيناز

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د/ بلحاجي وهيبة

السنة الجامعية: 2023-2024

مقابلة رقم: .....

التاريخ: 2024/03/03

بيانات شخصية:

الإسم واللقب: تويقر عبد العزيز

الوظيفة: المدير العام المسير لجريدة أخبارالوطن

- المحور الأول: العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني

س1: كيف ترى العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني؟

ج1: علاقة تكاملية "قاعة تحرير مدمجة"

س2: تعد مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن امتدادا لصحيفتها الورقية، كيف ذلك؟

ج2: غالباما يكون الخبر الذي ينشر في الموقع، يتم الرجوع اليه في الصحيفة بالتحليل والتوسع ؛هناك دائما مساحات اضافية للخبر سواء كان في الموقع او الصحيفة.

س3: هل ترى أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى مؤسسة أخبار الوطن؟ وضح ذلك

ج3: الوسيلة تسمح بايصال الخبر في أقرب وقت

- المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني

س4: حسب اعتقادكم، هل أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية؟ قدم تفسيرا لذلك؟

ج4:اكيد يسمح بالانتشار الجيد للصحيفة والوصول الى أكبر عدد من القراء والفئات الشبانية التي تعتمد المطالعة الالكترونية

س5: حسب رأيكم،ماهي الخدمات التي يتيحها موقع صحيفة أخبار الوطن لنسختها الورقية؟

ج5: الترويج و الاعلان

س6: حسب رأيكم،في ما تتمثل مساهمات موقع جريدة أخبارالوطن بخصوص نسختها الورقية؟

ج6: هناك تكامل بين النسختين

- المحور الثالث:السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها

س7: كيف أثر الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سلباعلى نسختها الورقية؟

ج7: هناك دائما جمهور لكل الوسائط

س8: الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور:...كيف ذلك؟

ج8: لا اعتقد ذلك لان للموقع جمهوره و للصحيفة ايضا جمهورها الخاص

س9: يلقى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية...كيف ذلك؟

ج9: لأن التفاعل مع الخبر المنشور في الموقع يكون آني وسهل.

- المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها

س10: ما هي الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة التحديات التي تواجه صحيفتها في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج10: نحن نعيش زمن التحول نحو كل ما هو رقمي وبالتالي فان المستقبل للموقع ورغم ذلك ما زالت الصحيفة تؤدي دورها.

س11: مارأيك حول مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج11: من المرجح أن تسعى الصحيفة إلى دمج المنصات الرقمية المختلفة، مثل الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهاتف المحمول، لتقديم تجربة قراءة سلسة للقراء. مع التركيز بشكل أكبر على المحتوى الرقمي، مثل المقالات الإخبارية والفيديوهات والصور التفاعلية.كما أنها قد تستثمر الصحيفة في نموذج الاشتراكات لتوليد إيرادات من المحتوى الرقمي.:

س12: كيف يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني؟

ج12: التفرد لا يقتصر على الصحيفة فالموقع هو جزء من تفرد الشبكة عامة بموقعيها الفرنس والعربي و الصفحات المتاحة على مواقع التواصل الاخرى

س13: هل تعتقد أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية؟وضح ذلك

ج 13: الى حد ما ما تزال الصحافة المكتوبة تؤدي دورها و هي اكثر مصداقية لانها لا تزال تعتمد ادوات التحقق من المعلومة عكس الوسائط الجديدة التي تتميز بكثير من الاندفاع في تقديم المعلومة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

دليل مقابلة

بعنوان:

الصحافة الالكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر- جريدة أخبارالوطن أنموذجا.-

دراسة وصفية تحليلية لجريدة أخبار الوطن في الفترة مابين 8 سبتمبر إلى نوفمبر 2023.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

إعداد الطالب(ة):

شبور شهيناز

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د/ بلحاجي وهيبة

السنة الجامعية: 2023-2024

مقابلة رقم: .....

التاريخ: 2024/02/22

بيانات شخصية:

الإسم واللقب: عبد الكريم عزوق

الوظيفة: مسير موقع جريدة أخبارالوطن

- **المحور الأول: العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني**

س1: كيف ترى العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني؟

ج1: العلاقة هي علاقة تكاملية اذ ان الموقع هو امتداد للصحيفة الورقية اذ يمكننا ان نجد بعض المواضيع موجودة في الموقع و موجودة في النسخة الورقية

س2: تعد مضامين الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن امتدادا لصحيفتها الورقية، كيف ذلك؟

ج2: نعم لاننا عادة نجد نفس الموضوع في النسخة الورقية و في الموقع الالكتروني

س3 هل ترى أن الوسيلة تؤثر على الجودة الإعلامية لدى مؤسسة أخبار الوطن؟وضح ذلك

ج3: نعم يمكن ان تؤثر لان هناك هامش حرية اكبر مقارنة بالنسخة الوورقية

- **المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني**

س4:حسب اعتقادكم، هل أن الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سوف يساهم في تطوير نسختها الورقية؟ قدم تفسيرا لذلك؟

ج4: نعم لان الموقع ما هو الا امتداد للنسخة الورقية وكلما كان المواضيع في في الموقع جذابة يمكن اعادة نشرها في النسخة الورقية

س5 حسب رأيكم، ماهي الخدمات التي يتيحها موقع صحيفة أخبار الوطن لنسختها الورقية؟

ج5: يمكن ان يثري المواضيع عن طريق الفيديو مثلا عبر تغطية الاحداث بالصوت و الصورة و نشرها في الانترنت اين يسطيع قارئ النسخة الورقية الاستفادة من تلك الخدمة اوخدمة الاتصال بمسؤولي المؤسسة الاعلامية عبر الايمايل او اخذ ارقام الهاتف من الموقع وأكبر خدمة يقدمها هو الاشهار للنسخة الورقية و ايضا يوضح خطها الافتتاحي

س6: حسب رأيكم، في ما تتمثل مساهمات موقع جريدة أخبارالوطن بخصوص نسختها الورقية؟

ج6: أكبر مساهمة هو تحميل النسخة الرقمية الطبق الاصل للنسخة الورقية من اي مكان و في اي وقت و بشكل مجاني

المحور الثالث:السلبيات التي اكتسبتها الصحيفة الورقية لجريدة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها

س7: كيف أثر الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن سلباعلى نسختها الورقية؟

ج7: يمكن ان تؤثر في الاعداد التي تباع بما انه يمكن تحميل النسخة الرقمية بشكل مجاني

س8: الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن ينافس الصحيفة الورقية الخاصة بها في استقطاب الجمهور:...كيف ذلك؟

ج8: نعم ينافس لأن الموقع يسمح بنشر الاخبار في وقت حدوثها عكي النسخة الورقية التي تنشرها بهدها بيوم

س9: يلقى الموقع الإلكتروني لأخبار الوطن إقبال كبيرا من القراء كونه الأكثر جذبا للمعلنين من نسختها الورقية...كيف ذلك؟

ج9: في الحقيقة الموقع لا يجذب المعلنين بسبب القوانين المعقدة على عكس النسخة الورقية التي تجذب الاعلان العمومي

- **المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها:**

س10: ما هي الإجراءات التي يجب على مؤسسة أخبار الوطن اتخاذها لمواجهة التحديات التي تواجه صحيفتها في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج10: حاليا معضمن الجرائد في العالم تعاني من نقص انتشارها بسبب صعود المواقع الاخبارية الالكترونية و التي تسمع بتصفحها من اي مكان في العالم و في اي وقت و لا اعتقد ان هناك اي شيئ يمكن فعله لتجنب ذلك

س11:مارأيك حول مستقبل صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها؟

ج11:الجرائد الورقية ستبقى موجودة رغم انه توقع لها الزوال بعد ظهور الراديو و التلفزيون لانه مازال هناك قراء للجرائد و مازال هناك معلنون يحبذون نشر الاعلانات عليها

س12: كيف يمكن لصحيفة أخبار الوطن الحفاظ على هويتها الفريدة في ظل وجود موقعها الإلكتروني؟

ج12: الموقع الالكتروني والنسخة الورقية لهما نفس خط الافتتاح والسياسة التحريرية اي انها لهما نفس الهوية الاختلاف في وسيلة النشر فقط

س13: هل تعتقد أن الصحافة المكتوبة ستظل لها دور أساسي في تشكيل الرأي العام في ظل وجود المواقع الإلكترونية؟ وضح ذلك

ج13: نعم ستظل مادام هناك قراء لها

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكـــــر وعرفــان ..... A

إهـــــداء ..... B

ملخص الدراسة: ..... B

Résumé de l'étude : ..... D

خطة الدراسة: ..... H

مقدمة: 16

1.إشكالية البحث: 19

2 التساؤلات الفرعية: 21

3-أسباب اختبار موضوع الدراسة: 22

4-أهمية موضوع الدراسة :..... 23

5-أهداف الدراسة:..... 23

6-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:..... 24

7-نوع الدراسة:..... 27

8- منهج الدراسة: 28

9 ـ أدوات جمع المعلومات : 29

10- مجتمع البحث وعينة الدارسة: 32

11- الدراسات السابقة وطرق الإستفادة منها: 33

الفصل الأول: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر .....

تمهيد: 41

المبحث الأول: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي 42

المطلب الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في العالم والوطن العربي 42

المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة: 46

المطلب الثالث: فنون الكتابة الصحفية : 50

المطلب الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة : 53

المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر 55

المطلب الأول: الصحافة المكتوبة الجزائرية فترة الاحتلال : 55

المطلب الثاني: الصحافة المكتوبة الجزائرية بعد الإستقلال: 59

المطلب الثالث: أزمة الأرزمة الوقية في الجزائر ومسار الإنتقال الرقمي من 1997 إلى يومنا هذا: 71

المطلب الرابع: التحديات المستقبلية للصحافة الورقية في الجزائر 79

خلاصة الفصل الأول: *80*

تمهيد: *83*

المبحث الأول: نشأة وتطوّر الصّحافة الإلكترونية في العالم والوطن العربي *84*

المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في العالم والوطن العربي 84

المطلب الثاني : إيجابيات الصحافة الإلكترونية وسلبياتها 88

المطلب الثالث: العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة 90

المطلب الرابع: نقاط التداخل والاختلاف بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي 92

المبحث الثاني: الصحافة الالكترونية في الجزائر *94*

المطلب الأول: نشأة وتطوّر الصحافة الإلكترونية في الجزائر 94

المطلب الثاني: أنواع ونماذج الصحافة الإلكترونية في الجزائر 100

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر 104

المطلب الرابع: الإطار القانوني للصحافة المكتوبة والإلكترونية في الجزائر 106

خلاصة الفصل الثاني: *111*

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية واستمرارية الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر جريدة أخبار الوطن نموذجا.....

تمهيد: *114*

المحور الأول: العلاقة بين صحيفة أخبار الوطن وموقعها الإلكتروني: *128*

المحور الثاني: الإيجابيات التي اكتسبتها جريدة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني: *132*

المحور الثالث: السلبيات التي اكتسبتها صحيفة أخبار الوطن في ظل وجود موقعها الإلكتروني: *137*

المحور الرابع: التحديات التي تواجه الصحيفة الورقية لأخبار الوطن في ظل وجود الموقع الإلكتروني الخاص بها *146*

الإستنتاجات :.....*180*

الإستنتاجات العامة:.....*183*

توصيات ومقترحات الدراسة *187*

خلاصة: *188*

قائمة المراجع 191

فهرس الجداول والأشكال *201*

قائمة الملاحق.....211